

إيران تدعو الست الكبار لموقف «واقعي» من ملفها النووي وتحذر من صدور قرار دولي ضدها قلق في إسرائيل من امتناع اندونيسيا وليبيا وجنوب افريقيا وفيتنام من التصويت في مجلس الامن على قرار العقوبات الجديد على ايران



رئيس مجلس الخبراء علي أكبر هاشمي رفسنجاني



رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود اولمرت

في حين لم تصوت أية دولة ضد القرار، ولم تنتهج، الأمر الذي أخرج إيران ووضعها في التعامل الزاوية. على حد وصف الشؤون الإسرائيلية. وزادت المصادر الإسرائيلية قائلة إن الدبلوماسية الإيرانية تقوم في هذه الأيام بمساع حثيئة في الأمم المتحدة لإقناع الأعضاء الدائمين بعدم الاستجابة للضغوط الأمريكية. ويتركز الجهد الإيراني وفق المصادر الإسرائيلية، على إقناع الدول التالية: اندونيسيا، الجماهيرية الليبية، جنوب أفريقيا، فيتنام والصين. وأضافت المصادر الإسرائيلية أن الجمهورية الإسلامية في طهران، بدأت تلاحظ الضعف لدى عدد من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن. ورجحت المصادر الإسرائيلية أن تمتنع جنوب أفريقيا، والجماهيرية الليبية، وفيتنام واندونيسيا خلال التصويت على مشروع القرار. بالإضافة إلى ذلك، زادت المصادر ذاتها قائلة، إن الإيرانيين يبذلون قصارى جهودهم من أجل إقناع الصين بأن تمتنع خلال التصويت، الأمر الذي سيعيق انتصارا كبيرا لإيران، لأن الأمر سيفسر في المجتمع الدولي على أن العقوبات لا قيمة لها. عندما يمتنع ثلث الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي خلال التصويت على مشروع قرار العقوبات. وأوضحت المصادر الإسرائيلية أن الصين لن تصوت ضد القرار، لكنها من غير المستبعد تماما أن تستجيب للضغوط الإيرانية وتمتنع عن التصويت، وذلك بسبب العلاقات الاقتصادية والتجارية المتشعبة بين إيران والصين، وأردفت الصحيفة قائلة إن الهدف الرئيسي من زيارة وزير الخارجية الأمريكية رايس إلى الصين في الأيام القليلة هو ممارسة الضغوط على صناع القرار في بكين وإقناعهم بضرورة التصويت إلى جانب القرار القاضي بغرض العقوبات الجديدة على إيران. وأكدت المصادر الإسرائيلية أيضا أن تقرير الخابريات الأمريكية الأخير، الذي أكد أن الإيرانيين توقفوا في العام 2003 عن إنتاج الأسلحة النووية، يساهم كثيرا في مساعدة الإيرانيين في حثهم الدبلوماسية المتكفة، علاوة على أن إسرائيل تنظر بقلق بالغ إلى

الناصرة - طهران - وكالات - «القدس العربي» - من زهير اندراوس: على الرغم من تصريح وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، بشأن التربة بانت خصبة لغرض عقوبات اقتصادية وسياسية جديدة على الجمهورية الإسلامية في إيران بسبب مواصلة تطوير برنامجها النووي، إلا أن صناع القرار في تل أبيب عبروا أمس عن قلقهم العميق والبالغ من أن تتمكن طهران من إفراغ قرار مجلس الأمن الدولي من مضمونه. وكتب المحلل السياسي في صحيفة «معاريف» بين كاسبيت، المعروف بصلاته الوطيدة مع صناع القرار في تل أبيب، أن الحملة الإعلامية التي يباشرتها طهران في الأيام الأخيرة لإقناع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن بعدم التجاوب مع مشروع القرار الذي يؤيد فرض عقوبات جديدة على إيران، قد تؤدي ثمارا. ونقل عن مسؤول سياسي رفيع المستوى قوله إنه في حالة تمكن إيران من اخراج أربع أو خمس دول من تأييد القرار سيكون ذلك بمثابة انتصار كبير للدبلوماسية الإيرانية، التي تقوم بهذه الحملة المكثفة منذ اندلاع الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني قبل عدة سنوات، حيث قام ممثلوها في هيئة الأمم المتحدة بتوزيع تقرير يدهض الادعاءات القائلة إن إيران ما زالت تعمل على تطوير برنامجها النووي لاغراض حربية، وليس سلمية. وتابع المصدر الإسرائيلي قائلا إنه خلافا للبرازيل والولايات المتحدة حاليا، مشهدا بتوزيع ورقة عمل على أعضاء مجلس الأمن الدولي تحثهم فيها على عدم التجاوب مع مشروع القرار تدعمه بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية لغرض العقوبات، وبحسب الصحيفة الإسرائيلية فإن مصدر القلق لدى صناع القرار في تل أبيب نابع من تقديرات تشير إلى أنه خلافا للقرارات السابقة، من الممكن أن لا يتخذ قرار فرض العقوبات بالإجماع، كما جرى الحال في المرتين السابقتين، عندما كانت النتيجة 15 دولة صوتت إلى جانب العقوبات،

رفسنجاني يدعو للحفاظ على نجاح إيران النووي وعلى الوحدة الوطنية

أن يقول بأنها طلبنا المساعدة منه في ما يخص القضية النووية، وأشار رفسنجاني في هذا بـ «نجاح العلماء الشبان الإيرانيين في المجال النووي».

وقال «من الواضح أن أمريكا تريد هذه الأيام الدخول في معامرة واستغلال قضية علمية للتلصق بنا، واعتبر رفسنجاني أن «المزاعم التي طرحت بشأن عدم سلمية النشاطات النووية الإيرانية ليست إلا ذريعة، وقد اتضحت أسبابها هذه الأيام».

ورأى أن «الضغوط الخفية كبيرة، على الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وشدد رفسنجاني أنه «يجب أن نتحلى باليقظة وشدد أمنس على ضرورية تعزيز الوحدة والاستجمام في إيران». وقال خلال افتتاح الاجتماع الثالث للدورة الرابعة لمجلس الخبراء إن «ما حصلنا عليه حتى الآن لم يفضّل الوحدة والتضامن وعلينا أن نسعى جميعا للحفاظ على هذه الوحدة بل ونسعى لتعزيزها». وشدد على أهمية تعزيز التضامن، ووصفه بأنه «الركن الأساس لانطلاق الثورة الإسلامية».

الإسلاميون يسيطرون على بلدة في جنوب الصومال

مقديشو - اف ب: سيطر المتمردون الإسلاميون الصوماليون صباح الأحد على بلدة تقع على بعد حوالي 300 كلم غرب مقديشو. بعد معارك قصيرة مع القوات الصومالية، على ما علم من مصدر رسمي وشهود. ونقل عددا من الأشخاص من سكان دينشور لوكالة «فرانس برس» أن المقاتلين الإسلاميين المدججين بالسلاح طردوا القوات الصومالية وفرضوا سيطرتهم على المنطقة. وقال الزعيم القبلي في المدينة حسن إبراهيم يارو لوكالة «فرانس برس» عبر الهاتف «استيقظنا صباحا على الاشتباكات عنيفة، وبعد لحظات رأيت المقاتلين الإسلاميين يستولون على المدينة وهم يهتفون (الله أكبر)». وقال شاهد آخر من دينشور هو عبد الفتاح صوفي «رأيت المقاتلين الإسلاميين يستولون على أربع البات مسلحة لقوات الامن الصومالية وكانوا يقودونها في الشوارع بعد أن طردوا القوات الصومالية». و أكد مسؤول أممي حكومي في المنطقة سقوط دينشور.

وأوضح ساليبان جيس لفرانس برس «لدينا معلومات تفيد أن مقاتلي المحاكم الإسلامية السابقة استولوا على دينشور في وقت مبكر من صباح أمس لكننا لا نملك حصيلة الضحايا (المحتلمين)».

وأوضح ساليبان جيس لفرانس برس «لدينا معلومات تفيد أن مقاتلي المحاكم الإسلامية السابقة استولوا على دينشور في وقت مبكر من صباح أمس لكننا لا نملك حصيلة الضحايا (المحتلمين)».

بريطانيا تدفع أكثر من بقية حلفائها الأوروبيين لتغطية تكاليف العمليات العسكرية في أفغانستان

لندن - يو بي آي: كشفت أرقام جديدة أن بريطانيا تتحمل الأعباء المالية للحرب ضد حركة طالبان وتدفع أكثر من حلفائها الأوروبيين لتغطية نفقات العمليات العسكرية في أفغانستان.

وقالت صحيفة «صندي إكسبريس» أمس الأحد نقلاً عن الأرقام أن عدد الجنود البريطانيين المشاركين في مهمة القوة الدولية للمساعدة الأمنية (إيساف) لمنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) يفوق مجموع القوات الفرنسية والألمانية والإسبانية والإيطالية مجتمعة في هذه المهمة رغم المناشدات المتكررة للدول الأعضاء في الحلف زيادة مساهماتها العسكرية في أفغانستان.

وأضافت نقلاً عن الأرقام أن بريطانيا انفتحت العام الماضي 742 مليون جنيه إسترليني على عمليات قواتها في أفغانستان بالمقارنة مع 187 مليون جنيه إسترليني انفتحتها إسبانيا و 234 مليون جنيه إسترليني إيطاليا فيما بلغ إنفاق ألمانيا على عمليات قواتها نحو 300 مليون جنيه إسترليني في العام نفسه.

اربعة قتلى في كمين في شمال غرب باكستان

بيشاور (باكستان) - اف ب: أعلنت الشرطة الباكستانية أن ثلاثة من أفراد قوى الامن الباكستانيين ومهاجماً قتلوا الأحد في كمين نصب لمركز مراقبة في شمال غرب باكستان. وقال الضابط في الشرطة نصير الملك بانغاش لوكالة «فرانس برس» إن حوالي ستين مقاتلا إسلاميا مسلحين بقاذقات صواريخ وأسلحة وأتوماتيكية هاجموا مركز المراقبة في قرية ماتتي قرب بيشاور.

وأضاف أن «جنديين وضابطا قتلوا وجرح ستة آخرون». وتابع أن أحد المهاجمين قتل أيضا خلال العملية التي استغرقت أكثر من تسعين دقيقة. وكان هجوم مماثل على موقع قريب جدا أسفر عن سقوط 15 قتيلًا الشهر الماضي.

وأضاف أن «جنديين وضابطا قتلوا وجرح ستة آخرون». وتابع أن أحد المهاجمين قتل أيضا خلال العملية التي استغرقت أكثر من تسعين دقيقة. وكان هجوم مماثل على موقع قريب جدا أسفر عن سقوط 15 قتيلًا الشهر الماضي.

متكي يقول إن إيران لن تخوض اي مفاوضات مع أمريكا ويصف الخلافات معها بـ «الكبيرة جداً»

ورأى أن «مشكلة أمريكا مع إيران لم تبدأ بالقضية النووية حتى تقول إنه الآن وقد نشر تقرير (مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي) وأصبحت القضية النووية عادية، فإن المشكلة مع أمريكا تكون انتهت». ولفت متكي إلى السياسات التي اعتمدها أمريكا خلال العقود الثلاثة الماضية تجاه إيران، واصفا إياها بأنها «عدائية».

وقال إن «ملف القضايا (الخلافية) بين إيران ومنوشهر متكي أمس الأحد أن إيران لا تعترف بالخوض في أي مفاوضات مع الولايات المتحدة حالياً، مشهداً على أن القضايا الخلافية بين طهران وواشنطن كبيرة جداً، ولا ترتبط فقط بحل القضية النووية.

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» عن متكي أن «المفاوضات مع أمريكا غير مدرجة على جدول أعمال إيران».

بلاغ كاذب يخلي مبنى التأشير البريطانية بالرياض

لندن - يو بي آي: أدى بلاغ كاذب عن وجود قنبلة داخل مكتب إصدار التأشير البريطاني في شمالي الرياض إلى إخلاء المبنى عن جميع الموظفين لسلامتهم حيث ضربت الأجهزة الأمنية طوقاً واسعاً على المبنى.

ونشرت صحيفة «عكاظ» أمس الأحد أن الأجهزة قامت دعوة مدعو يفرق إيصال المتفجرات بإخلاء المبنى وإغلاق جميع الطرقات المؤدية له، وقامت فرق المتفجرات بتفتيش المبنى لمدة ساعة تقريبا. وأوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي أن «البلاغ كاذب وتم التعامل معه وفق الإجراءات الأمنية المعتادة»، مشيراً إلى أنه تم التحقق من سلامة المبنى. وذكرت الصحيفة أنها علمت أن المكتب تلقى مساء أمس الأول بلاغاً عبر الهاتف عن وجود قنبلة داخل المبنى الذي افتتح قبل نحو 3 أشهر.

وأشار الحمود في بيان له، لما مناسبة تدشين المقر الجديد للجمعية في الرياض، إلى أن هذه الأعداد هي التي تم الانتهاء من حصرها مؤخرًا وجرّ حالياً حصر الأسر السعودية المحتاجة في ثلاثة بلدان أخرى هي اليمن والهند والفلبين. وقال إنه سيتم حصر الأسر فيها قريباً من خلال أعدادهم ودراسة حالتهم.

السعودية تعتقل 57 شاباً بتهمة معاكسة نساء

الرياض - يو بي آي: أعلنت هيئة التحقيق والادعاء العام «دائرة العرض والأخلاق» في مكة غرب السعودية أنها باشرت التحقيق مع 57 شاباً ألقي القبض عليهم عن طريق هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتهمة التعرض ومعاكسة نساء أمام سوق الحجاز، وكشفت مصادر لصحيفة «الوطن» أمس الأحد عن أن التحقيق سوف يركز بشكل مكثف على معرفة أسباب التجمع الدائم أمام سوق الحجاز، والكشف عن المتهمين الذين سجلت عليهم سابقاً معاكسة من خلال سجلات الشرطة وهيئة الأمر بالمعروف (الشرطة الدينية).

وقالت المصادر إن هناك توجها لإحالة القضية للمحكمة حتى ينال المعاكسون عقاب الرابع الأخيرة من هذه هي الحالة الثانية حيث سبق القبض على 65 شاباً بسوق الضيافة قبل عام بعد أن قاموا بمعاكسة وإزعاج المتسوقين.

وقالت المصادر إن هناك توجها لإحالة القضية للمحكمة حتى ينال المعاكسون عقاب الرابع الأخيرة من هذه هي الحالة الثانية حيث سبق القبض على 65 شاباً بسوق الضيافة قبل عام بعد أن قاموا بمعاكسة وإزعاج المتسوقين.

690 أسرة سعودية في 4 دول عربية تحتاج للمساعدة

الرياض - يو بي آي: كشف رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لرعاية الأسر السعودية في الخارج «أواصر» عبد الله الحمود عن وجود نحو 690 أسرة سعودية في البحرين.

وأشار الحمود في بيان له، لما مناسبة تدشين المقر الجديد للجمعية في الرياض، إلى أن هذه الأعداد هي التي تم الانتهاء من حصرها مؤخرًا وجرّ حالياً حصر الأسر السعودية المحتاجة في ثلاثة بلدان أخرى هي اليمن والهند والفلبين. وقال إنه سيتم حصر الأسر فيها قريباً من خلال أعدادهم ودراسة حالتهم.

وأكد الحمود في البيان الذي نشره أمس الأحد أن الجمعية حققت خلال الفترة الأخيرة إنجازات واسعة على الرغم من عمرها الزمني القصير من ناحية إعادة الكثير من الأسر السعودية إلى البلد، لافتاً إلى أن ما تم صرفه من قبل جمعية أواصر على الأسر السعودية في الخارج حتى الآن يقدر بخمسة ملايين ريال ما بين مساعدات نقدية وأخرى عينية. وشدد الحمود على أن الجمعية تهدف إلى توسيع نشاطاتها بدعم من الهيئات الحكومية.

مقتل 40 من الزوار الشيعة لكرنلاء بتفجير انتحاري جنوب بغداد



عراقيون يتوجهون إلى كرنلاء سيراً على الأقدام أمس (18 ف ب)

انتشر عدد كبير من القوات الامنية على الطرق الرئيسية المؤدية إلى كرنلاء وداخلها. وكان اللواء رائد شاكور جودت قائد عمليات محافظة كربلاء ومدير شرطتها أعلن للسلحة ان الطيران العراقي اكتشف مخبأ للأسلحة غرب كرنلاء يحتوي على 650 قذيفة مدفعية وصواريخ متنوعة وأن قوات الشرطة تقوم بعملية البحث عن المسلحين».

وقال إن هذه الأسلحة كانت معدة لاستهداف زيارة الاربعية في تلك المدينة الشيعية المقدسة.

واكد انه تم «حظر سير المركبات (اعتباراً من الاربعةاء) وخلال ايام الزيارة بصورة نهائية».

وعن الخطة الامنية، قال انه «تم نشر أكثر من اربعين ألف عنصر من قوات الجيش والشرطة على مقاطع طرق محافظة كربلاء» وكذلك عشرة الاف عنصر اخر من وحدات النقل السريع والطوارئ موزعة على عشرة مواقع استراتيجية في المدينة».

واوضح ان هذه القوات «زودت بالمخازن المسيلة للدروع والعصي الكهربائية لمعالجة اصابات الشغب والفوضى فضلاً عن تواجدها 750 اعمالاً ابيض في أعلى المبانيات المحيطة بالمعتبات».

واضاف جودت ان «35 فرقة من وزارة الدفاع لمكافحة المتفجرات والسيارات المفخخة وصلت إلى كربلاء» كما انه «تم أيضا نشر 1000 عنصر نسوي في مداخل كربلاء وفي مناطق التفتيش القريبة من المعتبات المقدسة لتفتيش النساء بشكل دقيق خاصة بعد

الحلة (العراق) - ف ب: قتل 40 شخصاً على الاقل واصيب 60 آخرون بجروح بين الزوار الشيعة المتوجهين إلى كربلاء عندما فجر ناحية الاحد حزامه الناسف وسط تجمع في ناحية الاستكدرية (60 كلم جنوب بغداد)، كما أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية.

واعلن الملازم كريم التميمي من شرطة بابل حيث تقع الاستكدرية ان «اربعين شخصاً على الاقل قتلوا واصيب حوالي ستين آخرين بجروح عندما فجر انتحاري حزامه الناسف الاحد في دار الاستراحة بمجمع حطين السكتي» في ناحية الاستكدرية.

واوضح التميمي ان «الانتحاري فجر حزامه وسط جموع الزوار عندما كانوا يتناولون وجبة الغداء».

من جانبه، أعلن الطبيب محمد الزبيدي من دائرة الصحة في محافظة بابل ان «هناك 25 شخصاً مصابون بجروح بليغة يتلقون العلاج»، مؤكداً ان تم نقل الجرحى إلى مستشفيات الاستكدرية والحلة، وأضاف «صدرت دعوة من دائرة صحة بابل للتبرع بالدم لانقاذ الجرحى»، وأضاف المصدر ان «الحصيحة اولية وقد تتفاقم لاحقاً».

ووقع الانفجار في منطقة يتناول فيها الزوار القادمون في معظمهم من بغداد، الطعام ويتخلدون إلى الراحة قبل مواصلة طريقهم. وتوجه زوار المعتبات الشيعية المقدسة راجلين من مختلف أنحاء العراق إلى كربلاء (100 كلم جنوب بغداد) لاجتماع اربعينية الامام الحسين الخميس المقبل. وبالنسبة

غيتس: الهجوم لن يحل مشكلة حزب العمال الكردستاني

اسقاط طائرة هليكوبتر تابعة للجيش التركي وأكراد العراق يهددون تركيا بالمقاومة

يوم الخميس الماضي مضيفاً: «قتلنا اثنين من الجنود الاتراك في كمين نصبناه لهم داخل الأراضي التركية يوم الخميس كما قتلنا 22 جندياً تركيا عندما بدأت القوات التركية باجتياح اقليم كردستان العراق يوم الجمعة».

وكانت رئاسة الاركاز التركية قد كرت في بيان لها السبت ان 35 مقاتلاً كردياً وجنديين تركيين قتلوا في شمال العراق وذلك في الوقت الذي تواصل سقطوا السبت يرفعون اجمالي حصى قتلتي العملية التي بدأت مساء الخميس الماضي إلى سبعة جنود اتراك و79 مقاتلاً بحزب العمال الكردستاني.

ويقال ان «العمليات العسكرية التي بدأتها القوات التركية».

وقال نديم السبيت ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا 22 جندياً تركيا منذ ان بدأت تركيا هجوما مساء الخميس عبر الحدود داخل اقليم كردستان العراق الذي يضم عدد 24 جندياً تركيا مع اصابة عدد اخر منذ السبت.

وليس حزب العمال الكردستاني التركي كما هو معلن.

وقال ناطق باسم ديوان رئاسة الإقليم في بيان السبت «إننا نشك في النوايا الحقيقية للهجمات التركية، ونرى أن هدفها هو اقليم كردستان وليس حزب العمال الكردستاني».

وتساءل البيان عن علاقة تدمير جسر حويصة باستخدامها المواطنين في حياتهم اليومية بحزب العمال الكردستاني.

وبدأت القوات التركية هجوما ضخما الخميس ضد متصرفي حزب العمال الكردستاني الذين يقاطلون منذ عقود لإنشاء وطن كردي في جنوب شرق تركيا.

وقالت انقرة انها اضطرت لنشر هذا الهجوم عبر الحدود بعد ان اخفقت السلطات العراقية في منع ما يقدر بنحو ثلاثة الاف من اعضاء حزب العمال الكردستاني من استخدام شمال العراق كقاعدة لنشر هجمات قاتلة ضد الجنود والمندبين داخل تركيا.

اجراءات سياسية واقتصادية لعزل هذه الجماعة.

وحدث غيبس الذي يزور استراليا في اطار جولة اسبوعية تركيا على احترام سيادة العراق وتحسين الاتصال مع بغداد بشأن العملية الجارية والجهود الأخرى ضد حزب العمال الكردستاني.

واردف قائلاً للصحافيين، «اعتقد ان من المهم بالنسبة للجميع ان يضعوا في ذهنهم اهمية سيادة العراق».

واضاف «يوجد اتصال على مستوى عال يشأن هذا النشاط الموجود في شمال العراق الآن، اعتقد انه يمكن ان يكون هناك دائماً تحسين في الانضباط وفي عمق الحوار... لا يمكن ان يكون حدثاً ثرة واحدة الأمر يحتاج لان يكون حواراً مستمراً».

مستشاره اكد انه بصحة جيدة ومراقبون يتوقعون اصابته بأزمة

زيارة مفاجئة للمالكي الى لندن لاجراء فحوصات طبية تثير تكهنات حول صحته

لندن - وكان مستشار المالكي الاعلامي قد قال الاحد ان «طبيبين عراقيين يرافقان المالكي، كانوا برفقته في الزيارة الأولى، وان المالكي سيعود إلى بغداد بعد اجراء الفحوص اللازمة في غضون ايام».

جدير بالذكر ان هذه المرة الثانية التي يتوجه فيها المالكي إلى لندن لاجراء فحوصات طبية خلال شهرين قليلة حيث كان قد غادر بغداد متوجهاً إلى لندن في التاسع والعشرين من شهر كانون الأول (ديسمبر) لاجراء فحوص طبية.

ويعتقد مراقبون ان رحلة المالكي الصحية حالياً ستثير الكثير من التوقعات التي ربما تشير إلى ان المالكي يعاني من ازمة صحية قد لا تتمكن قادراً على اداء مهامه، وهو ما يدفع مكتبه إلى التاكيد بأنه في حالة صحية جيدة، وكان المالكي بعد عودته من الرحلة الاولى قد قام بجملة نشاطات وزارات الى عدد من مدن العراق تشير إلى انه فعلا في حالة جيدة، وانه تلقى علاجاً ساعده على تجاوز الأزمة واحصل بصحة جيدة، وبن حالته هذه الهدف منها الامتحان بشكل كامل على عودة صحته إلى وضعها الطبيعي.

لكن مصادر أخرى مقربة من الحكومة اشارت الى ان المالكي سيجري لقاءات رسمية مع بعض المسؤولين البريطانيين تتعلق بالفحوصات، وانه سيعود إلى بغداد قريباً وربما قبل نهاية الشهر الجاري.

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

توجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى لندن لاجراء فحوصات طبية، يعتقد انها تتعلق باستكمال ما بدأه لاجراء فحوصات في المرة السابقة، وقالت مصادر عراقية ان زيارة المالكي في هذا الوقت جاءت بعد اقرار القوانين الثلاثة التي طلب منه الأميركيون الاسراع بها، وهي قوانين العفو والموازنة والمحافظات، مما اتاح له فرصة العودة للعلاج، و اجراء الفحوصات، وشدد المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي ان رئيس الوزراء غادر بغداد الاحد، متوجهاً إلى العاصمة البريطانية لندن لاجراء فحوص دورية عادية بهدف استكمال الفحوصات السابقة التي اثبتت انه يتمتع بصحة جيدة وان الفحوصات الجديدة هي روتينية، وانه لا يعاني من وعكة صحية، وهو الامر الذي يضع احتمالات كبيرة بهذا الشأن من ان يكون المالكي يشكو من مرض خطير يتطلب استكمال الفحوصات وليس كما جاء في تصريح المستشار بأنه يتمتع بصحة جيدة.

وكان المالكي قد تلقى علاجاً في لندن قبل نحو شهرين قبل وقتها انه بسبب أزمة قلبية عانى منها في بغداد اضطرت إلى علاجها في مستشفى امريكي في المنطقة الخضراء، ونصح الأطباء الأمريكيون هناك بان يجري فحوصات بشأنها في

«التوافق» تلمح إلى احتمال قبولها بسد الفراغ في الحكومة بعد اعادة تشكيلها

التعديل الوزاري يواجه صعوبات بسبب غياب البرلمانيين وتمسك الكتل بالمحاصرة

قد يلجأ الى ترميم الحالية، وقال القيادي في الحزب النائب حسن السنيد: ان هناك صعوبة في تشكيل حكومة جديدة بسبب الضغوط السياسية التي تعارضها الكتل النيابية.

وكان المالكي قد بعث برسائل خطية الى هيئة رئاسة الجمهورية ورؤساء الكتل البرلمانية طالبهم فيها بمنحه صلاحيات اختيار وزراء التشكيلية الحكومية وتقليص عدد الوزارات، غير انه لم يلق رداً على طلبه هذا لحد الآن، وعزا السنيد تأخر تشكيل الحكومة الجديدة إلى تردد الكتل البرلمانية في الموافقة على طروحات رئيس الوزراء بتشكيل حكومة تكنوقراط وتقليص عدد الوزارات مرجحاً في تصريح صحافي، لـجوء المالكي إلى ترميم الوزارة الحالية فقط.

الجمهورية طارق الهاشمي مع رئيس الوزراء نوري المالكي في المجلس التنفيذي يمكن لها ان تعوض الاجتماعات التي كانت تعقد بين جبهة التوافق والحكومة.

واضاف الجبوري ان طبيعة التغيير الحكومي المرتقب لم تحسم بعد، مشيراً إلى ان ما طرحه جبهة التوافق هو إعادة هيكلة الحكومة والنظر في مشاركة قوى لم يكن لها وجود في السابق، مرجحاً اكتشاف الجبهة بملء الفراغات في الحكومة.

وقال المتحدث باسم جبهة التوافق ان كتلتها النيابية تؤيد اجراء تغيير شامل في الحكومة، من جانبية استبعاد حزب الدعوة تشكيل حكومة جديدة، لافتاً إلى ان رئيس الوزراء نوري المالكي

تشكيل حكومة تعتمد الكفاءة والمهنية في اختيار الوزراء، مؤكداً استمرار التجاذبات السياسية بين الكتل الكبيرة على أساس المحاصرة والاصطفاف الطائفي.

وتابع ان التعديل الوزاري سيواجه تأخيراً اضافياً نتيجة تمسك الكتل السياسية بنظام المحاصرة.

واضاف النائب ان العطلة الشتوية للبرلمان ساعدت في إضافة المزيد من التأخير على السير باتجاه التعديل الوزاري، حيث سافر الكثير من النواب خارج العراق، مما جعل الاجتماعات تلتكأ بشكل كبير.

من جهته أكد المتحدث باسم جبهة التوافق سليم عبد الله الجبوري ان لقاءات نائب رئيس

بغداد - «القدس العربي»:

أكد النائب عن جبهة التوافق عز الدين الدولة «استحالة تشكيل حكومة جديدة أو ترميم الوزارة الحالية في ظل تعدد الخيارات المطروحة وتمسك بعض الكتل بمطلبها».

وأشار النائب عن كتلة الفضيلة مخلص بلاس إلى أن المالكي ليست لديه الإرادة في احتواء القوى غير المشاركة في الحكومة، مطالباً الأصوات الداعية إلى تشكيل حكومة ائتلافية الانفتاح على مختلف القوى السياسية في إشارة إلى التحالف الكردستاني.

أما النائب عن الكتلة العربية للحوار الوطني حيدر الملافشار إلى عدم وجود المناخ اللائم

الحكومة البريطانية تجاهلت تحذيرات حول تزايد حالات الوفاة بين السجناء العراقيين على يد جنودها

لندن - يو بي آي: قالت صحيفة «إنديبندانت أون صندي» أمس الأحد ان مسؤولاً قانونياً عسكرياً بريطانياً أكد بان المخاوف التي اثارها حول تزايد حالات الوفاة بين السجناء المدنيين في العراق على يد الجنود البريطانيين قوبلت بالتجاهل مرات عديدة وعلى أعلى المستويات في الحكومة والجيش.

وأوضحت الصحيفة ان هذا الكشف الذي وصفته بـ«الضمر» جاء في إطار اتصالات مكتوبة بين أبرز المسؤولين القانونيين الكبار في الجيش البريطاني وزملائه، مشيرة إلى أن التقدم نحو لاس ميرسر كبير المستشارين القانونيين للفرقة المدرعة الأولى في الجيش البريطاني كتب في أيار (مايو) 2003 وبعد ثلاثة أسابيع من نهاية حرب العراق للتعبير عن قلقه من وقوع عدد من الوفيات بين صفوف المدنيين العراقيين المحتجزين لدى القوات البريطانية.

وقالت ان تحذير المقدم ميرسر جاء قبل اربعة اشهر من القتل لأخرى للمدني العراقي في بهاء

مؤسساً في أحد فنادق البصرة وضرب حتى الموت من قبل جنود بريطانيين في 1 أيلول (سبتمبر) 2003، وقبل عام أيضاً من مزاعم قيام القوات البريطانية بإعدام 20 سجيناً عراقياً.

وأضافت الصحيفة أن وزارة الدفاع البريطانية قالت ان «القدم ميرسر كان يشير إلى حالاتٍ نجمت فيها الوفاة عن أسباب طبيعية»، وأشارت إلى ان «120 ألف جندي بريطاني خدموا في العراق منذ اندلاع الحرب في 2003 ولم تكن هناك سوى مزاعم قليلة عن وقوع انتهاكات».

يشير إلى أن محامين بريطانيين يمثلون عائلة كريم جابر علي (16 عاماً) الذي غرق بعد أن أجهز جنود بريطانيون على السباحة في أيار (مايو) 2003 سيرفعون دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في لندن للمطالبة بتعويض من وزارة الدفاع البريطانية.

تضاؤل آمال تخفيض عدد القوات البريطانية في العراق جراء تزايد العنف في البصرة

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «الأوبزيرفر» أمس الأحد ان تنامي أعمال العنف بمدينة البصرة يهدد آمال تخفيض عدد القوات البريطانية وسيبقى منذ هزيمه القوات في جنوب العراق فترة تفوق ما هو متوقع.

وكان رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون أعلن في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد تسليم البصرة للسلطات العراقية ان حكومته ستخفض عدد القوات البريطانية في العراق من 4700 جندي إلى 2500 جندي بحلول فصل الربيع.

وتسببت الصحفية إلى العقيد البريطاني ريتشارد آيرون المستشار العسكري للفرق موحن الفرجي قائد عمليات البصرة قوله «هناك سلام هنش بين قوات الأمن العراقية والبلديات المسلحة وصادر التوجهية بينها حتمية وجرى الآن ترتيبات واستعدادات للمعركة الكبرى لأن الفرق موحن يرى ان القوات الأمريكية كسبت معركة بغداد واستسبب معركة الموصل ويتعين على القوات العراقية أن تكسب معركة البصرة».

واضاف العقيد آيرون الذي يعمل في البصرة

بغداد - «القدس العربي»: اتهم محافظ البصرة محمد الوائلي القنصلية العراقية بالتحطيط لاغتياله مع شقيقه القيادي في حزب الفضيلة الإسلامي إسماعيل الوائلي، في حين نفى السفير الإيراني لدى العراق حسن كاظمي قمي هذا الاتهام جملة وتفصيلاً.

وقال المحافظ في مؤتمر صحافي عقبه في ديوان المحافظة ظهر السبت انه يحلم القنصلية الإيرانية مسؤولية سلامته من أي اعتداء قد يتعرض له،

حرق مركز دراسات الخليج لاحتوائه وثائق خاصة بالأهواز

معروفه في العالم مثل جامعة (السنتر) البريطانية، ومركز الدراسات العربية والإسلامية، ومكتبة الكونغرس في نيويورك، ومكتبة باشاغيان، والمركز الماظة مركزاً في أقطار الخليج العربي.

علماً ان مركز دراسات الخليج العربي التابع لجامعة البصرة كان المحافظ الحقيقي لتاريخ الأحوال وكان قد اصدر العديد من الدراسات والفكرات في ذات الموضوعات لواء الأهمية من ناحية قيمتها الوثائقية والتاريخية.

وأيضاً الحلقي أن «من بين الوثائق التي أُلغقت نحو (2500) وثيقة تتعلق بالعثمانيين، وعلاقتهم بالعراق»، وقال إن «قسماً من تلك الوثائق، تضمنت مراسلات الشيخ خزعل حاكم الحمرة آنذاك ويخط به، وبخاصة إلى مراسلاته الشخصية مع عشائر الأحوال حينئذ».

وتابع الحلقي «كذلك تتضمن

بغداد - «القدس العربي»:

كشف الخبير الاقتصادي والباحث في مركز دراسات الخليج العربي، التابعة لجامعة البصرة، الدكتور عبد الجبار الحلقي، النقب ولأول مرة، عن قيام عناصر مجهولة، بحرق أكثر من (3000) وثيقة اقتصادية وأخرى متنوعة الفصوات. وأوضح ان «هذه الوثائق تعدد إضافة إلى كونها نسخاً أصلية، خدموا في العراق منذ اندلاع الحرب في 2003 ولم تكن هناك سوى مزاعم قليلة عن وقوع انتهاكات».

يشير إلى أن محامين بريطانيين يمثلون عائلة كريم جابر علي (16 عاماً) الذي غرق بعد أن أجهز جنود بريطانيون على السباحة في أيار (مايو) 2003 سيرفعون دعوى قضائية أمام المحكمة العليا في لندن للمطالبة بتعويض من وزارة الدفاع البريطانية.

محافظ البصرة يتهم قنصلية إيران بالسعي لاغتياله وسفيرها لدى بغداد ينفى

بغداد - «القدس العربي»: اتهم محافظ البصرة محمد الوائلي القنصلية الإيرانية بالتحطيط لاغتياله مع شقيقه القيادي في حزب الفضيلة الإسلامي إسماعيل الوائلي، في حين نفى السفير الإيراني لدى العراق حسن كاظمي قمي هذا الاتهام جملة وتفصيلاً.

وقال المحافظ في مؤتمر صحافي عقبه في ديوان المحافظة ظهر السبت انه يحلم القنصلية الإيرانية مسؤولية سلامته من أي اعتداء قد يتعرض له،

واتهم الوائلي القنصلية الإيرانية في مدينة البصرة بالخروج عن مجال التمثيل الدبلوماسي وممارسة العمل السياسي وأضاف قائلاً: خرجت عن السلوك الدبلوماسي بعد التدخل في الشؤون الداخلية، وهناك معلومات وتقارير توضح بان الكثير من العمليات التي تستهدف بعض قيادات حزب الفضيلة هي من فعل القنصلية الإيرانية وسفيرها الإيراني في البصرة محمد رضا نصير ومؤتمراً صحافياً لرد على اتهام المحافظ ولكن جرى إرجاء المؤتمر قبيل ساعة من موعد انعقاده.

وفي المقابل، وصف السفير الإيراني في العراق حسن كاظمي قمي هذا الاتهام بغير الصحيح، مؤكداً أن دور

موضحاً بالقول «أحب أن أعلن لكم ان هذا المكان بان هناك محاولة لاغتياله شخصياً وشقيقي إسماعيل، وذلك بإبلاغ أحد قيادات حزب الفضيلة في محافظة البصرة ونسبته سبتعضان للاغتيال، وتمت نسيئة هذه المحاولة إلى جهة أخرى، وأنا بدوري أحمل القنصلية الإيرانية مسؤولية سلامتي مع شقيقي ولدي معلومات تثبت ما أقول وسأعلن عنها لاحقاً».

بغداد - «القدس العربي»: اتهم محافظ البصرة محمد الوائلي القنصلية الإيرانية بالتحطيط لاغتياله مع شقيقه القيادي في حزب الفضيلة الإسلامي إسماعيل الوائلي، في حين نفى السفير الإيراني لدى العراق حسن كاظمي قمي هذا الاتهام جملة وتفصيلاً.

وقال المحافظ في مؤتمر صحافي عقبه في ديوان المحافظة ظهر السبت انه يحلم القنصلية الإيرانية مسؤولية سلامته من أي اعتداء قد يتعرض له،

الإخوان المسلمون في مصر يواجهون المحكمة العسكرية بـ«الصيام»

القاهرة- يو بي أي: دعت جماعة الإخوان المسلمين في مصر امس الأحد لنصرتها في جميع أنحاء العالم للصيام والدعاء اليوم الاثنين ل40 ساعة في الجماعة تمت إحالتهم إلى المحكمة العسكرية بتهمتهم الإرهاب وتبويض الأموال والانتماء إلى جماعة محظورة.

ومن المتوقع أن تصدر المحكمة العسكرية غدا الثلاثاء حكماً في قضية 40 من قادة الإخوان المسلمين من بينهم النائب الثاني للمرشد العام للجماعة خيرت الشاطر ورجل الأعمال الاخواني البارز حسن مالك بتهمته تمويل أنشطة جماعة محظورة.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين في بيان إنها تدعو «إخواننا على مستوى العالم للمشاركة في صيام الاثنين وقيام ليلة الثلاثاء وتكثيف الدعاء ونصرتها في جميع أنحاء العالم للصيام والدعاء اليوم الاثنين ل40 ساعة في الجماعة تمت إحالتهم إلى المحكمة العسكرية بتهمتهم الإرهاب وتبويض الأموال والانتماء إلى جماعة محظورة.

طلاب اسلاميون في مصر يتظاهرون ضد المحاكمات العسكرية

القاهرة- ا ف ب: يتظاهر اكثر من 2500 طالب اسلامي الأحد في القاهرة احتجاجا على استمرار محاكمة اربعين مدنيا من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين امام محكمة عسكرية، بحسب ما افاد مصدر في الأجهزة الأمنية.

وقال المصدر ان نحو ألفي طالب اسلامي تجتمعوا في جامعة عين شمس بشمال شرق القاهرة احتجاجا على محاكمة اربعين من ناشطي جماعة الإخوان المسلمين امام محكمة عسكرية.

اليمن: احباط هجوم كان يستهدف انبوبا للنفط

القاهرة- ا ف ب: قالت وكالة الانباء اليمنية الاحد ان قوات الامن احبطت عملية لتفجير انبواب للنفط في محافظة مارب شرق صنعاء وذلك كتحضير لهجوم العام الماضي.

وقالت الوكالة ان «الأجهزة الأمنية بمحافظة مارب عملية ارهابية لتفجير انبواب للنفط في منطقة وادي انشر بصروح» وهو انبواب يستخدم لنقل النفط من حقل صافر النفطي في مارب الى مرقا الحديدية على البحر الاحمر.

رئيس البرلمان الأوروبي: مصر تتحمل مسؤولية كبيرة في دفع الديمقراطية



رئيس البرلمان الأوروبي هانز غيرت بوتيرينغ (يسار) ونظيره المصري احمد فتحي سرور لدى اجتماعهما في القاهرة امس

سحب قصص اطفال تهتم بحقوق الانسان من مكتبات

القاهرة- ا ف ب: اعن مدير المنظمة العربية للاصلاح الجنائي محمد زراع لوكالة «فرانس برس» الأحد انه تم سحب مجموعة قصصية للأطفال تهتم بحقوق الانسان تحت اسم «فرقة النشاط على» من مكتبات المدارس التي وزعت فيها «الاسباب الأمنية».

وقالت الشراية المصرية لحقوق الانسان الشهر الماضي انها رصدت في الفترة ما بين اعوام 2000-2006 حوالي 80 حالة وفاة نتيجة التعذيب في السجون ومراكز الشرطة المصرية منها سبع حالات في عام 2006.

قمة سعودية - مصرية تطرقت إلى الأزمة اللبنانية والحصار على الشعب الفلسطيني والوضع في العراق



العهال السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك في الرياض امس

كما حضرها من الجانب المصري وزير الخارجية أحمد أبو الغيط ووزير الرئيس المصري محمد حسني مبارك ورئيس الخبراء العامة عمر سليمان ورئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي والسفير المصري لدى المملكة محمد عبدالحاميد قاسم وسكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات والتابعة السفير سليمان عواد.

وكان الرئيس المصري وصل الى الرياض في زيارة الى الملكة يتشاور خلالها حول القمة العربية المقبلة التي ستعقد في دمشق في 29 و30 آذار (مارس) المقبل.

الجيش السوداني يعترف باحترق مروحية عسكرية في دارفور مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية يريد مثول هارون في قضية دارفور ويصوب الى الاعلى

لهاي - ا ف ب: بعد حوالي سنة على اصداره مذكرات التوقيف الاولى لا سيما بحق وزير سوداني متهم بارتكاب جرائم حرب في دارفور، يؤكد المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية ان السلام غير ممكن من دون عمليات توقيف، بينما أعلن المتحدث باسم الجيش السوداني امس الأحد أن مروحية تابعة له احترقت في ولاية غرب دارفور بسبب عطل فني دون حدوث أية خسائر بشرية، غير ان جماعة متمردة أعلنت مسؤوليتها عن اسقاطها.

وقال المدعي العام لويس مورينو اوكاميو ان «المروحية التي احترقت في دارفور، وهي من طراز «فرانس برس»، انه ان لم يتم توقيف وزير الدفاع السوداني للشؤون الانسانية احمد هارون «من يكون هناك عدالة او سلام في دارفور».

المبعوث الصيني الخاص الى دارفور في ندوة بلندن يؤكد ان اهتمام بلاده بافريقيا لا يعود للحاجة للطاقة فقط

موجدا في المناطق الغربية من اقليم دارفور، ولكنه أكد حصول تقدم في عملية نشر قوة التفتيش الدولية على الرغم من استمرار وجود بعض الصعوبات وبينها اختيار المناطق التي ستنشطر فيها، وهذه الصعوبات، برأيه، تقنية وليست، كما يقال، عائدة الى مواقف متصلبة من الحكومة السودانية ازاء استخدام الطائرات المروحية في بعض المناطق. فبعض المناطق كانت بالفعل غير جاهزة جغرافيا وتقنيا لهبوط واقلاع الطائرات المروحية وقد جرى تجهيزها.

المشكلة البارزة التي ما زالت عالقة، حسب قوله، هي اختيار الدول الاجنبية (غير الافريقية) التي سيجري انتقاء جنود القوة الدولية منها، وتبذل الجهود حاليا لتجاوزها في أكبر عملية حفظ سلام من هذا النوع في افريقيا شارك فيها قوات دولية وافريقية، وقال ان الحكومة الصينية ترغب بالاسراع في نقل قرار انشاء هذه القوة الى الحيز الميداني العملي، وهي غير راضية عن السرعة في تحقيق هذا الامر لاسباب خمسة، اولها الحركات والمنظمات المعارضة التي هدت بالاعتداء على قوات الهجين، وخصوصا القوات الصينية فيها، وتانيها عدم تعاون بعض الدول الاقليمية الجاورة، وثالثها المزيد من التعاون من قبل الحكومة السودانية، ورابعها الدعم الاثوي من المجموعة الأوروبية، وخامسها الالتزام والقدر من التجمع الدولي لنجاح مهمة هذه القوة.

مسيرة مليونية بالخرطوم الاربعاء القادم نصرة للرسول

الخرطوم - يو بي أي: إنهم مساعد الرئيس السوداني نافع على نافع امس الأحد ولا غريبة، لم يسبها، بمحاولة اجهاض عملية حفظ السلام في دارفور لخلق أزمة بين بلاده والأمم المتحدة.

وقال نافع في مؤتمر صحافي ان بلاده «بقفزة لحسابات مصالحها الدولية الغربية خلق أزمة بين الأمم المتحدة والسودان واهضت العملية الهجين خدمة لمصالح مجموعة محدودة جدا من

مسؤول سوداني يتهم دولا غربية بمحاولة اجهاض عملية حفظ السلام في دارفور

الأسرة الدولية»، وأضاف ان حكومته ترفض «أية محاولة للاتفاق على اتفاق العملية الهجين» القاضي بنشر قوات مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في دارفور.

وطالب نافع المجتمع الدولي بـ«الاسراع في توفير الدعم المطلوب حتى تقوم الحكومة والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بتنفيذ العملية».

وأعتبر أن أي إعاقة أو تباطؤ في توفير الدعم «لا يخدم مصلحة السودان أو استقرار دارفور».

وأضاف أن «القوات الإفريقية كافية لسد الحاجة في العملية الهجين فإذا أثبتت عمليات الفصل لثغرات للقوات فطبا مزيد من القوات فالاولوية للقوات الإفريقية».

«نحن نلحظ تباطؤاً في عملية التمويل من قبل الدول الكبرى»، معتبرا ان هذا التخخير في توفير التمويل المطلوب «جزء من عمليات الالتفاف على اتفاق العملية الهجين».

ونفى اتهامات بعض الدول الغربية لحكومته بعدم توفير الاحتياجات المطلوبة منها في إطار اتفاق العملية الهجين، مؤكدا أن السودان «قام بتوفير الاستعدادات اللوجستية من مقرر



تعالّت أصوات الدعوة الى «الانتقام» خلال تشييع امام من حماس اهلالي كوبر شيعوا مجد البرغوثي الذي توفي في سجون السلطة وسط المطالبة بانهاء ملف الاعتقال السياسي



فلسطينيات مناصرات لحركة حماس خلال تشييع جثمان مجد البرغوثي في الضفة أمس

ممكن، مؤكداً أن مثل هذه الحوادث لا تخدم المصلحة الوطنية، ودعا أبو شهبلا إلى طي ملف الاعتقال على الخلفية السياسية والتنظيمية في الضفة والقطاع، وحث من تداعيات استمرار مسلسل الاعتقالات السياسية على العلاقة الفلسطينية الداخلية، مؤكداً ان الشعب يرفض مثل هذه الممارسات التي طالت المئات من أبنائه في الضفة والقطاع، وادت إلى وفاة العديد منهم في القطاع.

ومن جهةها بادرت الكتل البرلمانية في المجلس التشريعي الفلسطيني لتشكل لجنة تحقيق في حادثة وفاة البرغوثي يعد أكثر من أسبوع على اعتقاله لدى المخابرات العامة الفلسطينية. وأكد الدكتور حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي والدكتور مصطفى البرغوثي عن كتلة فلسطين السلفية وبسام الصالحي وقيس أبو ليلى عن كتلة التبديل وخالدة جرار عن كتلة أبو علي مصطفى والدكتورة حنان عشراوي عن كتلة الطريق الثالث في مؤتمر صحافي في امس الاول في رام الله لدى المخابرات الفلسطينية بسبب اتهامات لحماس وتضارب الروايات حول سبب الوفاة تشكلت العديد من لجان التحقيق للتحقق عن ملاسيات الوفاة. وفي ذلك الاتجاه قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تشكيل لجنة تحقيق لمعرفة اسباب وفاة البرغوثي فيما التقي لليلة قبل الماضية بمقر المقاطعة بمدينة رام الله الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء في حكومة اسماعيل هنية السابقة واستمر اللقاء مدة ساعتين. وأكد الدكتور الشاعر انه التقى عباس رافضاً الإفصاح عن تفاصيل ما دار في اللقاء.

وأوضح المصدر انه تمت مناقشة عدد من قضايا الوضع الداخلي الفلسطيني وان أبرزها قضية وفاة البرغوثي في سجن تابع للمخابرات الفلسطينية بمدينة رام الله، وان عباس اعرب عن رفضه لما جرى. وجاء لقاء عباس بالشاعر ووزير العدل السابق علي السراطي عقب قيام جهات اعلامية مقرية من حماس بقتل مقطع فيديو متلفر قالت انها للشيخ البرغوثي وقد بدت عليه آثار التعذيب الشديدي خاصة السناكين والقدمين والركبتين واحد مرفقيه.

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:
شعب اهالي بلدة كوبر بمحافظة رام الله اسس جثمان مجد البرغوثي (47 عاماً) الذي توفي الجمعة في سجن السلطة برام الله الى مشواه الاخير وسط حالة من الغضب الشعبي والمطالبة بانهاء ملف الاعتقال السياسي في الأراضي الفلسطينية. واطاق المشيعون هتافات ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض ورئيس جهاز المخابرات توفيق الطيراوي. وهتف الشيعون وهم يرفعون جثمان البرغوثي «الانتقام، الانتقام، يا كاتائب القسام» و«يا طيراوي يا جبان يا عميل الامريكان»، في اشارة الى توقيف الطيراوي، كما ورد المشيعون العبارات عيناها ضد رئيس الوزراء، وسار المشيعون بجثمان البرغوثي في شوارع البلدة وصولاً الى وسطها حيث المدن، فيما وقعت مجموعة من النسوة بعيدا وهن يلوحن برباط حماس الخضراء ويهتفن «كلنا حمساويون». واصطدمت قوات الامن الفلسطينية صباح امس مع العديد من المواطنين الذين تجهروا وسط مدينة رام الله للمشاركة في نقل جثمان البرغوثي من مشفى رام الله الى بلدة كوبر مسقط رأسه حيث منعت قوات الامن المواطنين من مراقبة الجثمان مما ادى لوقوع مصادمات سرعان ما تم تطويقها. وجاءت المصادمات وسط رام الله بعد ان منعت الأجهزة الأمنية المواطنين من تخليص مسيرة تشييع بوجك كبير للسيارات باتجاه كوبر، ولم يسمح سوى لسيارتي إسعاف وعدد محدود من السيارات الشخصية التي يتجاوز عددها الخمس والتي اقتلت أفراداً من عائلة البرغوثي، بالبسي في

شرطة حماس تعقل شخصين بتهمة التورط في تفجير مكتبة الشبان المسيحية

الأمنية التابعة لوزارة العدل قبل جهم ممكن من أجل ضمان امن وسلامة جميع المواطنين في قطاع غزة». وبيّن ان مسلحين قاموا قبل عشرة ايام بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في مكتبة الجمعية التي تقدم خدمات تعليمية ورياضية واجتماعية، مما أحدث أضراراً كبيرة داخلها، وقام آخرون قبل ثلاثة ايام بتفجير اثاث مؤسسة سلمية أخرى. ويعتقد قوف جماعة دينية متشددة وراء الهجمات، وقالت جماعة «جيش الاسلام» ان الداخلية المقالة اعتقلت عددا من افرادها خلال الايام الماضية. وقالت عقب الاعتقال عمليات اطلاق نار محدودة في منطقة حي الصيرة ووسط مدينة غزة، وهي منطقة يتواجد فيها معظم افراد التنظيم المتشدد.

وقالت في بيانها ان جميع افراد المجموعة معروفون بالاسماء، وتم اقتيلهم حاليا من قبل الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة». وأشارت إلى أن المعلومات الأولية أظهرت بأن الهدف من استهداف أماكن تواجدها المسيحيين «هو تحقيق مارب سياسية لخدمة اجندات خارجية وتوترير العلاقة القوية مع دعت كل الجهات التي تحاول توتير العلاقة مع المسيحيين إلى «الكف عن استغلال الأوضاع المعيشية الصعبة لأبناء شعبنا من أجل تحقيق مارب رخيصة». وقالت «إن المسيحيين هم جزء أصيل من المجتمع الفلسطيني وأحد أركانه الرئيسية، ولن نسمح لأحد مهما كان باستهداف المسيحيين أو غير المسيحيين، وجميع الأجهزة

ان صاروخين اطلقا من شمال قطاع غزة انفجرا في المنطقة مفتوحة في صحراء الغب الغربية من القطاع دون ان يسفرا عن خسائر في الأرواح أو اضرار مادية. إلى ذلك أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، مسؤوليتها عن اطلاق سبع قذائف هاون تجاه تجمع لبيات جنود الاحتلال في محيط مطار غزة جنوب القطاع. كما أعلنت لوية الناصر صلاح الدين، التابعة للمقاومة الشعبية مسؤوليتها عن اطلاق عشرة صواريخ محلية الصنع على بلدة سيديروت. وقالت في بيان لها ان هذا القصف يأتي ضمن حملة مشتركة مع عدد من فصائل المقاومة على الهجمات التي يشنها جيش الاحتلال».

الزعانين وابراهيم أبو جراد ومحمد حسنين وجيميم في العشرينات من العمر. وقالت ان الشهداء وصلوا الى مستشفى بلدة بيت حانون شمال القطاع عبارة عن أشلاء نتيجة شدة الانفجار الصاروخي. وقالت مصادر محلية ان الشبان كانوا في رحلة ترفيهية في منطقة زراعية، ولم يكونوا من المسلحين. وأوضح ان الشبان يحملون موبيل في أحد بنوك غزة، وقضوا خلال تناولهم طعام الغداء. وبعد ظهر امس شاركت جماهير غفيرة من الفلسطينيين في تشييع جثمان الشهداء إلى متواهم الأخير، وسط هتافات غاضبة، إلى ذلك قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي

على الفور بإطلاق النار الكثيف، وعدد من القناذف تجاه منازل المواطنين. وأشارت إلى ان جنود الاحتلال قاموا بعمليات تفقيش لعدد من المنازل، في حين قامت الجرافات بتسوية أراض زراعية، ودمرت شبكات الري، وقال مستشار ان التوغل لم يسفر عن وقوع اصابات في الأرواح، غير انه طلب الدوام في مدرسة البلدة، وحال دون وصول العائل مساء فصولهم. وكان ثلاثة شبان استشهدوا مساء السبت في بلدة بيت حانون بعد تعرضهم لقصف من قبل المدفعية الإسرائيلية المتمركزة على حدود القطاع الشمالية. وقالت المصادر الطبية ان الشهداء هم محمد

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
تولت قوات إسرائيلية مدرعة تحت غطاء جوي من الطائرات الحربية في منطقة حدودية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بعد ساعات من ارتكابها مجزرة شمال القطاع راح ضحيتها ثلاثة شبان. وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان تلك القوات توغلت فجرًا في منطقة حي الجورادات وبداية الشوكة شرق رفح، وأشارت المصادر الى ان تلك القوات انطلقت من معبر كرم أبو سالم، وشرعت

عبد ربه يؤكد أن المفاوضات «تواجه وضعاً مستحيلاً» وخبراء قانونيون لأول مرة في اجتماع قريع ليفني

واضاف «اننا نرى ان الوضع يراوح مكانه على الصعيد السياسي والاستيطان مستمر والشعب الفلسطيني الذي يعمل في نجاح المفاوضات بان تحقق نتائج يرى بعينه ان الموقع القائم على الأرض يتناقض مع كل ما يتم الإعلان عنه». وأكد على وجوب ان يعمل الفلسطينيون على إيجاد «خيارات سياسية وسلمية وشعبية ردا على التجاهل والإيمان في التكرار لحقوقهم ولطالبهم»، وانه عبد ربه إسرائيل بأنها «لعب على حبلين في سياستها»، وقال «إنها (إسرائيل) تدعي بانها تريد مفاوضات وعملية سياسية مع الفلسطينيين وفي الوقت نفسه تقوم بعمل يناقض تلك التصريحات من خلال ما ينفذ على الأرض من استيطان مع تعزيز الحصار وزيادة عدد الحاجز».

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:
قال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو فريق التفاوض الفلسطيني ان المفاوضات السلمية التي تجريها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل «تواجه مازقاً خطيراً»، على الرغم من إطلاق صواريخ القسام، على جنوب إسرائيل. وقال في مؤتمر انابوليس للسلام الذي عقد الطاقين امس الأحد اجتماعاً شارك فيه لأول مرة خبراء في الإدارة والقانون والاقتصاد. وأشار عبد ربه في حديث مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى أن السلطة الفلسطينية قد تلجأ جراً هذا الأمر إلى «خيارات أخرى وفوق الشرعية الدولية»، لكنه لم يعلن عن هذه الخيارات.

الموقف الفلسطيني في حديث مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية إلى أن السلطة الفلسطينية قد تلجأ جراً هذا الأمر إلى «خيارات أخرى وفوق الشرعية الدولية»، لكنه لم يعلن عن هذه الخيارات. وقال عبد ربه «إن المفاوضات وكل العملية السياسية أصبحت تواجه

وأعلنت «لوية الناصر صلاح الدين» الجناح العسكري للجناح المقاومة الشعبية عن صف بلدة سيدروت الإسرائيلية مساء امس الأحد بعشرة صواريخ من طراز (ناصر 3) محلية الصنع. وقالت الأولية في بيان لها ان عملية القصف تمت للاشتراك مع عدة فصائل أخرى من دون ان نسميها في «انطلاق حملة خطوط النار». وذكرت ان المجموعات تعرضت للقصف من طائرات الاستطلاع الإسرائيلية ولكنها نجحت، معتبرة ان عملية خطوط النار التي اطلقتها لوية الناصر صلاح الدين «تأتي كجزء بسيط

شعبنا يقتلون وتقصف منازلهم فوق رؤوسهم ويعتالون في سياراتهم وبيوتهم وشوارع مدنهم وخيماتهم»، وأضاف «دام الامر كذلك فنحن سنرد على القصف بالقصف، وعلى سكان المختصبات الصهيونية ان يدفعا الثمن غالياً». وشدد على ان المدينة الإسرائيلية ستبقى هدفاً مشروغاً لقواتي جماعته «كبقية المختصبات والمواقع الصهيونية الحبيطة بالقطاع، في اطار الرد القسامي المتواصل على الجرائم الصهيونية المتواصلة بحق شعبنا ورجالنا للدون عن الاستمرار في ارتكاب المجازر في قطاع غزة والضفة الغربية».

الناصر - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:
في الوقت الذي أبدت فيه الجهات الإسرائيلية الأمنية والسياسية قلقها الشديد من تعاطف قوة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تقوم وفق نفس المصادر بتطوير طائرة بدون طيار، وتطوير صواريخ يصل مداها إلى مدينة بنتر السبع، الأمر الذي يدخل أكثر من نصف مليون إسرائيلي إضافي إلى دائرة الخطر من صواريخ المقاومة الفلسطينية، قالت مصادر إسرائيلية وصفت بأنها رفيعة المستوى أن الأحد ان قوات الاحتلال تستخدم سيارتيهم ملقاة بالناسية لها وهو خروج مظاهر احتجاج حاشدة على الإغراق والحصار باتجاه المنطقة الحدودية، وأضافت المصادر ان قوات الاحتلال عززت من قواتها في محيط قطاع غزة تحسباً لخطة من هذا النوع، كما افادت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية امس في عنوانها الرئيسي.

ليبرمان للنواب العرب: سأشن حرباً صليبية ضد من يتعاون مع حزب الله وحماس

تختون دولة إسرائيل، ستعمل على ان تصل الي مكاك الملائم. وعرض القامون على الخدمة والجمعيات التي تقوم بتنفيذ المشروع والشطات التي يقومون بها وكيف ان موقع القيادة العربية يعزل عنهم، وعبر النائب جمال زحلافة عن اعترازه بموقف القيادة العربية الراض للخدمة وعن تجاوب الشباب مع الحملة ضد ما مشروا إلى ان ما نشر مؤخرا عن استطلاع للرأي العام اجراه الباحث الجامعي سامي سموحة حول استعداد الشباب للانخراط في الخدمة ما هو إلا خدعة كبيرة، فقد تبين، حتى وفق استطلاع سموحة، ان الشباب العربي يرفض الخدمة حتى وفق موقف القيادة العربية منها.

والنائب د. جمال زحلافة، رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، التقى لوزير ليرمان، ب«الفاشي القزم»، وهذا مديح لأشراك، وذلك خلال جلسة صاخبة للجنة المعارف البرلمانية، أمس الأحد، التي بحثت ما أسسته تحريض القيادات العربية ضد المشاركين في الخدمة الوطنية.

كذلك اعرب رئيس جهاز الشاباك الاسيقي يعقوب بيرس عن تأييده للتحذير مع حماس حول قضية الجندي الإسرائيلي الأسير في القطاع غلعاد شليط وقضايا أخرى.

هارثيل عن مصادر إسرائيلية رفيعة أن اللق من سيارتيو من هذا النوع طفا إلى السطح في أعقاب اقتحام الحدود المصرية وفتحها قبل نحو شهر، على حد تعبيرها.

في صباح يوم امس الأحد، وشهدت شوارع غزة توتفا شبة تام لحركة السير وذلك نتيجة لتقليص كميات الوقود التي تبقيها إسرائيل لقطاع غزة. متذرة كفاف الصواريخ، بينما الهدف الحقيقي من توتفا هو الضغط على السكان للخروج من سلطة حماس.

وأكدت الصحفية أنه وفق المعلومات التي توغرت لدى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية فإن البزتين نغد من القطاع

عمر وموسى في بيروت ويرعى لقاء جديدا بين الاكثرية والمعارضة

رغم التشاؤم العربي بحل أزمة لبنان



كوادر من حزب الله تدوس العلمين الأمريكي والاسرائيلي خلال استعراض امس في قرية الزهرانية جنوب لبنان

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

بدأ الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مشاوراته في بيروت امس الاحد مع زعماء لبنان الثناتيين لحل الازمة السياسية ورغم ان تقريرا للجامعة بشأن الازمة «يلا على على التفاؤل».

واستهل موسى فور وصوله الى بيروت مشاوراته بعقد اجتماع مع نبيه بري رئيس مجلس النواب واحسد زعما المعارضة البارزين، ومن المتوقع ان يتوسط موسى لعقد اجتماع بين زعيم التحالف الحاكم سعد الحريري والزعيم المسيحي المعارض ميشال عون.

وفي القاهرة قالت مصادر في جامعة الدول العربية ان التقرير اعدوه وفد من الجامعة العربية اجرى محادثات قبل عهدهم حصول الاقلية على الثلث والثلثين اي 11 حقيبة وزارية، من اصل ثلاثين حقيبة.

واضاف ان الحريري «مفتتح على اي امكانية تطرح» لحل الازمة اللبنانية.

ويقرق لبنان في ازمة سياسية هي الاوسا منذ نهاية الحرب الاهلية (1975-1990) تفاقمت مع شغور منصب رئاسة الجمهورية منذ 24 تشرين الثاني (نوفمبر) بسبب عدم الاتفاق

عباس يرحب بمبادرة الرئيس اليمني للحوار الوطني ما بين فتح وحماس



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس بمبادرة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لراب الصدع ما بين فتح وحماس وعودة الحركتين للحوار الوطني.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية في تصريح صحفي امس: تلقى السيد الرئيس محمود عباس بالترحيب المبادرة اليمنية التي اعلنها الرئيس علي عبدالله صالح للحوار الوطني الفلسطيني. وأوضح عباس «ان هذه المبادرة تعكس حرص الرئيس اليمني على وحدة الموقف الوطني الفلسطيني، وإنهاء حالة الانفصال والانقسام التي لا تخدم المصلحة الوطنية الفلسطينية، وأدت إلى هذا الوضع الخطير من الحصار والعدوان ضد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشريف».

وأكد عباس على التجاوب الكامل مع مبادرة صالح الذي وصفه بالحرص على وحدة شعب فلسطين وقضيته ومستقبله، وقالت مصادر رسمية إن صالح قام خلال الأيام القليلة الماضية بتحركات من أجل راب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني وذلك من خلال التواصل مع قيادتي حركتي فتح وحماس من أجل إزالة الخلافات الجارية بينهما في أعقاب سيطرة حماس على غزة منذ منتصف حزيران الماضي.

وأضافت المصادر أن التحركات اليمنية الجديدة تأتي في أعقاب الزيارة التي قام بها عباس إلى اليمن مؤخرا ومباحثاته مع صالح الذي قام بتسليمه مبادرة يمنية والتي سلعت أيضا إلى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وتشمل مبادرة اليمن الهادئة إلى الخروج من الوضع الفلسطيني الراهن وفتح باب الحوار بين حركتي فتح وحماس قبل تاريخ 2007/6/13 وإجراء انتخابات مبكرة واستئناف الحوار على قاعدة اتفاق القاهرة 2005 واتفاق مكة 2007 على أساس أن الشعب الفلسطيني كل لا يتجزأ وأن السلطة الفلسطينية تتكون من سلطة الرئاسة المنتخبة والبرلمان المنتخب والسلطة التنفيذية ممثلة بحكومة وحدة وطنية

ويكمن الخلاف حاليا في تقاسم الحقب الوزارية داخل الحكومة العتيدة، حيث تطالب المعارضة باعطاء ثلث الحقب زائدا وزيرا، ما يتيح لها منع اتخاذ أي قرار لا توافق عليه، الامر الذي ترفضه الاكثرية.

تشكيل حكومة وحدة وطنية «على الا يتبع التشكيل ترجيح قرار او اسقاطه بواسطة أي طرف ويكون لرئيس الجمهورية كفة الترجيح»، إضافة إلى الاتفاق على قانون جديد للانتخابات النيابية.

غرضه إنتاج الطاقة البديلة.. وخام اليورانيوم إكتشف في ثلاث مناطق على الأقل

الأردن يتجه لاقامة مفاعل نووي «مصغر» بدون ضجيج.. وواشنطن لا تعترض على «التعاون النووي» بين عمان وموسكو

الأردنية باتجاهين أولا عدم وجود جهد أمريكي أو إسرائيلي «مشاغف» على المشروع الأردني، وثانيا تطمين الروس وتشجيعهم على تقديم المساعدة النووية المطلوبة لاردن بهدوء ودون مشاكل أو ضجيج.

ومن هنا يمكن القول ان الأردن اتبع تكتيكات سياسية ناجحة ومؤثرة لتأسيس مشروعه في الحصول على تكنولوجيا الطاقة النووية السلمية، الأمر الذي يقسر المسافات المهمة التي قطعها مؤخرا للعلاقات الأردنية- الروسية بالرغم من الصداقة الأردنية- الأمريكية وهي علاقات توجهها الملك شخصيا برحلته الأخيرة لموسكو التي تخللها بعد بحث مسألة المفاعل النووي الأردني بتقنية روسية مع الخبراء وثقافات سياسية على أكثر من صعيد، وعلى رأسها رفض الحلول الأحادية في الشرق الأوسط من قبل الإسرائيليين والدعوة المتجددة لإقامة (أنايوليس 2) في موسكو.

والأردن يعمل منذ سنوات على تعزيز الحضور الروسي في سياق عملية السلام والتفاوض حول الملف الفلسطيني، ومن الواضح ان احترام موسكو للمزاج الأردني ولإمباردات عمان باتجاهها ساهم في تسريع تقاعلهما مع طموحات المفاعل النووي الأردني بنسخته السلمية وأسس لمشروع مشترك في هذا الاتجاه خصوصا وان الأردن يتعاون مع موسكو أيضا بخصوص صفقات سلاح حيث توجد شبكة من الصواريخ الروسية بين يدي الأردن

خلال عقود قليلة من السنوات، وفكرة النووي الأردني أصلا إنطلقت بوعي من حماس الملك عبدالله الثاني شخصيا للتناغم مع الاتجاه الحديث في دول العالم المتقدم وحتى دول العالم الثالث المجتهد، وهو اتجاه يؤسس مساحات من القناعة بأن الطاقة النووية «السلمية» هي التي يمكن ان تنقذ العالم وتضمن مصادر طاقة منطقية بديلة عن النفط في حال تصوب النفط او وصوله إلى مستويات تسعير غير معقولة.

وتأسيسا على ذلك بدأ الأردن خطه في السعي لإمتلاك الطاقة النووية السلمية منذ أكثر من ست سنوات حيث حصلت إستشارات مع شخصيات وهيئات رائدة في هذا الإتجاه، كما تم التحدث عن الطموح الأردني في كواليس كل جهد دولي او دبلوماسي بعيدا عن الأثر، الأمر الذي نتج عنه «إقرار ضمني» من العالم بحق الأردن بالطاقة السلمية تقاعلا مع دور الأردن ومزاجه المعتدل في القضايا السياسية الأساسية في المنطقة.

ورغم عدم وجود أي قرينة توضح أسباب إمتناع الإدارة الأمريكية عن مساعدة الأردن في مسألة الحصول على تكنولوجيا الطاقة النووية لاغراض سلمية إلا ان طبيعة العلاقات التحالفية بين عمان وواشنطن كان لها دور بارز في مساعدة الحكومة

عشرات الصحف والمواقع الصحافية تدعو لمقاطعة البضائع الدنماركية

فعاليات أردنية تطالب بطرد السفيرين الاسرائيلي والدنماركي وتنتقد دعوة الأطباء للمشاركة في دورات طبية في إسرائيل

عمان - «القدس العربي»
- من بسام البدارين:

إنضمت عشرات الصحف والمواقع الصحافية الأردنية لحملة موحدة تقاوم أي محاولات للإساءة للسفيرين محمد علي الصلاة والسلام، معلنة الدعوة لمقاطعة البضائع الدنماركية ردا على هذه الإساءات، فيما طالبت فعاليات وطنية أردنية بطرد السفير الإسرائيلي في العاصمة عمان وسفراء الدول التي تدعم الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، بالإضافة إلى طرد السفير الدنمركي على خلفية إعادة نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى الكريم.

وكانت سبع عشرة صحيفة دنماركية بينها الصحف الثلاث الكبرى نشرت في 13 شباط (فبراير) الحالي، رسما كاريكاتوريا للنبى محمد صلى الله عليه وسلم يظهره يعتمر عمامة على شكل قبيلة مشتعلة الأفتيل.

ونشرت صحيفة «بلاندز بوسن» الدنماركية اثني عشر رسماً كاريكاتورياً مسيئاً للنبى الكريم في 30 أيلول (سبتمبر) 2005.

وإثر نشر هذه الرسوم التي اعتبرها المسلمون مهينة لديانتهم، في كانون الثاني (يناير) وشباط 2006 عاصفة احتجاجات عنيفة في العالم الإسلامي. ورفع المشاركون في الاعتصام

قال إن المفاوضات الجارية الآن مع الفلسطينيين لا أمل لها ومنها وزير البنية التحتية الإسرائيلي يدعو لإطلاق سراح البرغوثي ويقول إن عباس ولفاض ليسا ملائمين لقيادة الفلسطينيين للحل الدائم

الناصره - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الأحد إن وزير البنية التحتية الإسرائيلي وأحد أقطاب حزب العمل، عاد وكرد دعواته لإطلاق سراح القائد الفلسطيني الأسير مروان البرغوثي معتبرا أن المفاوضات الحالية لا أمل لها، داعيا إلى زيادة الضغط على قطاع غزة من أجل الوصول إلى انفصال كامل عنه، على حد تعبيره.

واعتبر بن العيزر في كلمة ألقاها في مؤتمر حركة «بيت واحد» في تل أبيب أن المرحلة على الرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس (أبو مازن) غير مجدية، وقالت عنه الصحيفة قوله إنه ولاسلف من يعقد الأمل على أبو مازن، لا يعرف ماذا يفعل، إنني أحترمه واحترم سلامه، فياض، هما رجلان طيبان، مبركان، إلا أنني أريد تحقيق نتائج عملية على أرض الواقع.

ومضى الوزير الإسرائيلي قائلا إن النتائج التي تمهت يجب أن تكون نتائج حقيقية وقدرة على إبرام صفقة، يمكن أن تتم فقط مع قائد قوي يجلس أمامه، والعنوان إن تاحتي: يجلس في السجن الإسرائيلي، وأضاف: ينبغي أن تطلق سراح مروان البرغوثي، وأقول ذلك من عقليه مرتين، في العام 1978 وأيضا عندما كنت وزيرا للامن في حكومة أرييل شارون، وأكد أنه إذا طرح الموضوع على الحكومة الإسرائيلية فإنه سيكون الوزير الأول الذي سيحسبواته إلى جانب قرار إطلاق سراحه، وأشار إلى أنه يعمل ليلا نهارا من أجل أن يكون البرغوثي حرا وطليقا، لكن تتمتع الحكومة الإسرائيلية بالسلطة على قراراتها في هذا الإتجاه الإسرائيلي، على حد تعبيره، لافتا إلى أن البرغوثي يقدره أن يفاوض إسرائيل على الإفراج عنه.

أما فيما يتعلق بالفاوضات الجارية مع الفلسطينيين في الوقت الراهن فقال الوزير إن العيزر ان لا أمل لها ومحتاج نتائج فاشلا، قد لا يبقى ذلك محتجا، والقائمة بأعمال رئيس الوزراء، ولكن ما تقوم به الآن لن يقودنا إلى الإتجاه المطلوب لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للدولة العبرية.

واعتبر بن العيزر إن إسرائيل بحاجة إلى العملية السياسية أكثر من

قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت أكثر من 60 ألف فلسطيني خلال انتفاضة الاقصي

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ اندلاع انتفاضة الاقصي في 28 ايلول (سبتمبر) عام 2000 أكثر من 60 ألف فلسطيني.

وحسب تقرير إحصائي أصدرته وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين امس فإن معدل الاعتقالات في ارتفاع مطرد، وما زال أكثر من 11 ألف أسير فلسطيني يقعون في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، إضافة إلى عشرات الأسرى العرب.

ولفت التقرير، الذي أعده مدير دائرة الإحصاء بالوزارة عبد الناصر فروانة إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهجت منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية

ضابط إسرائيلي كبير يقول إنه لا يتوجب إعادة شليط «بأي ثمن»

تل أبيب - يو بي أي: قال رئيس شعبة الموارد البشرية في الجيش الإسرائيلي اللواء العيزر شطيرن امس الأحد إنه لا يتوجب على إسرائيل إعادة جنديها الأسير في قطاع غزة غلعد شليط بأي ثمن.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن شطيرن قوله أمام طلاب مدرسة ثانوية في تل أبيب امس إن «علينا بلذ جهود كبيرة لإعادة غلعد شليط إلى بيته لكن ليس بأي ثمن».

وأضاف شطيرن أن «تجربة الماضي تدل على أنه في حال إطلاق سراح قتلة فإنهم يعودون القتل ويتوجب وضع حد لذلك».

وتدل أقوال شطيرن، الذي كان يتحدث أمام طلاب ثانويين على وشك التخرج للجيش، على مدى تعثر

اعلان استقلال كوسوفو يعيد نشر اجواء حرب باردة في العالم

■ بلغراد - ف.ب: رغم مرور اسبوع على اعلانه ما زال استقلال كوسوفو يثير غضب الصرب ويثير على مستوى المجتمع الدولي اجواء حرب باردة بين بلغراد وموسكو من جهة والغربيين من جهة اخرى.

وحتى امس اعترفت باستقلال كوسوفو 18 دولة، بينها عشر من الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، فيما عارضته عشر دول من بينها ثلاث من دول الاتحاد الأوروبي هي اسبانيا ورومانيا وقبرص، وتتصدر موسكو الحليف السلافي الاكبر لبلغراد الجبهة المعارضة لاستقلال هذا الاقليم الصربي الذي رأى فيه الرئيس فلاديمير بوتين «سابقة رهيبة سترد» على الدول الغربية وترتبط عليها «عواقب لا يمكن توقعها»، واعتبر موقفه الخاص للتعاون

وقد دان المجتمع الدولي برمته بشدة هذه الهجمات وحذر الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا من ان اجواء العنف هذه تمنع استئناف المفاوضات مع بلغراد. ويبدو ان هذا التهديد ليس له تأثير

موسكو حيال كوسوفو معتمدة في الوقت نفسه موقفا حذرا على امل الحصول على تاييد روسيا لفرض عقوبات جديدة على طهران بسبب ملفها النووي. ونددت الولايات المتحدة التي تبدو عاجزة حيال هذا الملف، بصلافة،

18 دولة اعترفت باستقلال كوسوفو وعشر دول تعارضه

■ باريس - ا.ف.ب: بعد اسبوع على اعلان استقلال اقليم كوسوفو، اعلنت 18 دولة، بينها عشر من بلدان الاتحاد الأوروبي اعترافها به بينما اكدت عشرة بلدان بينها روسيا وصربيا وثلاث من دول الاتحاد الأوروبي، انهم تعارضون هذه الخطوة. ولم تتخذ الدول الاخرى قرارا في هذا الشأن بعد. الدول التي اعترفت باستقلال كوسوفو: الولايات المتحدة - اليابان - افغانستان - تركيا - السنغال - استراليا - تاوان - البيرو.

الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي التي اعترفت باستقلال كوسوفو: ألمانيا - النمسا - فرنسا - بولمانيا - لاتفيا - إيطاليا - الدنمارك - استونيا - لوكسمبورغ - سلوفينيا.

الدول التي تعارض استقلال كوسوفو: الصين - جورجيا - مولدافيا - روسيا - صربيا - سريلانكا - فنزويلا. دول اعضاء في الاتحاد الأوروبي وتعارض استقلال كوسوفو: اسبانيا - قبرص.

وفي بريشتينا اقرت سلطات دولة كوسوفو الجديدة بعد احتفالها بالاستقلال قوايتها الاولى وانشأت خصوصا وزارة للخارجية. وكوسوفو المستقل سيكون خلال مدة غير محددة تحت «إشراف دولي» مدنيا وماليا وعسكريا وكذلك لجهة الشرطة والقضاء.

وقد ساد التوتر ايضا منطقة البلقان مع اعلان صرب البوسنة حقيقه في الانفصال ان اعترفت الامم المتحدة وغالبية دول الاتحاد الأوروبي باستقلال كوسوفو.

وفي حين يؤكد الغربيون ان الامر لا يشكل سابقة اعطى نموذج كوسوفو، الامل لحركات انفصالية في مناطق اخرى في اوروبا، وكذلك في مناطق تطلب بالانفصال في عدد من الجمهوريات السوفيتية السابقة.



الرئيس فلاديمير بوتين وهو يلقي امس الاول خطابه

في ما يعرف به عيد المدافعين عن ارض الياية الذي يُعرف سابقا بيوم الجيش الاحمر،

انتخابات رئاسية محسومة النتائج بعد اسبوع في روسيا

■ موسكو - ا.ف.ب: قبل اسبوع من الانتخابات الرئاسية التي تجري في روسيا في الثاني من آذار/مارس، تبدو النتائج محسومة لصالح دميتري ميدفيديف، مرشح الرئيس الحالي فلاديمير بوتين. وتشهد على طبيعة هذه الانتخابات لافتة عملاقة علقت امام الكرملين كتب عليها «معنا سننتصر» ويظهر فيها ميدفيديف المبرمج بدملة رسمية وبوتين بسترة طيار يسير الى جانبه، ما يؤشر الى توزيع الادوار المفضل حيث سيكون الاول في سدة الرئاسة والثاني رئيس وزراء معزز الصلاحيات.

وتبقى نقطة الغموض الرئيسية في هذا المشهد المبرمج اكتمان استمرار هذا الثنائي الحاكم والطريقة التي سيتعامل بها ميدفيديف، وهو يعتبر اكتر ليبرالية من بوتين، مع ارث الاخير المؤيد لمارسة السلطة بقبضة حديدية ولخطاب معارض للغرب. وكان بوتين الذي شهدت البلاد في عهده نموا كبيرا واصلت نسبيته الى 8% العام الماضي، والذي نجح في فرض روسيا مجددا على الساحة الدولية، اعلن في 14 شباط/فبراير ان «السلطة التنفيذية العليا في البلاد هي الحكومة الروسية ورئيس الحكومة».

ورد ميدفيديف (42 عاما) في مقابلة مطولة بتهديد دولة القانون ايتوغي «ليس هناك مركزان أو ثلاثة أو خمسة مراكز (للسلطة)، الرئيس هو الذي يدير روسيا، ما يشير الى اعكاسية قيام خلاف.

واوضح الخبير السياسي اندري ريباوف من مركز كارنيغي في موسكو «ان سلطنة براسين تبقى غير مستقرة، والكلف السهر على احترام القانون في فرنسا. واقرر المجلس ان القانون لن ينطبق على الجرمين الذين يعضون حكما حاليا ولن ينفذ حتى 2023، ما سدد ضغطة لتيكولا ساركوزي الذي بنى صيته بشكل خاص على صرامته في المجال الامني.

وبينما كان ساركوزي يصاح زوار هذا الصالون السنوي للزراعة الفرنسية وهو يتيمس تقدم من احد الزوار ليصافحه ولكن هذا الاخير الذي كان يضع نظرات اجابته على الفور «لا، لا تلمسني».

اتهام ساركوزي بتهديد دولة القانون ومشادة بينه وبين أحد زوار صالون الزراعة في باريس

■ واشنطن - ا.ف.ب: شنت السناتور الأمريكية هيلاري كلينتون هجوما عنيفا على منافسها لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة باراك اوباما وتوجهت به خلال لقاء انتخابي بالقول «عار عليك، اأخذ عليه اعتمادك كتكتيك وضعي لا يتناسب مع خطابه».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

■ واشنطن - ا.ف.ب: شنت السناتور الأمريكية هيلاري كلينتون هجوما عنيفا على منافسها لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة باراك اوباما وتوجهت به خلال لقاء انتخابي بالقول «عار عليك، اأخذ عليه اعتمادك كتكتيك وضعي لا يتناسب مع خطابه».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

■ واشنطن - ا.ف.ب: شنت السناتور الأمريكية هيلاري كلينتون هجوما عنيفا على منافسها لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة باراك اوباما وتوجهت به خلال لقاء انتخابي بالقول «عار عليك، اأخذ عليه اعتمادك كتكتيك وضعي لا يتناسب مع خطابه».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

هيلاري كلينتون تهاجم بشدة «تكتيك» باراك اوباما

■ واشنطن - ا.ف.ب: شنت السناتور الأمريكية هيلاري كلينتون هجوما عنيفا على منافسها لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي للرئاسة باراك اوباما وتوجهت به خلال لقاء انتخابي بالقول «عار عليك، اأخذ عليه اعتمادك كتكتيك وضعي لا يتناسب مع خطابه».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

وقالت هيلاري كلينتون السبت وقد بدا عليها بوضوح انفعال شديد بسبب منشور ذاتي تندد بخطبتها اصلاح النظام الصحي وموقفها من اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية «عار عليك باراك اوباما».

ثلاثة قتلى في هجوم انتحاري في سريلانكا

■ كولومبو - ا.ف.ب: قتل ثلاثة اشخاص امس الاحد في هجوم برجح انه انتحاري بين فصليين متخاصمين من نمور التاميل، بحسب مصدر عسكري. وقام رجل على دراجة نارية يشبهه انه الانتحاري بصدم دراجة يستقلها مناصران من فصيل معاد في ولاية باتيكالوا على بعد 300 كلم شرق كولومبو. وقال ممثل الشرطة المحلية لوكاله فرانس برس «بعد ذلك فجر الرجل العبوة وقتل ثلاثتهم»، وينتمي اثنان من الضحايا الى فصيل في حركة تحرير نمور ايلام التاميل شارك في الانتخابات المحلية في 10 آذار/مارس.

وتشهد سريلانكا مجامات كثيرة منذ انتهاء مئة وحق اطلاق النار بين الجيش ونمور التاميل في 12 كانون الثاني/يناير. ووقع اخر هجومين في 4 شباط/فبراير وتسيبا في سقوط 14 قتيلا في العيد الستين لاستقلال البلاد.

البيت الابيض: استئناف التنصت على مكالمات هاتفية «في الوقت الحالي»

■ واشنطن - رويترز: قالت ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش ان شركات الاتصالات الامريكية وافقت على التعاون «في الوقت الحالي» مع برنامج التنصت على المكالمات الهاتفية التجريه وكالات الاستخبارات بالرغم من المعركة الجارية بين البيت الابيض والكونغرس بشأن تشريع جديد للمراقبة.

وقال بوش قال انه لن يقبل بتسوية مع الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون فيما يتعلق بطلبه منح الحصانة لشركات الاتصالات التي تعاونت مع برنامج التنصت الداخلي دون الحصول على اذن قضائي لهمايتها من أي دعاوى قانونية. وسيمنع مشروع القانون الذي اقده مجلس الشيوخ حصانة بائرجعي لشركات الاتصالات التي تعاونت مع برنامج التنصت الداخلي دون الحصول على اذن قضائي والذي صرح به بوش بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

وقال بوش قال انه لن يقبل بتسوية مع الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون فيما يتعلق بطلبه منح الحصانة لشركات الاتصالات التي تعاونت مع برنامج التنصت الداخلي دون الحصول على اذن قضائي لهمايتها من أي دعاوى قانونية. وسيمنع مشروع القانون الذي اقده مجلس الشيوخ حصانة بائرجعي لشركات الاتصالات التي تعاونت مع برنامج التنصت الداخلي دون الحصول على اذن قضائي والذي صرح به بوش بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

نيجيريا: إلغاء انتخاب رئيس مجلس الشيوخ لمنصب سناطور في ولايته

■ ابوجا - ا.ف.ب: ألغت محكمة انتخابية نيجيرية السبت انتخاب السناتور ديفيد مارك عن ولاية بيو (نيجيريا) الامر الذي قد يؤثر على مهمته الحالية كرئيس لمجلس الشيوخ الفدرالي، حسب ما اعلن المتحدث باسم الحكومة المحلية كلينتوس اوكوايا. وجاء في قرار المحكمة ان انتخاب مارك منصب سناطور ليس طالما لم يتضح بعد من الفائز، و اضاف القرار الذي اصدره وزير محكمة بينو القاضي سي أي اوريري ان «اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة اخطأت عندما اعلنت ان ديفيد مارك قد فاز في الانتخابات»، وواضح اكوايا «حتى الان، يستمر ديفيد مارك في ممارسة مهامه كرئيس لمجلس الشيوخ وحتى البت بقضية انتخابه كسناطور».

وقال بوش قال انه لن يقبل بتسوية مع الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون فيما يتعلق بطلبه منح الحصانة لشركات الاتصالات التي تعاونت مع برنامج التنصت الداخلي دون الحصول على اذن قضائي لهمايتها من أي دعاوى قانونية. وسيمنع مشروع القانون الذي اقده مجلس الشيوخ حصانة بائرجعي لشركات الاتصالات التي تعاونت مع برنامج التنصت الداخلي دون الحصول على اذن قضائي والذي صرح به بوش بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر.

سفارة موسكو في بيونغ يانغ تعلن عن احتجاز سفينة تجارية روسية لانتهاكها الحدود

■ موسكو - يو.بي.أي: أعلن مصدر دبلوماسي روسي ان قوات حرس الحدود الكورية الشمالية احتجزت سفينة تجارية روسية بحجة انتهاكها لحدود المياه الإقليمية. وقال مسؤول في السفارة الروسية في بيونغ يانغ كما نقلت عنه وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي»، امس الأحد ان «سفينة تجارية روسية احتجزها حرس الحدود الكوري الشمالي صباح السبت متهمته بخرق الحدود الكورية الشمالية».

كوندوليزا رايس في كوريا الجنوبية في اطار جولة آسيوية

■ سيول - ا.ف.ب: وصلت وزيرة لخارجية الامريكية كوندوليزا رايس لمرجع الاحد الى كوريا الجنوبية التي تشكل المحطة الاولى من جولة لها في شرق آسيا، على ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.



«الجمهورية» تقول لمرشد الإخوان «ظف فيك».. أنيس منصور يعتبر الفلسطينيين أعداء.. ومهاجمة مطربة «أه يائيل» لسفرها لأمريكا للحضور على الجنسية

وزير الشؤون البرلمانية يؤكد كراهية المصريين لإسرائيل.. هروب عصام الحضري يسيطر على البلاد



عن صحيفة «البديل»

قادة حماس سرا، وأخير أنيس بذلك؟

مشكلة أنيس وعدد آخر، هم يرون بأم أعينهم منذ عام 1981 أن كل ما عملوا له لإثارة كراهية المصريين ضد أشقاقتهم الفلسطينيين ينهار في كل مناسبة، ولا يملكون إلا العودة لاسطواناتهم القديمة.

وكان الأجسدر به أن يهاجم مبارك نفسه لأنه صرح أنه لن يتم السماح لأي مستثمر غير مصري بالعمل في سيناء حتى لا يتسلل إليها اليهود، واستغل كلمة اليهود.

«الدستور» ترجع سبب الفشل الكلوي لدى المصريين للرئيس

والى بارك الله فيه ووعاء، وسدد على الطريق خطاه، ومحا من شرر الحقد والحسد الذين ينطلقان بسرعة الصاروخ من وراء زجاج نظارة إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، الذي فشل في العثور على عيب في نظام رئيسنا يهاجمه من خلاله فيبحث عنه في غرة، على طريقة، وجدتها، وجدتها، ثم اعتدل في جلسته وقال بوبو الأربعة قولاً خائباً من نوع: «انطصبت بهذا الرقم حين قطعت إسرائيل الكهراء عن قطاع غزة عليا حين أعلن مسؤولو القطاع الطبي الفلسطيني أن انقطاع الكهراء يهدد حياة مرضى الفشل الكلوي الذين يجرّون غسيلاً للكلى عدة مرات في الأسبوع وعدهم «خذ بالك في عرضك من الرقم القادم، كما بقي يا سيدى ماثنان وخمسون مريضاً فقط، تصوروا وربنا يفسخي الجميع» ان غزة التي يصل عدد سكانها إلى حوالي مليون ونصف المليون نسمة يعيشون تحت الحصار والاحتلال والفقر في أتبضع صور المعاناة والناسه، عدد مرضاهم في الفشل الكلوي أقل من مرضى عدد شارع شبرا، مصر في ظل استقرار عهد الرئيس مبارك على مدى سبعة وعشرين عاما وصل عدد حاملي فيروس سي بها إلى حوالي ربع سكانها ويقر البعض عد مرضى الفشل الكلوي والكبدى بها بحوالى 12.5 مليون مواطن بينما دولة تحت الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني الأسفل أكثر صحة ومتعة جسديا من سكان مصر الحرة، لكن أحوال الأستره داخل المملكة، في تحليلها لهذه المسخره؟ لقد كان الحصريون لا يزالون تحت وطأة حكم الحديد والنار والقمع والنفاق الذي يعيشون فيه ومع كل هذه السنن قد وصلوا المعادلة الفساد والإفساد، أفكع تقسد مقابل أن تتركهني أفسد، الرئيس محمد حسني مبارك الذي يسهر على راحة الشعب وبنه إلهة الأشرار يتصرف في عيب ويفك نفسه ويلقط زرقه بالرشوة ممن بالعمولات والسمسرة جائز بالجمعيات والشغل بعد الضهر وماله بالسفر والهجرة لبلاد النفط، يا حبيذا على أن يترك الشعب نظام الحكم يفعل الله هو عايزه يسرق ينهب في ثروة مصر هو جربيع ويشترى في أراضي ومصانع البلد كسا يخلو ويخلو يقترض ويكسب ويقسم على الأثون «القانون» براحته يسجن ده ويطلع عين تبهود ويحيل ويكسب للمحاكم العسكرية يعمل ما بدا له كل هذا بشرط واحد إنه يسبب الناس تاكل عيش».

لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا به، ماذا يريد عيسى إذن؟ ما دمنا ناكل عيش في أمان الله!؟

مقارنة بين ملكية فاروق وملكية مبارك

وليته اكتفى بقوله الخائب، وانما دفع زميله أيمن شرف وتامر أبو عرب، ليقولا في تحقيق لهما و لا أشد خيبة من نوع: «فاروق كبير بين الملكية والجمهورية يوضح بانظر إلى أسرة الملك، فيرى النظم الملكية تزداد قيمة الأسرة للملك، ويكون لزوجته الحكم وإبنتاه ومعهم الخاص وسلطتهم المطلقة داخل المجتمع، أما الدول الديمقراطية التي تتخذ النظام الجمهورى مذهبها فتقتضأل فيها أهمية أسرة الرئيس ويكون نماد من الحقوق وعليهم من الواجبات ما للشعب وما عليه ودية به الأسرة لأموال البلاد لا تعطيل حصانة ولا تمنحه خصمه، لكن أحوال الأستره الحاكمة في مصر تثير الحيرة وتطرخ السؤال..«هو أحتا ممن ظنهم جميعاً بروضه»؟! لماذا يكون لرئيسنا إن الواية المطلقة ولماذا تستيطر قريبته على معظم المؤسسات الاجتماعية والصحية والخيرية في الدولة، ولماذا يحظى نجله بأهمية لا يحظى بها الوزراء ورئيسه، أين الحكم الملكي كانت للملك صلاحيات مطلقة وهيمته دائمة على كل شيء، يبحر، الجميع يأمره ويتوقفون بخضرة منه وهو ذاته الواقع في أيأنا منذ هه، فالرئيس هو الملك والملك والمتصرف الأوحد والفيصل والفاصل، قرينة الرئيس في زماننا لا تختلف كثيراً عن الملكة زمن الملكية، فزوجة الملك كانت تشارك في الهفلات الخيرية وتشرّف على جميع الجمعيات وترأس الجمعيات الخيرية والسيدة سوزان مبارك تسير على درب ملكات مصر في هذا الإطار حيث ترأس الجمعيات الثقافية والطبية بل والمستشفيات والمؤسسات الخيرية وتعوّفها كثرة الارتباطات بغيرها الهيئات والجمعيات عن الوفاء والاهتمام بتأي منها، ومكما كان الملوك أمراء وولاة عهد لهم قيمة ونفوذ وقدره وأهمية ويتناقف الجميع رغبة في الوصول إلى قلب الملك من خلاله، إنهم والنشر الهم في طريق ولي عهد فلجمال مبارك قيمة مماثلة حيث يعامله الجميع باعتباره ولي العهد ورئيس العهد القادم..

وما يؤسف له يا إخواني أن هذه الجريدة واصلت حملاتها الخائبة ضد بارك الله فيه، واصل غيظ عبد الحليم قنديل لي أن ادعى زورا وبهتانا يوم الخميس في عموده اليومي المكتوب الذي توقفت عن قراءته منذ أن بدأ:

«لا تسألني.. من فضلك.. عن الذي يخيف الرئيس، إنه الشعب المصري الذي لا يحب الرئيس وخشي أن يظهر شبحه في أي مكان يذهب إليه، ويفضل الالتقاء بعينات منقطة معقمة عنه وفي غرف مغلقة مصفحة وبإجراءات أشدلف تقوم بها أجهزة أمنية.. وإلى حد أصبحت معه زيارة الرئيس لأي مدينة صصرية في مقام الكوابيس المزعومة، والتي زيارته الأخيرة للجيرة كان طبيعيا فرض حظر حول على دمهور، والفرعونيين حتى من نشر الغسيل فأجبرتة لأن المصاحبة بدت في حالة عر، وتحشني من الخطر وراء أي حجر، وتعامل مع الرئيس كأنه في غرفة عنابية مركزة، ويظل يودعون بالزيارة في حالة الفكر والكلم، وفي حالة حصار أسوا من حصار غزة، ثم يذهب الرئيس كما جاء وبعد أن يقول لاهم كتهبه للأجهزة ويتحدث عن إنجازات جرت في خيالها ثم يمضي جامدا شاركا للأجهزة أن كتبت له النجاة ويبرك إلى شرم الشيخ حيث شعبه اللويع من رجال الينرس لا شعبيه الخفيف من سواد المصريين».

مسكين، وكلامه هو الآخر لا يستحق أن ننعب أنفسنا في قراءته...

تساؤلات حول صحة هيكل الذي يتعالج في مشفى بوسطن الأمريكي

والى أستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل الذي سافر لأمريكا لإجراء فحوصات طبية، وكانت جريدة «البديل» من مدة قد نشرت الخبر بصياغة تثير القلق، لكن «الجزيرة» طمأنتنا أمس عليه بقولها: «عبر جهاز التلفزيون المحمول الذي حمله معه من مصر..جاء صوت هيكل من أحد المراكز الطبية في مدينة بوسطن الأمريكية قويا، واضحا، متفائلا، كان ذلك يوم الثلاثاء الماضي، اليوم الاخير في التحاليل الطبية التي خرجت نتائجها سلبية، وهو ما انعكس على صوته الذي كان قد عانى من متاعب في الحجرة قبل سفره، وقال هيكل: إن اليوم الاخير للتحاليل النهائية من اليوم التالي، الأربعاء، بعدها سيستخدم موعد رجوعه إلى القاهرة، وسيكون غالبا خلال أيام قليلة، إلا إذا قرر التزول لارتزيت في إحدى العواصم الأوروبية مزيد من الاستجمام، كان الأطباء قد أبدوا بعض المخاوف على صحة هيكل وفرصوا عليه البقاء في سقته المظلة على ليل القاهرة بجانب فندق شيراتون حتى يكون قريبا من المستشفيات ومراكز العلاج وهو ما أزعجه كثيرا، خاصة أنه يفضل البقاء في مزرعته في برقايا، مكثفا بتسجيل حلقات قناة الجزيرة والعودة إلى بيته الريفي.

حاول هيكل تأجيل السفر إلى بوسطن إلى ما بعد الحفل لكن ابنه الطبيب علي أصغر على التعجيل بالسفر فضع الأب لشئبة الابن، خاصة أن هيكل أصيب بوعكة

القاهرة-«القدس العربي»- من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد عن هروب عصام الحضري حارس مرمى النادي الأهلي والمنتخب القومي إلى سويسرا، وأصبح محور الاهتمام الرئيسي الآن للغالبية الساحقة من المصريين، بسبب شعبية الأهلي، وتوقيت هروبه للاتحاق بالنادي السويسري، ولأنه سرعان ما فخر قضايا عديدة كاستمرار حملة الهجوم على الصورة المهينة التي ظهر بها أعضاء المنتخب والإداريين، أثناء تكريمهم في دبي، والاهتمام البالغ فيه من النظام بالحصول على كأس أفريقيا وأنه كان حل مشاكل البلاد، وأرقام المكافآت الربية التي تبرع بها رجال الأعمال للاعبين، لا يجدون علاجا أو سكتنا أو عملا، ونشرت الصحف عن تقدم الرئيس مبارك المشيعين في جائزة الدكتور صوفي أبو طالب رئيس مجلس الشعب الأسبق، ورئيس الجمهورية السابق لمدة أسبوع واحد في أعقاب اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات - عليه رحمة الله - واحتفال الناصريين بذكرى الوحدة المصرية السورية امام ضريح خالد الذكر، واجتماع أعضاء هيئات التدريب والجامعات والتهديد بالاضراب إذا لم تتم زيادة مرتباتهم، وتعرض عدد من السيدات في منقطة عين حلوان للاعتداء من عدد من الأشخاص الجوهليون بعد أن حاولن تقديم شكواى للسيدة سوزان مبارك أثناء افتتاحها قصر ثقافة عين حلوان، ونشرت الواقعة صحف «المصري اليوم» و«البديل» و«الدستور»، وإعلان قيادات العمال في شركة غزل المحلة الكبرى الاعتصام داخل الشركة في السادس من شهر ابريل- نيسان- القادم إذ لم توافق الحكومة على مطالبهم بزيادة بدل وجبة الغداء وتحسين الحوافز واوضاع مستشفى الشركة، كما توصلت الاعتصامات في عدد من مصانع القطاع الخاص.

والى قليل جدا جدا مما تحدث ايدينا.

الكبير الهروب إلى بلد الساعات عساه ينال هناك هدية تفوق هدية الوزير!..»

طبعاً، من حق عصام الهرب بعد أن تعب من الوقوف في طوابير العيش، وبعد أن تعب في الحصول على بطاقة تموين، وهي كل مايملك، ملته مقل الزوج في كاريكاتير زميلنا به«الأخبار» محمد عمر يوم الخميس، وكان عن بطن يسهر السكنين في وجه الزوج الذي قال للـص:..خذ اللي عاوز، سيبلبي سي بلصقة التموين.. وتأكيد ذلك، نشرت «المصري اليوم» - في ملحق الرياضة يوم السبت رسالة من دمياط أرسلها زميلنا ناصر الكاشف جاء فيها أن الحاج كمال والند اصم قال له: «ان قرار ابنه مناسب خصوصا في هذا التوقيت بهدف تأمين مستقبله ومستقبل أسرته، إن القرار راجع إلى عدم تقدير الاهلي إنجازات ابنه فهو صانع بطولات النادي على مدار السنوات الأخيرة وأن الفرصة لا تأتي إلا مرة واحدة، متسائلا متى يستغل ابني فرصته للاحتراف وعمره 35 سنة؟» وأن ابنه منذ رجوعه من غانا بعد الحصول على بطولة أمم أفريقيا أبلغهم برغبته في الاحتراف الخارجي بعد أن أشاء به جميع خبراء الرياضة في أفريقيا والعالم بيضا، ووقف الاهلي حائلا دون تنفيذ رغبته بعد العرض السويسري الذي كان سيصل إلى نحو مليون دولار وهذا ما دفعه للبحث عن فرصته في الاحتراف في الخارج وتأمين مستقبله..»

ومن الحاح كمال الـى ابنه عصام والحديث الذي أجراه معه بالهااتف زميلنا به«الأهرام» محمود صبري، ومما قاله الحضري: «أقمت على هذه الخطوة بعد أن تعرضت للتجاهل من قبل المسؤولين بالنادي الذين لم يقدرُوا حجم عطائي وتعاملوا مع رئيس نادي سيون السويسري باستهانة وخرجوا من المفاوضات بتصريحات للتقليل من شأن الصفقة والنادي واعلنوا أن عرض النادي توقف عند أربعمائة ألف دولار، ولم يعطوا لأنفسهم الفرصة لرحلة جديدة من التفاوض حسب طلب رئيس النادي السويسري، وهذا الموقف المتشدد من جانب المسؤولين أصابني بحرج شديد خاصة أنه العرض الحقيقي الوحيد الذي تلقاه لأعب عضو بالمنتخب بعد بطولة كأس الأمم الأفريقية، وهذا الأمر جعلني أفكر جديا في الرحيل مستندا إلى لوائح الفيفا التي تجيز الانتقال إلى النادي وفسخ تعاقدي بعد تحطى السن القانوني، ولا أنسى فضل الاهلي، ولا دين جماهير النادي خاصة وجماهير الكرة المصرية عامة عليّ، وأناشد الجماهير الوفية التي سأحملتني على اتقافها أن تصعدنني في موقفي خاصة أن عمري الآن تجاوز الخامسة وثلاثين عاما ومن الصعب أن يحترف لاعب في مثل هذا العمر بأوروبا خاصة وأن هذه الفرصة لن تتكرر مرة أخرى».

ولذلك كان طبيعيا أن نقرأ زميلنا وامام الساخرين أحمد جوبل عنه اسم ايضا في بايه اليوناني - نص كلمة - عن هذا المشهد: «كان الفرح مندوبا للتكرم المتكبر والكل سعيد، اللاعبون سعداء بالتركرم، وجمعية المنتقبن بالمنتخب سعداء بدراهم الإمارات، بعضهم يخني، التدهور كالمرام، تجبر العظم الكسيرا، وبعضهم ينشد، أن الدرارهم في المواطن كهنا مهابة وجلا، وفي عز الفرح طار كرسى في الكلوب عندما طار الحضري الى سويسرا و لا عزاء للشحاتين».

توتر علاقات مصر مع أمريكا واسرائيل

والى العلاقات المصرية-الأمريكية وما يتبعها من علاقات مع إسرائيل، وقد عبر عنها صدقنا الدكتور مفيد شهاب الدين، وزير الشؤون القانونية والنيابية في ندوة في مساء الخميس الماضي في نادي روتاري الإسكندرية، وقال فيها نقلا عن زميلينا به«المصري اليوم»، أيمن حمز و«جيب رمضان»: «إن حالة السلام التي تعيشها مصر مع إسرائيل منذ عام 1979 «هشة ومؤقتة»، وتوفر الأمن والطمأنينة الحقيقية للطرفين: إن اتفاقية السلام مع إسرائيل التي هدفت لإنهاء الحرب والصراع فيما يتبادل الطرفان الكراهية، إن الشرط الأساسي لتحقيق السلام المستمر أن يكون قائما على العدل والسواة، والشعب المصري لا يحب الحرب إلا إذا اضطرته الظروف الاستثنائية للدخول في معركة لرد العدوان أو مقاومة الاحتلال، الشعوب هي الأساس في تنمية السلام من عهدة وهي صاحبة القرارات، أما الحكومات فأنها ليست سوى كيانات هلامية تغير فقط عن الشعوب، لئلاسف فإن أمريكا بما تملك من قوة عسكرية تكيل بمكائين ويتمشي الدنيا كلها على أمرها خصوصا مع دول منطقة الشرق الاوسط فضلا عن تدخلاتها في شؤون الدول الداخلية والمطالبة بحقوق دولة ما في الاستقلال مثل «كوسوفو»، بينما ترفض الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأمريكا تقوم بإرسال قوات حفظ سلام للصوصال وبعض الدول الأفريقية وترفض تكرار ذلك مع الفلسطينيين وتقول «سيبوميو توتوا»، وهذه بلطفه»..

لكن زميلنا والكاتب أنيس منصور أراد أن يققعنا أن أعداءنا هم أشاقناؤنا الفلسطينيين والشعبية وأن يتحدث نيابة عنا ويكشف عن حجم الكراهية الهائل في نفوسنا نحوم، بقوله يوم السبت في عموده اليومي به«الأهرام»- موقف- «لايد أن تكون أعصاب الرئيس مبارك من الحديد وأنه يستطيع أن يحول الذي يغلي إلى درجة الصفر كيف؟

هذه هي إحدى صفاته كقائد مسؤول عن أمن حاضرنا ومستقبلنا وأماننا الأحداث التي تجعلنا نخشى على الأرض أيدينا بالحجارة وأقواها بالشتا ثم وقلوبنا بالغيظ وعقولنا بالرغبة في الانقسام من الذين تجاوزوا ذنوبنا، لقد نجح الفلسطينيون في العراق في لبنان وفي سوريا وفي فلسطين!

لايد أن السياسة والرونة وضبط النفس والصبر على الشدائد هي التي تجعل الرئيس مبارك يلتقي ويصافح ويتصالح مع الزعماء الذين خططوا وديروا للعدوان على مصر».

لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز القدير! تسونامي الشعبية على حدودنا مع غزة رغم أن حماس إخوان مسلمون سنة؟! أين معلومات الكاتب الكبير؟

وهل الرئيس مبارك التقى مع زعماء حماس؟ وأين؟ ومتى حدث ذلك.

العلن أن مبارك لا يقابل إلا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلا إذا كان يقابل



عن صحيفة «الأحرار»

صحية خلال وجوده في الغردقة خلال إجازة عيد الأضحي، وكانت الوعكة على ما يبدو سببيا من أسباب نشر مقالته المؤجلة ربع قرن في صحيفة «المصري اليوم»، وسبق أن أصيب هيكل يوم خبيث في ويستوناتا وجزء من الكلى في شتاء عام الفين وكان ذلك على حد قوله «إشارة تحذير حمراء أدت إلى سفره الى كليفلاند وإجراء جراحة أجبرته على البقاء هناك أكثر من شهر، وعندما عاد غاب عن المجتمع قرابة شهرين آخرين للعلاج بالإشعاع، ركضها بعيدا عن الزيارات وسط عائلته في برقايا.

وقد نصح هيكل الفنان الشهير أحمد زكي عندما زاره في مستشفى دار الفؤاد بأن يباعد عن الناس فترة علاجه كي يتفكر بإرادته القوية في تجاوز السرطان الذي كان قد أصاب أحمد زكي في الرئة، لكن أحمد زكي لم يستمع للصيحة وبعد أن برىء هيكل تماما من آثار الورم فتناول مجموعة من الأدوية الحديثة لوليفة من السرطان لمدة طويلة عطلت الأطباء الامريكيين الذين وصفوها له لا يعرفون هل يستمر في تناولها أم يتوقف عنها، وكان القرار الاستمرار فيها».

سخرية من جامعة الدول العربية لتسهيلها مذبحه الفضاء

والى معركة الفضاء واستمرارها وان بدرجة أقل، وقول مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في مصر عن وثيقة وزراء الإعلام العرب: «من المفير السخرية أن جامعة الدول العربية التي فشلت في إحراز إنجاز واحد في قضايا العرب المصرية من فلسطين للعراق والصвраا المغربي وجزر الإمارات المحتلة وصلوا إلى لبنان وجنوب السودان ودارفور، يجري استخدامها كمنصة لهذه الهجمة الحدودية العربية على حرية التعبير، ولا يخلو من دلالة في هذا الصدد أن تأتي هذه الوثيقة بمبادرة من الحكومة المصرية التي تشهد فيها الحريات الاعلامية تدهورا خطيرا تمثلت أبرز مظاهره في احكام السجن التي تتهدد خمسة من رؤساء تحرير الصحف الخيرية والسقطة فة واحدة، بخلاف مئات الدعاوى القضائية بحق الصحافيين منازال محل نظر من قبل المحاكم أو جهات التحقيق، فضلا عن حملات التحريض على الصحافة والقضاةالتي يتشارك فيها مسؤولو وسائل إعلام حكومية تحت دعوى الخروج عن أخلاقيات المهنة والإساءة إلى سمعة مصر من خلال نشر تاذات الشريعة بحق المواطنين وقائع التعذيب، كما لا يخلو من دلالة أيضا أن يتضمد لهذه المبادرة المملكة السعودية التي تمارس سطوتها ونفوذا ليس فقط على الوسائط الاعلامية داخل المملكة بل على العديد من وسائل الإعلام في المنطقه».

وتتحول إلى جمهورية»، السبب وتحقيق زميلنا محمد فهمي الذي عرض فيه وجهات النظر المختلفة في تحقيق له جاء فيه: «رغم الأتهامات التي أطلقها البعض بأن الوثيقة تحد من الحرية الاعلامية، إلا إنها تضم بنودا إيجابية للغاية هي في المقام الأول لصالح المشاهد العربي، لكن أحدا لم يتطرق لهذه البنود بشكل صريح، ولم يلق الضوء عليها، ربما لأهداف خاصة، من أهم البنود التي تضمنتها الوثيقة: ضمان حق المواطن العربي في متابعة الأحداث الإخبارية والإقليمية والدولية الكبرى، وخصوصا الرياضية منها التي تشارك فيها فرق أو عناصر وطنية وذلك عبر قنوات مفتوحة وغير مشفرة أيا كان مالك حقوق هذه الأحداث صرية كانت أو غير صرية، احترام خصوصية الأفراد والامتناع عن انتهاكها بأي صورة من الصور، مرعاة أسلوب الحوار وأدابه واحترام حق الآخر في الرد، كذلك يتضمن البنود الثمان من الوثيقة بندين في غاية الأهمية وهما: الالتزام بالتوثيق الصريح عن المبادئ الاعلامية في بدايتها ونهايتها وفصلها عن المادة البرامجية فصلا واضحا، الالتزام بوجود فاصل بين كل فقرتين إعلائيتين أثناء عرض الأفلام والأعمال السينمائية والبرامج الأطفال والبرامج الاخبارية.

من الذين حملوا أواء المعارضة للوثيقة عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس العربي» الذي يزعم أن هذه الوثيقة تهدف بشكل رئيسي إلى التكميم الفضائيات التي تكشف فساد بعض الأنظمة والعودة بالمشاد العربي إلى عصر الجاهلية، مشيرا إلى أن هذه الوثيقة تأتي في الوقت الذي بدأ فيه الغرب دخول بيوثنا فضائيا بدون استئذان وبدون الخضوع لأي رقابة، حيث تبنت ألمانيا قناة تقاطب العرب وكذلك بريطانيا من خلال النسخي «سي. بي. في» فهذه الهجمة الغربية للسيطرة على الرأي العام العربي لايد وأن تقابل بمزيد من مساحة الحرية على شاشتنا الفضائية، وأكد أن الغرب يطلق قنونه التحقيقات مسالحة ونحن نفتح لها الطريق بها إغلاق محطاتنا، مشيرا إلى أنه في بريطانيا مثلا هناك حرية كبيرة إعلانيا، فأى شخص يستطيع إصدار صحيفة أو اطلاق قناة أو هناك قانونا صارما يجرم كل من يتطاول بدون وجه حق، وهذا هو الضامن. أما استناد الإعلام فاروق أبو زيد فيرى أن التصرر من هذه العلية في شكل أساسي هو «النابل سات» خصوصا أن شرعة صرية تفعله، في حال تطبيق الضوابط بطريقة مستندة مسيلجا عدم تكبير من القنوتات الفضائية إلى البث عن طريق أقمار أخرى، هنا ستكون حال الأقنات اكبر، لذلك لايد من العمل على ضمان بقاء هذه القنوتات على قرمنا حتى يكون هناك حوار مشترك والوصول في النهاية إلى نتيجة ترضى الطرفين، لكن إذا هاجرت هذه القنوتات فسوف تبث ما تشاء دون أن نستطيع أن نفعل شيئا».

مهدي عاكف يسخر من احتفالات المصريين بالفوز والجمعة من نصيب محمد

وأخيرا إلى العارك السريعة والخاطفة وأولها يوم الجمعة من نصيب زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، وقوله في بلايه مختصر ومفيد: «الشيخ مهدي عاكف يرشد الإخوان استنكر فرحة المصريين الطاغية بالفوز بكأس الأشخ الافريقية، معتبرا أن الطرق التي عبروا بها عن فرحتهم تكس نغافة وسخلية وعدم اهتمام بالقضايا البركية. مع مهدي، أنا استخدمت نفس أسلوبك، وأقول كل ظف فيك. أنا يمكن أن يتعاطف معنا مهدي عاكف مع فرحة المنتخب لو قام عمرو زكي ومحمد زيدان وحسني عنديره برقع زيهم الرياضي ليقرأ الجمهور ما كتبه على لافتاتهم الداخلية مثل: لا لمحكمة الإخوان أمام القضاة المصرية، خبير الشارط مريض ادعوا له، ماذا فعل حسن مالك لتقيضوا دايل، الـرسائل التي تبثينا كل يوم على الموبايلات».

واضطرنا للمديت داخل «الجمهورية»، حتى يوم السبت بعد أن طلب منا زميلنا محمد فتح الله قراءة لفرة تستحق الإشارة إليها عن المطربة شيرين، وهي: «أنهت مطربة «أه يا ليل» شيرين عبد الوهاب إجراء سفرها إلى أمريكا الشهر المقبل لتضع مولودها بأحد المستشفيات الأمريكية حتى تحصل على الجنسية الأمريكية مثلما فعلت «لوسي» و«ثلهة سلامة» من قبل.

اقترح على إدارة الجوازات في مصر إضافة بند ثالث لبيان نوعية السفر على التأشيرة، سباحة ولا عمل، ولا ولا!..»

وننتقل لـ«أخبار اليوم» إلى الفقرة التي قالت فيها زميلتنا عفاف يحيى: «من الأخبار المستغرة التي قرأتها هذا الأسبوع أن المطربة شيرين، أه يائيل، ستسافر إلى أمريكا لتمضي هناك الشهور الباقية من الحمل حتى تضع مولودها هناك لكي يحصل على الجنسية الأمريكية، لا أدري ما هي الإلام التي تراودها من وراء هذه الجنسية، وكيف سيصدقها الجمهور بعد ذلك وهي تتغنى بكلمات أغنياتها الحماسية، ما شريتش من نيلها؟ وهي تقضي بذلك مصر طبعاً.»

ونظل في عمارك يوم السبت السريعة والخاطفة وننقل لـ«الدستور» حيث زميلنا وصديقنا وعضو مجلس الشعب أيمن شور وقوله في عموده اليومي يرسله من السجن-شياك نور-«الدكتور أحمد فحفي سرور رجل خفيف الظل حاضر البديهة لديه مواهب في الأداء على الشاشة تجعل البعض يظن عليه «حسين رياض» المصعب اليابسة المصرية حيث يجيد لعب دور «الطيب» غالبا مرتديا ما يسمى به«البببي فيس» إلا أنه في لحظة تهبط على جبينه خصلة شعر وشحنة غضب ويكشر عن أنيابه لضرب الفريسة ثم يعود مرة أخرى ليلفظ المكان من دماها ويترحم عليها بحنان جارف!.. وتكنت دائما أتمنى ألا يسألني عن سر هذه الاختيارات فلم سألني لتحويلات المرحه إلى أزمة فانا اخترت له دور حسين رياض ليس لأنه الأب الحنون في «رد قلبي» بل لأنني قرأت في الصحف القديمة أن حسين رياض كان في الحقيقة والحقا بصرحيا جدا كما كانت أوداره في السينما توحى للجمهور الذي لا يعرفه شخصيا ولم يكن يتو بشره».

أما أن فحفي سرور خفيف الظل، فهذا ما نستطيع أن نؤكد.

عكيفا الدار*

عصر يوم الأربعاء، بعد دقائق من نشر إسرائيل عبره عضو الفريق الفلسطيني المفاوضات تهديده في أنه اذا لم تتحرك المفاوضات السياسية فان الفلسطينيين سيعلنون الاستقلال من جانب واحد، كما فعلت كوسوفو هذا الاسبوع، كان ابو عاصم، رئيس الفريقفاوض على الخط المباشر لوزيره الخارجية تسيبي ليفني، وشدد ابو علاء على شراكتة قائلًا ان عبدر به لا يتحدّث الا من يواطن قلبه، وقال ان ليفني الرسمي في الطريق. وزيره الخارجية لم تظهر بوادر قلق، ما يقلق واحتما هو بالذات الخوف من أن المحادثات التي جريها مع ابو علاء لن تولد دولة فلسطينية.

عمليا، منظمة التحرير أعلنت منذ زمن بعيد دولة مستقلة في حدود 1967. في تشرين الثاني (نوفمبر) القريب ستمت الذكرى العشرون للدولة التي لم تولد. وكان الاعلان صدر في العام 1988 من اجتماع المجلس الوطني لمنظمة التحرير في الجزائر، والذي اعترف في ذات المناسبة بدولة يهودية، الى جانب دولة فلسطينية. يعرفان بأنه اذ ما بقيت المفاوضات حقا علاقة كما حذر عبدر به حتى نهاية السنة، هذا فان الاعلان سيجد مكانه في سلة مهملات التاريخ.

الاتصالات مع الفلسطينيين تدور في ظل قلق كبير في القدس على صمبر حل الدولتين، عندما قال ايهود اولمرت لصحيفة «هارتس» إبان مؤتمر انابوليس انقش ان لا تصل في القرب وقت ممكن الى تسوية دولتين، فان الدولة اليهودية «منتهية»، هو بالذات لم يتحدّث فقط من يواطن قلبه، رئيس الوزراء ووزيره الخارجية يعرفان بأنه اذ ما ذهبت «مسيرة انابوليس» في اعقاب «مسيرة كاسب ديفيد»، ابنه «مسيرة اوسلو» - فالسلطة الفلسطينية هي الاخرى تستطق في اعقابها.

100 راجع للوقوفين والشطرة هم الوجود الوحيد لآلة التدفّس التي تجعل السلطة باقية على قيد الحياة، في القدس

ما يقلقها هو الخوف من ان المحادثات مع ابو علاء لن تؤدي الى دولة فلسطينية

تسيبي ليفني: اتفاق سلام كامل

المجلس الوزاري «كلما عزز ابو مازن فاته يمس بابلي يشاي وكلما عزز ابلي يشاي فاته يضعف ابو مازن».

هذا بالضبط ما حصل عندما أعلن اولمرت هذا الاسبوع بان ابو مازن وافق على تأجيل المفاوضات على القدس حتى نهاية المسيرة، مصدر سياسي كبير يقول ان المسألة ليست ما اذا كان ابو مازن قد وافق حقا، «فأذا وضعت مسدسا على رقبته شخص ما -فانه ستوافق تقريبا على كل طلب، ولكن المعنى من شأنه ان يكون انسحاب شركتكم»، ومن ذلك، ففيل وافق ابو مازن أم لم يوافق؟ حسب الوصف الذي يعرضه اولمرت في المحادثات الخاصة، فقد توصل هو وابو مازن منذ الان الى تفاهات مبدئية حول كل شيء -بما في ذلك القدس.

تفاهات بكل الصنوق الوزيرة المسؤولة بتكليف من رئيس الوزراء عن المفاوضات، هربت من الجدل في موضوع مكان القدس على طاوله المباحثات، وقد تدفقت في ضوء ثلاث سمعات هي وابو علاء وضعاها امامها في بداية الطريق، واحدة، ان كل مواضع اللباب موضوعة على الطاولة، نون استثناء، ولكن ايضا دون تحديد الترتيب مسبقا؛ الثانية، انه لا يجب اضاءة الوقت على الجدل في موضوع الموقع الاستيطانية والحواجز، وا حتى على العمليات وصواريخ القسام- بمعنى، الراهبيون والمستوطنون لن يؤثروا بعد اليوم على المسيرة السياسية.

المبدأ الثالث هو أنه اذا اتقرر خلاف ذلك فان شيئا من المفاوضات لن يخرج من الجعبة، السؤال الكبير الذي يحوم على هذه الفرقة هو اذا كان هناك ما يمكن تسريبه، ليفني تقول انه يوجد تقدم، فهل احد ما يتوقع ان تقول انه لا يوجد تقدم؟كما أن احاديث ابو علاء عن التقدم لا يبعثها ان تفيد كثيرا، فان الاعتراف بان كل شيء عالق سيستخدم حماس، ومن أجل قياس التقدم ينبغي ان نعرف ان اين يريدون الوصول، قدامي المسيرة السلمية اتقروا على ليفني الانتكاه بشيء «مواقع، وثيقة مبادئ من صفحة واحدة، اما نائب رئيس الوزراء حاييم رامادغى بان مثل هذه الوثيقة كانت ستعزز مكانة ابو مازن حيال حماس وتسهم المفاوضات على

يعرفون جيدا مبادرة عدنان ابو عودة، السياسي الاردني من اصل فلسطيني والذي كان وزير البلاط لدى الملك حسين، الذي يدعو منذ بضعة اشهر علنا الى حل الاستقلال واعادة المفتاح الى الحكم العسكري الاسرائيلي.

رجل فتح معتدل بين المعتدلين، يظهر توقيعه على تفاهات جنيف، قال لي هذا الاسبوع امورا مشابهة، اذا تبين له في نهاية السنة بان المفاوضات عاقلة، فانه سيطلب باعادة الناطق الى الجيش الاسرائيلي، بدل الاتحاد الاوربي، الذي يمول معظم الخدمات في المناطق، سيعود الععب على اسرائيل، وقال الرجل «بدل الحديث عن الاحتلال، لنعترف باننا نعيش في دولة أرتهايد، بدل الكفاح من أجل الاستقلال، نكافح من أجل المساواة في الحقوق، لن نسحق للسلطة بان تتحول الى صيغة جديدة من روابط القرى»، تلك التجربة الفاشلة لاسرائيل في الثمانينات لتطوير زعامة محلية على امل ثقل المسؤولية عن الحياة اليومية في المناطق البها.

المقال «شكرا، ولكن ليس شكرا» للبروفيسور احمد الخالدي من جامعة اوكسفورد، الذي نشر في «الغارديان»، في 13 كانون الاول (ديسمبر) 2007، اشعل هو الاخر اضاءه حمرا في اسرائيل. الخالدي، الذي حظي بلقاء «صاع ابو مازن»، توقع او ربما حذر، من أنه اذا رفضت اسرائيل «الانصراف من كل المناطق التي احتلتها في العام 1967»، فان الفلسطينيين «سوف يظلون الكابوس النظيف لاولرت- حل يقوم على اساس الاحترام المتبادل، المساواة والشراكة الحقيقية في تقسيم البلاد».

لسوء حظ اولمرت وليفي فان التهديد الديرغافي لا يقض مضاجع الحاخام عوفاديا يوسيف وايلي يشاي، وتعبير «الارتهايد» لا يترد الى انطباع على حزب رؤساؤه يؤمنون بان اللوطين سيبدون الهزات الارضية وان لن يمس للعرب ما يبحثون عنه في البلدة القديمة من القدس.

أحد أعضاء المركز الوزاري شبيه هذا الاسبوع اولمرت بلاعب السيرك الذي يسير على حبل دقيق، في جانب بله والوثيقة الفلسطينيين وفي الجانب الآخر الشركاء الاثناليون، وقال عضو

صورة من حفل توقيع الاتفاق

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

انقسام العالم العربي ليس الى شيعة وسنة انما الى انتحاريين ضد متنورين

عماد مغنية يلقي بظلاله على المواقف السياسية

هما نفسهما ضحية لـ«ديبلوماسية الاعتقالات» التي مورست ضد القيادات اللبنانية، وفي الوقت الذي يطرح فيه الحميد السعودي سلعة بعبق في وجه سلوك وسائل الاعلام العربية

وفي وجه سورية و القيادة اللبنانية، يقوم صحافي سعودي آخر، شهري الزيدي، بتحويل قضية مغنية من جانب آخر، «الانقسام بين العرب واصل وعنى وعمق واسع، الشعارات التلغزية والاحاديث الزائفة حول مصالح الامة العربية واحلامها و آمالها لم تعد مجدية، عن اي عرب نتحدث نحن؟ وان كان عرب حزب الله، ام ايران، ام سورية، ام عرب مصر والسعودية؟ عن عرب الانتحار ووقواف الشهداء وثقافة السيارات المفخخة ووسائل اعلام الانتحار وشعار الموت لامريكا، ان عن عرب العولة وثقافة والازدهار، عرب دبي ام عرب الضاحية الجنوبية من بيروت (مركز حزب الله).

الزيدي كتب عن هذا الانقسام اثر الفوارق في ردود الفعل على نصفة مغنية، الفوارق التي قسمت

وحسب وجهة نظره العالم العربي بين دول الخلعج وباقي الدول. ليس شيعية وسنة، ملتما بين ثقافة حزب الله وثقافة حكومة لبنان، «يكفي وضع الاصبع على جهاز تحكم عن بعد والضغط لظفر ما ملحمة الانتار الثابت للحزب الله على التفتاح لظفر ما حتى ترى كم يحاط الشاهد بصورة الشهداء والموت والانتحارات والاغاني التي تمجد الانتحاريين... هذه ثقافة الموت»، الامور متيرة للاهتمام بصورة خاصة تحديدا لانها كتبت بقلم الزيدي وكان بنفسه قد اجتاز انقلابا في حياته الشخصية في لبنان ولم احد الشبان الناصرين للجهاد، شخصية راديكالية انضم للمجاهدين في أفغانستان، اولئك المقاتلين ضد الاحتلال السوفيتي في معسكر بن لادن، وكان ينظر لنفس الامور التي يرد بها الان منذ ان أعلن «توبته»، والان اصبح «صوتا للتغيير يعرف نقاط الضعف المدنية والايديولوجية للمسلمون التي يهاجمها».

اعتقال مغنية كان بالنسبة للزيدي فرصة لهاجمة تلك التيارات في الدول العربية التي اعتبرت مغنية محمرا ومناضلا، ومن أجل اظهار حزب الله والحركات المشابهة له كعشائر صرابة الراديكاليون والاسلاميون في القرن الادي صعب

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس

توقيع الاتفاق على الهدنة بين إسرائيل وحماس



عبد السلام محمد عارف.. كما رأيته (الحلقة الثانية)

في اول لقاء مع الرئيس أوصاني ان (العسكرية) ليست اصدار أوامر وتعليمات فقط وانما حب واحترام ونظام ونهج في الحياة

تأليف الدكتور صبحي ناظم توفيق عرض وتلخيص: هارون محمد مقدمة:

عبد السلام محمد عارف.. ضابط عراقي عربي، دخل التاريخ من أوسع أبوابه في الرابع عشر من تموز (يوليو) 1958 عندما قاد اللواء العشرين من جلولا وهـ وهو أمر فوج ويحمل رتبة عقيد ركن، وفجر ثورة في العراق، توجت نجاحات وتضحيات العراقيين ضد الاستعمار والقوى الرجعية وسياسات الأحلاف والمعاهدات التي كبلت العراق وعزلته عن أمته العربية، وشكلت علامة مضيئة على طريق التحرر والانطلاق نحو آفاق التقدم والتنمية الوطنية والوحدة العربية، لذلك ليس غريبا أن تقتزن ثورة تموز (يوليو) باسم هذا الرجل الذي ضرب أروع الدلالات في الإرثاثر الوطني والانتماء الاخلاقي، عندما تنحى عن موقعه الفعلي كقائد للثورة ومنفذها الاول الى زميله ورفيقه الزعيم الركن (العميد) عبد الكريم قاسم أمر اللواء التاسع عشر، وفاء منه لكلمة شرف واتفاق اخوة وقسم على التعاضد والتعاون بما يخدم العراق والأمة العربية، علما بأن الاخير الذي وصل الي بغداد بعد نجاح الثورة بخمس ساعات واحتل مكانه في وزارة الدفاع كرتيبس للوزراء وقائد عام للقوات المسلحة ووزير للدفاع، لم يقابل صنيع عبد السلام وفروسيته، الا بالجوحد والتعالي، الامر الذي أدى الي انكساسة الثورة وانحرافها عن الأهداف الوطنية والقومية التي قامت من اجلها، واعتقال مخبر الثورة ومحاكمته وسجنه واصدار حكم باعدامه في سياق عملية كيدية لانتقام من دوره البطولي في انبثاق الثورة ونجاحها.

وكما عانى عبد السلام عارف ظلما واحقا فمن زميله السابق عبد الكريم قاسم، فانه واجه غيبا وتهميشا من رفاقه الجدد عقب حركة الثامن من شباط (فبراير) 1963 عندما حاول البعثيون استغلاله والتجاوز على مكانته وموقعه، وهم الذين استعانوا به كاسم وطني لامع ووجه قومي بارز، لصدارة الحركة واستثمار رصيده اللوزراء في مواجهة المعسكر المناوئ للوحدة والتيار القومي من شيوعيين واكراد انفصاليين وبقايا العهد الملكي المباد، ولأن عبد السلام استوعب درس عبد الكريم قاسم جيدا، وادرك بعد سنوات الشهر الخمس التي اعقبت ثورة تموز (يوليو)، ان الاثوة والرفقة التي جمعتهم مع البعثيين لها التزامات مشتركة عليه وعليمهم، وكل طرف يتحان أو لا يحترم ما التزم به، يتحمل نتائج أعماله، لذلك اضطر عبد السلام الي حسم الامر معهم في الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 واتخذ العراق

استطلاع المنطفة.. ليلية الواجب الاولى

فكرت بادئ ذي بدء، ان أستطلع المنطفة التي تحيط بدار رئيس الجمهورية جيدا ويشكل افضل مما أجرياهه على عجل قبل حوالي ساعة واحدة، فمكنت بجولة جديدة حول الكتنة، ويصحبتي عرياف الفصيل رأس العرفاء كامل عبد الحسن، ملقبا نظرة خاصة وفاحصة على مبنى القسم الداخلي لطبقة دار المعلمين الابتدائية الذي يتكشر بعشرات الطلاب النشيران، وسرت في الشوارع الفرعية المحيطة بالدار وكزت نظري على السطح العالية للدار ذات الطابقين بشكل خاص، لاعود لي سطح قاعة منام الجنود داخل الكتنة ومكتب أمر الفصيل، وثبتت في بالني المواقع المحددة التي يمكن توجيه الجنود اليها في حالة فتح ثيران أسلحة نحو دار رئيس الجمهورية، ذلك قبل ان اطلب من عريف الفصيل جمع ضباط الصف والجنود لتعرف عليهم شخصيا، ويتعرفوا هم ايضا على أمرهم الجديد وبعد ذلك، دخلت الي المكتيب للتأكد من كميات العتاد المتوفرة لدى فصيل الحماية.

مضى الوقت سريعا حتى حل الليل لأشعر معه برهبة تسري في نفسي، وانها وإن لم تكن شديدة فحسب، فقد كانت كبيرة ومؤثرة، فهذا احدث في



عبد السلام عارف وعبد الكريم قاسم في آب (أغسطس) 1958قبل اقتراقهما

وغيرها على خير ما يرام وعلى ان أتوكل على الله سبحانه وتعالى.

قضت ساعات الصباح ليوم الثاني والعشرين من آب (أغسطس) 1964 بين تدريب وفتور ومحاضرة ألقيتها على الجنود وهم جالسون على أسرتهم في قاعة منامهم ظهرا حتى موعد طعام الغداء، وحلت أجد لها جوابا يشفي غليلي.

وهذا ظلت في الفراش متقلبا ذات اليمين وذات الشمال، وبملايبي العسكرية وسلاحتي قرب راسي حتى مطلع الفجر، انتقل الي خارج الكتنة مرة في كل ساعة لأتأكد من يقظة الجنديين الحارسين وضابط الصف الخافر بينهما، وأسأل واتأكد من عدم وجود أي تجمع لأشخاص هنا أو هناك، ففضيئت تلك الليلة الثقيلة في تفكير دؤوب يحظي الذي حل بي واتاني الي الحرس الجمهوري، ولكن عندما استعرضت شخوص الضباط الذين تعرفت عليهم وعرفت معظمهم عن كتب ويشكل فضولي لا انكره، توصلت الي ان جلهم لا ناقة لهم ولا جمل بالنظام الحاكم، فالذي كان يقال في المجالس الخاصة العامة وأحيانا في الشارع العراقي عن عبد السلام محمد عارف انه يعتمد على (عشائر الدليم) للحفاظ على سلطته، وإسناده مناصب متنتفة لأشخاص ينتمون الي تلك المنطقة وقبائلها، أو هم يذكر في فوج الحرس الجمهوري الاول الذي اتبعه وهو الفوج الأول ويشكل مباشر عن حماية القصر الجمهوري ودار الرئيس الجمهورية، فأمر الفوج الرئيس الاول (الرائد) عبد الرزاق صالح العبيدي والملازم

مرة أخرى من الغفوى وتناحر البعثيين وانشقاقاتهم.

والذين يستذكرون العامين والشهور الخمسة التي كان فيها عبد السلام عارف رئيسا للعراق من معاصرين له، أو مؤرخين متصفيين لعهدده، لا بد وأن يتوقفوا إزاء سلسلة انجازات تحققت في هذه الفترة القصيرة، على صعيد الأمن والاستقرار في البلاد والسلم الاجتماعي وسيادة القانون، والقرارات الاشتراكية والتشريعات التقدمية في استثمار الموارد والثروات الوطنية واتساع الخدمات البلدية والتعليمية والصحية والاجتماعية، وكلها موقفة لا تحتاج الي اثباتات.

وقد تعرض عبد السلام عارف في حياته وبعد وفاته في ذلك الحدث الجلل في الثالث عشر من نيسان (ابريل) 1966 الي ظلم كبير من قيادات حزبية وطائفية وعرقية تجنت عليه بدوافع سياسية، نتيجة استقامته وتواضعه، وثباته على منهجه الوطني القومي، وقد اتهم ول يزال من قبل اوساط شيعية مقربة من ايران، بأنه طائفي سني، وتنسئ او تتناسئ انه هو م سماح لآية الله الخميني رجل الدين المعارض للشاه، بالقدوم الي العراق من منفاه في تركيا مطلع عام 1964، والاقامة والتدريس في التجف معززا ومحميا من عملاء الشاه البهلوي الايراني، واتهمته اطراف أخرى بالديكتاتورية، رغم ان سيرته في الحكم والسلطة تؤكد عدالته ونزاهته اضافة الي بساطته ونقا سريرته، واتهمه بعض قيادات القوميين بعدم الحماس للوحدة واثبتت الايام انه قومي صلب ووحودي أصلي.

عبد السلام عارف رحل الي جوار ربه، نظيف اليد والجيب والوجدان، لم يتروك لبناته واولاده أرصدة وعقارات وممتلكات، ولعلها من المصادفات الجميلة ان يصدر كتاب يورخ لجانب من حياة الرئيس الراحل عبد السلام عارف وفي هذا الزمن الذي صار فيه العراق تحت الاحتلال الامريكي ويحكم من زمر طائفية وعرقية معادية لتاريخ العراق وتراثه الوطني وعرويته، وأجمل ما في الامر ان صاحب الكتاب أكاديمي عراقي ومن القومية التركمانية، ليس محسوبا على حزب أو جماعة سياسية معينة، بل حياته عسكريا وقادته وظيفته ليكون قريبا من رئيس الجمهورية مسؤولا عن حماية داره وضابطا في الحرس الجمهوري، فكتب مشاهداته وانطباعاته بتجرد وحيادية، مدفوعا بموضوعة شديدة وطنية مخلصة، بعيدا عن المبالغات واصطناع الحوادث والروايات، لقد سرد الدكتور صبحي ناظم توفيق احدثا عايشها، أو كان قريبا منها أو عارفا ببعض تفاصيلها، وقدمها الي قراء كتابه كما جرت دون تزويق ومغالة، وهو جهد يشكر عليه، ومبادرة تستحق الثناء. وفيما يلي الحلقة الثانية من أجزاء موسعة من الكتاب.

هارون محمد

بك.. فالعسكرية ليست اصدار اوامر فحسب، بل هي حب واحترام ونظام.. فانت ضابط قد تخرجت حديثا، وعليك ان تتعلم مثل هذه الامور جيدا وتتخذها نهجا

في حياتك اليومية، مثلمما تعلمنا نحن من الضباط الذين سبقونا ممن عملنا بامرتهم في ظروف السلم والحرب، فهتمة العسكري مهنة الموت، فلا ينبغي ان تصدق ان جنديا يمكن ان يقذف بنفسه نحو الموت في المعركة مجرد اوامر اصدارها اليه ضابطه، لو لم يجبه من صميم قلبه، كن لهم ابا وأخا كبيرا، حتى لو كان هناك فارق عر بينك وبين بعض جنودك وضباط صفك خصوصا، نعم سيدي..قلت-واستمرت قائلا: انه ليشرفني ان اسمع مثل هذه التصائح من سيادتك، سكت الرئيس عبد السلام قليلا قبل ان يسال وكانته انتهي الي (كتنة) في نظفي:

- من اين انت يا ملازم صبحي؟

- من كركوك سيدي.

-آتركمانتي أنت ام كردي؟

-تركمانتي سيدي.

-بارك الله فيكم..فانتم بطلان، انتم اولاد عمر علي (1) بطل معركة جين في فلسطين 1948، وقد عانتم انتم الامزين على ايدي الشيوعيين في منجحة كركوك عام 1959، وقاتوتم ببطولة، شكرا سيدي..قلت، وادرفت: ان اللواء الركن عمر علي صدوق لو ولدي وعمي، ولنا معه صلة قرابة، وسألني الرئيس: ومن هما والدك وعمك؟

أجبت:ه عمي الذي اقصده هو ابن عم والدي العقيد المتقاعد مصطفى عبد القادر، رد علي الرئيس ان كان المقصود (مصطفى بيك) الذي كان أمرا لأحد افواج المجاهدين الفلسطينيين، فأرجو تبليغ سلامي الي شخص له، وان بابي مفتوح له وللواء عمر علي متى يشاءء في نقاطهم أكثر من ساعتين بأخبرين كانوا في القاعة متهيئين، وسمحت لأخريين باجازة تسمى «الزلزل الي بغداد»، ان طرق سمعي صوت رئيس الجمهورية وهو يتكلم مع اولاده في حديقة البيت..فقدمت السير قريبا من سيارج الدار، حين شاهدت عبد السلام عارف وهو يرتب عددا من الكراسي الخفيفة المنصوعة من الالنيوم معطاة بشرائط النايلون، ومن ذلك النوع الذي كان يجهت الي العراق يستخدمونه في حديثهم. كان الرئيس مرتديا (بيجاما) صيفية صفراء اللون مقلمة بخطوط خضرو..وبينما جلس الاولاد على الكرسي، فقد قرع عبد السلام سجادة صغيرة لؤدي صلاا العصر قبل ان يتناول الشاي مع أسرته.

شددت على الجنود بيجوب اليقظة والحذر ومراقبة المنطقة المحيطة جيدا، حتى حل موعد صلاا المغرب بعد الساعة السابعة بقليل، ان جاءني السائق الحاج أحمد ليجربني ان السيد الرئيس يطلب ان تحضر سيارته لتعود به الي القصر الجمهوري، على ان تنتظره في ساحة عنتر.

فوجئت بالطلب، فساحة عنتر تبعد عن موقع الدار الذي نحن فيه أكثر من كيلومتر واحد، والملازم فاهم مالك لم يتطرق لئل هذا الأمر عندما ابليغني يوم اسس بتعليمات وموعد ظهر حتى موعد طعام الغداء، وحلت هذا المكان بالذات.. فكيف سألتصرف والحالة هذه؟

وجهت الي حيث الهاتف في مكتبي، واتصلت بالسعيد زاهد محمد صالح وابليغته بالامر فلم يستغرب! ولكنه طلب وكّر ان ارافق السيد الرئيس الي السح والحين وصوله الي ساحة عنتر، وان يسير معنا بعض جنودي لتأمين حماية سيادته، مرت بضع دقائق قبل ان يخرج عبد السلام عارف من سباب دار،، لأؤدي له التحية العسكرية المعتادة، وفاقاني بدخوله الي كتنة من باب الخروج.. سرّت على نفسي خمسة وعشرون، والحالي ثمانية عشر، وهناك عادة العسكرية.. توجه الي مكتب ضابط الحماية والقي نظرة فاحصة عليالي على زواياها ومحتوياتها وغرفة النوم والحمام.. ثم الي قاعة منام الجنود، فنفض الجميع احتراما له.. قبل ان تعود الي الشارع حتى بادرنى بالسؤال: هل انت راض عن وضعك ووضع جنودك؟ اجبته نعم سيدي، فلا يوجد لدينا نقص ينكر، وسألني مرة أخرى: وعك عدم جنودك؟ اجبت: الموجود الكلي خمسة وعشرون، والحالي ثمانية عشر، وهناك سبعة جنود نزلوا الي بغداد في اسراحة بعد الظهور كما هي العادة يوميا سيدي، عند ذلك بدأ الرئيس يوجه تصالحه وتوجيهاته الي قائلا: قبل كل شيء، اريدك يا ملازم صبحي، ان تكون حريصا على جنودك وعلى راحتهم وضيظهم ونظامهم ونظافتهم.. وان لا تأكل قبل ان يأكلوا جميعا، ولا تتراح قبل ان تريحهم، ولا تنام قبل ان يناموا.. عندها تخدمهم بجمونك وتعلقون

فوجئت بالطلب، فساحة عنتر تبعد عن موقع الدار الذي نحن فيه أكثر من كيلومتر واحد، والملازم فاهم مالك لم يتطرق لئل هذا الأمر عندما ابليغني يوم اسس بتعليمات وموعد ظهر حتى موعد طعام الغداء، وحلت هذا المكان بالذات.. فكيف سألتصرف والحالة هذه؟

وجهت الي حيث الهاتف في مكتبي، واتصلت بالسعيد زاهد محمد صالح وابليغته بالامر فلم يستغرب! ولكنه طلب وكّر ان ارافق السيد الرئيس الي السح والحين وصوله الي ساحة عنتر، وان يسير معنا بعض جنودي لتأمين حماية سيادته، مرت بضع دقائق قبل ان يخرج عبد السلام عارف من سباب دار،، لأؤدي له التحية العسكرية المعتادة، وفاقاني بدخوله الي كتنة من باب الخروج.. سرّت على نفسي خمسة وعشرون، والحالي ثمانية عشر، وهناك عادة العسكرية.. توجه الي مكتب ضابط الحماية والقي نظرة فاحصة عليالي على زواياها ومحتوياتها وغرفة النوم والحمام.. ثم الي قاعة منام الجنود، فنفض الجميع احتراما له.. قبل ان تعود الي الشارع حتى بادرنى بالسؤال: هل انت راض عن وضعك ووضع جنودك؟ اجبته نعم سيدي، فلا يوجد لدينا نقص ينكر، وسألني مرة أخرى: وعك عدم جنودك؟ اجبت: الموجود الكلي خمسة وعشرون، والحالي ثمانية عشر، وهناك سبعة جنود نزلوا الي بغداد في اسراحة بعد الظهور كما هي العادة يوميا سيدي، عند ذلك بدأ الرئيس يوجه تصالحه وتوجيهاته الي قائلا: قبل كل شيء، اريدك يا ملازم صبحي، ان تكون حريصا على جنودك وعلى راحتهم وضيظهم ونظامهم ونظافتهم.. وان لا تأكل قبل ان يأكلوا جميعا، ولا تتراح قبل ان تريحهم، ولا تنام قبل ان يناموا.. عندها تخدمهم بجمونك وتعلقون

فوجئت بالطلب، فساحة عنتر تبعد عن موقع الدار الذي نحن فيه أكثر من كيلومتر واحد، والملازم فاهم مالك لم يتطرق لئل هذا الأمر عندما ابليغني يوم اسس بتعليمات وموعد ظهر حتى موعد طعام الغداء، وحلت هذا المكان بالذات.. فكيف سألتصرف والحالة هذه؟

ضباط الحرس الجمهوري ينحدرون من جميع المناطق العراقية وليس صحيحا ان عبد السلام كان يعتمد على قبيلة (الدليم) لحمايته

د. صبحي ناظم توفيق

عبد السلام محمد عارف كما رأته



دار الحكمة لنجد

تصرفاته، والصيباني في طموحاته، قد قاد عراقنا العزيز الي ما أسس عليه الآن.. وابنه لو لم يهجم على بغداد وقصور العائلة الهاشمية ودار نوري السعيد، ولو لم يقترف خطاه في ذلك اليوم المشؤوم، لما كان عبد الكريم قاسم قد استطاع قلب نظام الحكم واستحوذ على كرسي السلطة عام 1958، ان عبد السلام هو المسؤول الاول عما قاسيناهه وما عاناه هذا الشعب المسكين وتعرض له هذا البلد المعطاء وما سيتعرض له من مأس ومذابح ومجازر هنا وهناك، وعما سيصينا نحن وعرضه على مستقرة لسنوات طويلة قادمة. ولكن يا عم عمر، لا أنتذر ان آية ثورة تقوم في أي بلد، تعيقها سنوات من عدم الاستقرار ريفما تعود الامور الي مجاريها؟

بأية علاقة، فقد عانيت الضيم من ثورتهم، وأدخلت في تلك التي نتحدث عنها؟ ان الثوار لم يكونوا سوى حفنة من الضباط المجازفين والعاميين في تسلّم مناصب ليسوا أهلا لها، اردوا السيطرة على مقاليد الحكم، فسيطروا، وكان ما كان.

-الم يخلصونا من الاستعمار؟

-او..ه، أي استعمار؟ لم يكن العراق مستعمرأ بشكل مطلق منذ قيام الحكم الوطني عام 1921، نحن لم نقبل ان يستعمرنا الإنكليز وغيرهم، ولم تكن مثل العديد من الدول العربية الإسلامية التي رضخت لإنكلترا او خضعت لفرنسا او سارت في ركاب هولندا.

-يا عم.. قولها بصرحة، اني لست بمستوى هذا الكلام الكبير،، ولم يكن ان اتحدث مع السيد رئيس الجمهورية إلا بقدر اجاباتي المحددة على أسئلة معينة قد يطرحها.. ولكننا نسيبنا تحيات سيادته اليه، -اني لست على استعداد ان أرتبط مع عبد السلام بأية علاقة، فقد عانيت الضيم من ثورتهم، وأدخلت في قصص الاتهام بهذا العمر وبتلك الرتبة، وبعد كل ذلك التصحيحات لسبب تعرفه جيدا.. وحكم علي بالإعدام شنقا بعد ما خدمت هذا الجيش وهذا الوطن أكثر من ثلاثين سنة خدما نظيفة لا شائبة فيها.. وتوفي ولدي من جراء سماعة حكم الإعدام علي.. انا الآن لست بحاجه اليه ولا الي غيره، وسوف لا أتقرب اليهم مهما



اللواء الركن عمر علي

كانت الظروف ان شاء الله..

ولكن لكتي لا ترحج امامه، رد عليه السلام فقط اذا ما طرح ذكرى مرة أخرى.

ودعت العم اللواء عمر علي، بعد ان قبلت بده العيني احتراما واعتزازا..، ولم أنس في ذلك المساء ان أتوجه الي مكتبة في حي رابعة خاتون لاقتني اول اجنذة) في حياتي يسعر خمسمائة وخمسين فلسا، ليكون حديث اول السطور التي سجلتها في اوراقها عن ليلة 28/29 آب(أغسطس) 1964.

الهوامش:

(1) اللواء عمر علي، ضابط عراقي من القومية التركمانية عرف بشجاعته في حرب فلسطين عام 1948 عندما كان أمرا للفوج الثاني في اللواء المشاة الخامس، وأبرز المعارك التي خاضها وحقق انتصارا فيها كانت معركة (جين).
تدرج في المناصب العسكرية حتى تقلد قيادة الفرقة الأولى ومقرها في مدينة الديوانية وهو برتبة لواء ركن، اعتقل ظهيرة الرابع عشر من تموز (يوليو) 1958 بعد ان أنتذر قطعات الفرقة التي يقوعدا للحرك الي العاصمة بغداد واتصالات الصدي للثورة، قدم الي الحاكمة التي اصدرت حكم الإعدام بحقه، ولكن الزعيم عبد الكريم قاسم اعف عنه واطلق سراحه مع مسؤولين آخرين بعد اعتقال دام عامين.

لحديقة النعمان فدخلها من بوابة ركنها القريب.. كانت حديقة مليئة بعشرات العائلات، وقد فرشت نسائها الارض بالحصران او البطانيات القديمة، ونصبت الكراسي والمقاعد المتنوعة، وجلس الرجال والنساء يتحدثون او يتناولون طعام العشاء في تلك الاسبية من البالي العشر الاخيرة من شهر آب (أغسطس) 1964 ومجاميع من الاطفال والصبية يلعبون هنا وهناك، وفتيان يسيرون قريبا من فتيات انبثات يرتدين ملابس قصيرة-ثقيلة الستينيات- وبعض منهم يتبادل نظرات حالة وبعض الابتسامات مع فتيات أحلامهم.

اخترق عبد السلام عارف الحديقة حتى ركنها القريب من سينما الا عظيمة، ولربما من دون ان ينتبه اليه احد او يكتثر به.. كنت أسير خلفه على بعد حوالي عشرين مترا بحذر وقلق، فانا لا أحمل غير سدس واحد مع ست وعشرين رصاصة ليس إلا حتى خرج نحو محطة الوقود (البنزين) المتاخمة للسيئنا، وسار على رصيف شارع الامام الاعظم امام مقهى النعمان، ان انتهب اليه بعض الجلوس، فقاموا احتراما له، فسلم عليهم، وردوا عليه: هله بالحبجي..

واستمر بالسلام على بعض الأشخاص والمسير، حتى وصل الي مجموعة دناكين من ضمنها محل لبيع الحلويات والبقوليات وبعض الحبوب وقد علق في الناس، وهم بالملات بين ذاهب وات، لكننا كانت دقائق متعبة على نفسي وسط هذه المجموع من البشر. أسرع الرئيس في خطاه، بعد ان ودع صديقه وخرج من حذوهم وقد وضع يديه خلف ظهره وهو يسير على الرصيف بين اناس ينظرون اليه بسكوت أو ذمول، وبين آخرين لا يثير انتباههم، يسير بين أشخاص يعيونه بالسلام واخرين لا يكتثرون به بتاتا، وهو يتجه نحو ساحة عنتر ولم تمض سوى دقائق حتى شاهدت من بعد السيارة الرسمية لرئيس الجمهورية وقد وقتت في جانب من الساحة، حياه الجميع بالتحية العسكرية وعلى راسهم مرافقه الشخصي، فيما وقف جمع من الناس وسط ساحة عنتر وارصفها ينظرون الي الرئيس، فاستقل سيارته وسار موكبوه وهم يصقون له ويهتفون.

تنفست الصعداء حقيقة، واحسست تماما ان فخقان قلبي الذي عانيت منه لساعات عديدة، وبالأخص خلال نصف الساعة الاخيرة، قد خف، وذلك قبل ان اعود راجعا، وحامدا العلني القدير ان يوما واحدا-لا اتساء ابدأ- قد مر بسلام.

اللواء عمر علي وأراؤه في السياسة

رايت من الواجب والأمانة، وبعد ان أطرى عبد السلام عارف ذلك المديح بحق اللواء الركن المتقاعد عمر علي (1) في أول لقاء لي معه، ان ابليغ ذلك الي الشخص المعني في أول فرصة ممكنة، لأعود بما طرحه ويتحدث فيه الي رئيس الجمهورية في لقاء قائم لا بد ان يقع ملأا كتك ملكفا بهيمة حماية داره.

وبعد انقضاء عدة أيام، وحالما حضر ضابط بديل تسلم مني المهمة، ارتديت افضل بدلة مدنية صفيفة امتلكها، وذهبت الي داره في الوزيرية، صغخت على جرس المنزل فأطل أبو بارز بقوامه المهيب ووجه الخليل في الابتسامة، وشاربه الكت، وصطلته التي تحتل الجزء الاكبر من رأسه الكبير.

دخلت متعقبا إياه الي غرفة الاستقبال الهيبية، وبعد دقائق من الترحاب والمجاملات والتهنئة لمناسبة عيد عمر علي، جئت لأبليغ ان السيد رئيس الجمهورية ذكر بالخير ويشهد لك بأنك كتك بطلا من أبطال حرب فلسطين، كما تحدث خيرا عن عمي مصطفى وطلب ان ابليغكما ان يابه مفتوح لكما متى شئتما.

نظرت الي اللواء عمر علي وقد تجهم وجهه قائلا: أي رئيس جمهورية، ومن الذي أوصلك اليه؟
-لقد نسبت الي الحرس الجمهوري بعد تخرجي، وكلفت بحمايته دار رئيس الجمهورية خلال الايام الماضية.

-على أية حال..، ولأن يبعث عبد السلام معك سلامه وتحياته لي!!

-نعم يا عم.

وهنا تحول عمر علي الي كتلة من نار، وبيات يزار كالأسد وباعلى صوته: ان (هذا)الأرعن الأوحوج (في

إدوار الخراط يحصد جائزة الرواية العربية:

الجمهور يقاطع الفائز أكثر من مرة بسبب كلمته المطولة وضالة الجائزة المالية تجعلها أقرب للشباب وجيل الوسط

القاهرة - «القدس العربي» - من محمود قرني:

حصل الروائي «إدوار الخراط» على جائزة ملتقى القاهرة الرابع للإبداع الروائي العربي المنعقد في القاهرة في الفترة من 17 إلى 20 شباط (فبراير) الجاري، وذلك بعد أربعة أيام ضاجة

باربع وثلاثين ندوة استقبلتها قاعات الجلس الأعلى للثقافة والمسرح الصغير بدار الأوبرا التي استضافت الحفل الختامي الذي تقلد فيه الخراط جائزة الملتقى.

وكانت لجنة التحكيم قد تشكلت من المناقدة الليبانية يمنى العيد رئيساً، والناقد الإبراهيم فنجي والياس فركوح، بطرس الحديك، سعيد قطين، عبدالنعم تليمة، وفاطمة الحسن، والدكتور أحمد مجاهد أمين سر اللجنة.

وقالت الدكتورة يمنى العيد في تقرير اللجنة وأسبابها في منح الجائزة للخراط: إنه يحصد الفنى المهرف ابتهكر اتجاهها جديدا في الاتجاهات الروائية، أكد فيه صوته الخاص، كان له تأثير على الروائين العرب، فقد ألف بين التعبير العرفي واللغوي، وأسس لسار تعددت أشكاله ومناحيه وهو ما آل إلى صهر الأشكال الأدبية، فقد تعامل مع اللغة تصامماً حسيماً فريداً، وكان للغة لديه

بعد ذلك صعد إدوار الخراط إلى المسرح ليصافح وزير الثقافة وأعضاء لجنة التحكيم ويلقي كلمته التي بدأها بالتعبير عن مشاعر الامتنان، وقال إن حصوله على الجائزة لم يأت سهلاً بل كان نتاج عمل أيام وإليال وسنين، والكتاب وحده أمام الورق يحسول أن يقني بمسؤوليته، وقال الخراط: عندما أتساءل أحياناً كيف أجد تجربتي الروائية أجد أنه من الداخل التقليدية أنه يصعب الحديث عن الرواية بشكل تقريبي إلا ما ساءت هناك ضرورة من الأصل المكتابية الروائية، وربما تأنوت هذا السؤال أو صفت حوالبه بن إجابة قاطعة.

وعن تجربته يقول الخراط: «إنها سعي إلى معرفة وسعي إلى وضع سؤال نحو المعرفة، بمعنى أن عملي الروائي لا يمكن أن يكون تبشيراً بقضية وليس نقداً لشرحية فهذا قضايا يصعب فهمها جسيماً، التي أنتخب أن تكون تجربتي ترحيبية للوقت أو مجرد بوح رومانسي على بكاء على كتف القارئ وإنما هي دعوة للمشاركة في الخبرة الفنية».

عند هذا الحد قاطع الجمهور كلمة إدوار الخراط بتصفيق محدود احتجاجاً على ما بدا أنه مقال نقدي مطول من إدوار في لحظة تكريمه واعتقد الخراط أن الجمهور يحسي كلمته فوجه لهم كلمة شكر فاستحوذت به طغرى المقتطف عدة مرات ولم يفسد الخراط الأمر، فقدم الناقد إبراهيم فنجي إليه وهمس في أذنه، فما كان منه إلا أن اختتم كلمته في الفور، وكانت التوقات قد رشحت طأراً من خيري شليبي وإدوار الخراط، وبهاهنا على جائزة، ويبدو أن شليبي تم إقصاؤه لحصوله على جائزة الدولة للعبودية قبل عام واحد، فيما يتصدر بهاء طاهر بقوة

وقدمها الناقد والمترجم المعروف إبراهيم فنجي. وأضافه لحصوله على جائزة الدولة للعبودية قبل عام واحد، فيما يتصدر بهاء طاهر بقوة ورغم استحقاق الخراط للجائزة وجدارته بها، كصاحب مشروع روائي مهم ومؤثر، إلا أن ضالة حجم الجائزة إلى جوار قريباتها العربيات، يجب أن يكون سبباً في تكريسها للأسماء الشابة وجيل الوسط الذي بلغ بعض كتابه أعوامهم الستين ولم يحصلوا على شيء، وكانت فعاليات الملتقى قد انطلقت بمشراكة أكثر من مئتي قاص روائي وناقده، على ما جرت عادة مؤتمرات الرواية، بينهم إيتام المتوكل، إبراهيم فنجي، أمين صالح، بطرس الحديك، يتسلم خميس، بهاء الدين الطور، تاجر ديب، فاطمة الحسن، عبد الحكيم حيدر، محمد براءة، نجم والي، يوسف الشاروني، محمد نكروب، زهور كرام، حسين حمودة، حسان علق، بربسا زوموتي، ورشيد بوجندرة وأسماء أخرى عديدة.

وسوف نحاول هنا إلقاء الضوء على أهم الأوراق التي شهدتها الأيام الأربعة للملتقى، لا سيما أن بعض المحاور شهدت انخفاً في الأوراق المقدمة فيها مثل محور السيرة الذاتية، والكان الروائي، والرواية النسوية، وعالية الرواية، وهي الورقة التي لفت الانتباه وأثارت جدلاً واسعاً وقدمها الناقد والمترجم المعروف إبراهيم فنجي.

عن عالمة الرواية ومحليتها

هذه ورقة من أهم الأوراق التي طرحها الملتقى للناقد والمترجم المعروف إبراهيم فنجي، وتأتي أهميتها من ذلك اللغز واللبس والكبيريين اللذين يدغقان الروائين في مصر خاصة إلى اللغات خلف الترجمة وهو أمر ليس ماصاً بشكل كبير بفكرة عالمة الرواية كما طرحها فنجي في ورقته التي يقول فيها:

«مصطلح الأدب العلمي، أدب العالم كله، ابتكره غوته عام 1827 ليعني الأدب الصادر عن كل الأمم والشعوب ويتوسط بينها عن طريق التبادل والتفاعل لإثراء روح الإنسان بتجاوزة حدودا قومية، وفي القرن الحادي والعشرين، الذي يستفيد من ثورة اتصالية كبرى يمكن أن تقرب بين الشعوب، تعمقت التفاعلات زاحرة بعناصر التعاون والصراع معا، ويضيف إبراهيم ضمن هذا الأدب العالمي ليس بديلاً للأدب القومية، فالثقافة الوطنية، ثقافة الشعب كله، ثرية بالذاكرة التاريخية التي تحمل تراث الوطن في مراحلها المختلفة، ولم يقصد غوته بالمصطلح وضع علامة التمازج بين الأدب العالمي والأدب المكتوب بلغات أوروبية، فهو يرفض المركزية الأوروبية كما يرفض الانغلاق القومي، فإدب العالم العربي في انعزاله عن الآداب العربية والفارسية والتركية والصينية والهندية، ليس وحدة متكاملة تجسد وحدة الخيال البشري في أسمي مراتبه متجاهلة الإسهامات والتأثيرات من جانب الشعوب غير الأوروبية، ويضيف فنجي موضحاً: على الرغم من غلواء هيمنة المركزية الأوروبية، وعلو صوت ثنائي الصفوة الأدبية ضيق الألق الذي لا يعثر نفسه تتويجا للجهود الإبداعية القومية، ولما تروجا لرؤية معينة للعالم وللانسانية وتعميماً لمعايير أدبية جاهزة قد تفرض معايير أمريكا التراث الأوروبي أو وجه واحد منه على مستوى العالم كله.

ويردف فنجي موضحاً ما كان يقصد بصطلح الأدب العلمي قائلا: إنه كان يقصد التيارات الإنسانية المشتركة بين آداب شعوب العالم والتقاليد الأدبية المشتركة التي خلقت السامر العام وتعلمها الآداب القومية المتعددة وكان لها تأثيرها الملموس عليها، وهناك الأعمال الأدبية التي لقيت الانتشار خارج حدود منطقتها الأصلية لتلقينها الفنية الرفيعة شديدة التأثير. أما عن الرواية المصرية فيقول إبراهيم فنجي: منذ بداية نضج الرواية المصرية في الأدب لم تضع مؤرنا قاصاً بين المصير الاجتماعي والسيكولوجيا الفردية، وليست مهمة الرواية أن تقدم بحثاً اجتماعياً يقتصر فيها دور الشخصية على أن تكون مثلاً تومضياً للقوى الاجتماعية، وفي بداية نضج الرواية المصرية في بعض أعمال محمود تيمور وإبراهيم المازني (نساء الجوهول، 1939) عند الأول، وإبراهيم الكاتب، عند الثاني يمكن القول - حسب فنجي - أنها تتنصف بالشمول، تلك الصفة في الأدب التي تعليه دلالة ليست مقصورة على مكان معين أو زمان محدد عالياً.

وهنا تكون الشخصية - حسب فنجي - بعيدة عن أن تكون متوسطة حاسباً للعادي والمؤلف، بل تجسد نموجاً روائياً إنسانياً متخيلاً يجمع تجديبات إنسانية فعلية في

أحرج تصاعدها وفي قمة تحرك ما فيها من امكانات وتناقضات. ويعتبر إبراهيم فنجي رواية المازني عالية أيضاً بنفس المعيار ويقول: إنها تكشف قدرة الكتابة للسرد لا تقف عند اللغة العربية أو الأدب المصري، تعد الحبكة في خط مستقيمة فضفية إلى نهاية سببية، بل تكونت من ثلاث حلقات منفصلة تربط بينها علاقات البطل بعشبات ثلاث، ولن نجد لهذا البطل بيتن تتابعه زمنياً في وعية الذي يسير جدياً وهادياً بادئاً بالأحداث المتأخرة معتمداً على الناصب بين كتابات متباعدة المستويات في الربط بين العناصر المتأخرة.

ويؤكد إبراهيم فنجي أن العالمة ليست قائمة تم استكمالها من أصحاب الجوائز العالية أو أصحاب اللغز الإعلامي فلا وجود - حسب فنجي - لأدب عالي خارج الإسهامات القومية المتعددة، لأنه المشترك العام بدرجات تحفيّف المتنوعة بين الخصوصيات القومية في الإنتاج الروائي سواء أكان ذلك المشترك أم الذي لم يصبح مشتركا بعد، فنجي تأثير وتفاعل بين الآداب القومية المتنوعة (رأمة والتنين، الخراط، والرجل الذي فقد ظله، فنجي غانم) أم كان ثمة لعمق تلقائي وتواز مستقل في القيمات والمعالجات (السائرون) تياما، لسعد كاوكي.

وحول الرواية المصرية يقول فنجي: إنها في تاريخها التري تقوم تصويراً متخيلاً لعوالم واقعية تنتمي إلى حلقات تاريخية متعددة: فرعونية في لحة عند محفوظ ومملوكية عند سعد

مكاوي وجمال الغيطاني وفتحي امبابي تسهم رؤاها في اكتشاف صراعات الإنسان وشواقه وعظّمته وتلمح إلى إمكانياته غير المحدودة، ومضيف إبراهيم فنجي: تظل تلك الكتابات حية معاصرة في رؤاها، وكذلك روايات الحاضر إبراهيم ورضوى عاشور، التي تكشف الأعماق الاجتماعية والسيكولوجية لعالم اليوم ضمن تضادك وتناقض ملامح الانسانية، وتتميز مصر بأن بناها الاقتصادي يضم هياكل متجانية يفودها النمط الرأسمالي المنطور، وهذه الهياكل، هياكل الملكية الفلاحية التقليدية لصغار الملاك، والتجار التقليديين والسوبر ماركيت والمقاولات والشركات الرأسمالية الحديثة الأجنبية المصرية وبقايا القطاع العام بلاشتركية، والبيروقراطية بعيدة عن التجانس كانتا تقدم نموجاً صغيراً، مضغوطاً لكل هياكل المسارات العالمة في ماضيها وحاضرها، وهذه الهياكل تخلق تبايناً في الشخصيات الإنسانية وطموحاتها وملامحها النفسية.

سطورة السيرة الذاتية

في مجال قراءة السيرة الذاتية قدم المؤتمر عدداً لافتاً من الدراسات والأوراق حول رواية السيرة الذاتية، فقدم الدكتور جمال عبدالناصر ورقة بعنوان «روايات السيرة الذاتية - واحات عاتني نموجاً»، وقدم الكاتب حسام عقل ورقة بعنوان «رواية السيرة الذاتية السامات الفنية» ودارت الورقة حول تقصي السمات الفنية والبنوية لرواية السيرة الذاتية باعتبارها جنساً أدبياً له سماته النوعية، وتركز الأطروحة - حسب الكاتب - على نصين عربيين يتم من خلالهما إدارة النقاش ومقاربة القضايا التقنية الملموسة طوع النظر والتحكيل، أما النص الأول فهو كتابات تيمز كتابتها الروائية لا سيما في بعدها التاريخي فرعونى الجذر، كذلك قدم الناقد محمود عبدالرازق ورقة تحت عنوان «السيرة الذاتية في الرواية السعودية»، ويتناول من خلالها عملياً أولهما سيرة أحمد السباعي، وثانيهما سيرة حمزة زحمان، فالأول اصدر سيرته تحت عنوان «أبو زامل» أما حمزة زحمان فقد مجموعة من الرسائل تحت عنوان «إلى ابنتي شيرين».

المكان الروائي يعود رغم عولة الرواية رغم السعي المحموم لا يسمى بعولة الرواية إلا أن المؤتمر شهد عدداً كبيراً من الأوراق التي تتناول المكان الروائي، فقد قدمت الروائية أمينة زيدان ورقة تحت عنوان «جدل العلاقة بين المكان والشخصية»، وتعرض الورقة علاقة البطل بالمكان في روايات ثلاث عبر دلالات الأماكن فيها، هذه الروايات هي «تقسيد، البيعة، ككاوي سعيد، وعبدالمجيد، وإبراهيم لحسن عبدالرحيم» كذلك قدم الروائي خليل الجيزاوي ورقة تحت عنوان «المكان في الرواية العربية الجديدة»، ويقول الجيزاوي أن الورقة تسعى إلى التوقف أمام ثلاث روايات عربية ومصدت ملامح المكان بوصفه المؤتمر الأكبر في حيوية أشخاص هذه الروايات، ومن ثم لعب المكان دوراً رئيسياً في حياة ابطاله، ويضيف: (إذا كان المكان خائفاً وطارداً لمعظم أبطال رواية ناصر عراق «أزمة في غيار»، فأن الوضع لا يختلف في رواية الكاتب السعودي هاني نقشبندى «اختلاس» الصادرة عن دار الساقي ببيروت عام 2007)، وكذلك يتناول الباحث رواية الكاتب السوري عبدالرحمن حلاق الصادرة تحت عنوان «أقلاع ضامرة» عن دار الحوار بسورية.

كذلك قدم الروائي خيرى الذهبي ورقة تحت عنوان «المكان في الرواية الجديدة» وتتناول فيه الرواية السورية مقارنة برواية المكان في مصر، أما الباحثة «درأنا جورجيفيتش» فقدت ورقة تحت عنوان «المكان في رواية «واحد الغروب» للروائي يونان» وتشرح وتبشر الباحثة إلى أنها تتناول في وقتها أهمية المكان لدى بهاء طاهر وطرق استخدامه من قبل المؤلف وكذلك وصف أدوار المكان في الرواية وأهمية تغيره في العمل الإبداعي من منظور الفني والسيكولوجي.

أيضاً قدم الباحث شريف الجيار ورقة تحت عنوان «شعرية السرد في الرواية النسائية السعودية»، وقدمت مارلين بوث ورقة تحت عنوان «تسويق المرأة المسلمة: الرواية العربية والسوق الثقافية، والقارئ والعارفة في أمريكا»، وتتناول الورقة دراسة حالة للرواية السعودية «بنات الرياض» للكاتبة رجاء الصناع ومصادر جاذبيتها في الغرب التي تختلف عن مصادر جاذبيتها لدى القارئ العربي.

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

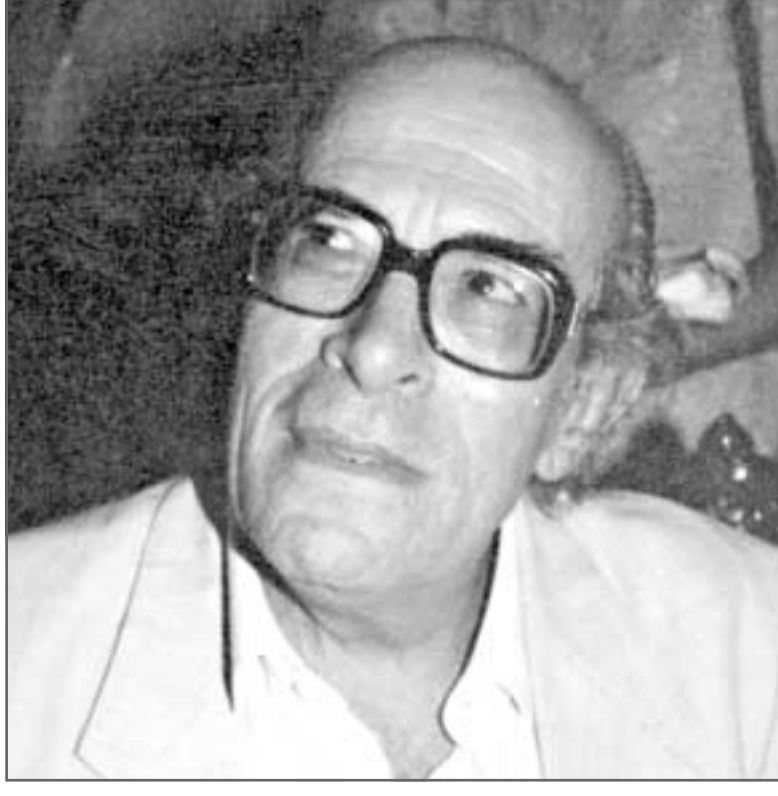
كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟



إدوار الخراط (القدس العربي)

مسألة مثل وعي الأنا بذات، وعيها بالأخر والعكس وذلك الوعي المكان والوعي بالزمن. أما آخر ورقات ذات المحور فثقت من الكاتب العراقي ياسين النصير تحت عنوان «المكان الروائي» وتتناول الورقة - حسب الكاتب - مفهوم الفضاء والمكان، وتصل بين الاثنين حيث الفضاء مطلق وعام وشامل تستحده فيه كل الكائنات، فالقاهرة فضاء، لكن العوامة في مرامرام مكان، المكان هو جزء أو منطقة أو بقعة في هذا الفضاء يقبع الروائي عليه خيمته ويستحضر روايته وأحداثها من داخل بنيتها المكان، ثم يخرج بروايته دلاليًا من المكان الروائي إلى الفضاء المدني، مؤثراً ومتأثراً به.

صراعات الرواية النسوية

أيضاً كان النشاط النقدي والروائي النسوي حاضراً بقوة في أوراق المؤتمر، حيث شهدت تداوله أكثر من ورقة حول الرواية النسوية، فقدمت إيمان حديدان بونس ورقة بعنوان «موقع الكتابة العربية الجديدة من الخطاب النسوي التقليدي، هل تجاوزته وكيف؟» وقدمت السورية سمر يزيد ورقة بعنوان «مفهوم الكتابة النسوية»، وتقول الباحثة والروائية أن ورقته تتحدث عن الفهم الغلط لفكرة الكتابة العربية عن نصها وليلة، ففي الوقت الذي تعتبر فيه الكاتبة العربية أنها حفيدة شهرزاد، سيدة الحكاية، وأول نص مؤتمن يروي التاريخ والسير على لسان المرأة، يحكي النص نفسه بذكورية المجتمع، ويقصص لسان الأنثى في محاولة منه للدفاع عن قيمة من خلالها، وإن كان كتاب ألف ليلية، ما يزالون مجهولي الهوية، فإنهم ولا شك من صنع التاريخ الرسمي، الذي اعتقدنا ولو لوقت طويل أن شهرزاد قصته علينا بحكاياتها، لكنها كانت صوت الرجل الخفي، وحملت منطقتنا.

كذلك قدم الباحث شريف الجيار ورقة تحت عنوان «شعرية السرد في الرواية النسائية السعودية»، وقدمت مارلين بوث ورقة تحت عنوان «تسويق المرأة المسلمة: الرواية العربية والسوق الثقافية، والقارئ والعارفة في أمريكا»، وتتناول الورقة دراسة حالة للرواية السعودية «بنات الرياض» للكاتبة رجاء الصناع ومصادر جاذبيتها في الغرب التي تختلف عن مصادر جاذبيتها لدى القارئ العربي.

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

كذلك قدمت جنان الصانع ورقة تحت عنوان «الرواية الأنثوية ومباح اللون»، وتبدأ الورقة من سؤال حول كيفية التعامل مع التخيل الأنثوي مع اللون، وتوضح الكاتبة فاشلة: هل استطاع هذا التخيل أن يخرج من ذاكرته المسخرجة بالواد من متناقضاتها الملوثة بالحمرة ليهب قماش السرد الوانا مغايرة؟

أربع قصائد من الأقصر

سعدى يوسف

مصطفى المصري

اسم النبي وسيم أهله، العدة الخشبية وله خرقته وأصباغة، والغراشي، شارع الحويله المقاهي لهكل والموائد

رصيف «المحافظه» الساحلية ملك له... حتى وما اتعلو السائحون

والجنود

... قدموا بالمعدية ومن

...

شبه ضحى الصباح

الذي يحمل النيلو التسيم يدفا نحو المدينة

الزجاج تحين التراب بعقهي المحلة كان

يهدأ في الكوب... والنشاي

له: مصطفى أقت

تصعب أحنية الناس منذ الصباح... أنت

في المدرسة؟ أتقرأ

...

...

...

ليس يقرأ مصطفى

أحنية الناس يصعب

النبي اليتيم! هذا

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

لندن 2008.02.16

رمسيس الثاني

عشرة منحوتة حملت وجهك... ست

أنت البهو

المحيطون بالبهو أنت الجنود

أنت المسلة

الجريدة حيث أنت أعتلى قارب الشمس

الأصغر لك

والبربر الدهر

الضحك أنت... والكرتوك

أنت السلالات الطير

المسسى بما لست أنت... وأنت

التواريخ لم تر وجهك... كان

الطفل في شفتيكلم تلمس

النور في مقلتك... ولم تبصر

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

لندن 2008.02.17

(المهر في القرن) البر الغربي

وليد منذ يومين، مهر

كانت البستان الحظيرة

البرسيم تمنع أرضها ضوعاً من الحقل المورث بالضياء أضغاث من

والضياء

مُر نحو ذلك المهر الوليد

قوائم غضاريف... كانت

الحظيرة تنحني لتكون بيتاً

الفرس الجميلة هيات في البيت زاوية ومأوى أمه

الفرس الجميلة تنحني لتقبّل المهر أمه

غضة القوائم

أخضر... والكون

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

</



قدمها موسيقي قادم من الجزائر:

رحلة حب وصدافة بين الموسيقى العربية والآلات الغربية

لياج - بلجيكا - القدس العربي

- من احمد صالح سلوم:

كالعادة لا مكان شاعرا في صالة المركز العربي الثقافي في لياج وبعض الحضور تابعوا تلك الأمسية الموسيقية التي تحكي عن علاقة ممكنة بين الشرق والغرب واقتفن الحيز للمقاعد كان مسبقا وكان الجميع يشغل مكانه وكانه امتلك ثروة لا تقدر بثمن.

جمهور مختلف نسبيا عن جمهور النشاط الثقافي سابقا وبالتأكيد عما قبله.

المناسبة اليوم هي رحلة مزج موسيقية في عزف قطع موسيقية عربية بالآلات غربية وشرقية معا وتارة بإدوات عزف غربية صرفة مع الاكورديون والسكسفون اللذين هما اللتان غريبتان بامتياز.

كان الاختيار يحدده استاذ الموسيقى في معهد لياج العالي للموسيقى محمد باركو والمتفرغ اليوم بعد قصة مرض اخير له الى احياء الفخلة الموسيقية فقط.

في حديث مع «القدس العربي» قال محمد ان ثمة قطعا موسيقية شرقية محددة فقط يمكن عزفها على الات موسيقية غربية لان النوتة الكاملة لا يمكن العزف من خلالها على بعض الآلات الغربية.

لذا اختار محمد باركو وعازف الاكورديون البلجيكي فرانسيز دانولوي بعض القطع الموسيقية التي قدمت في الكونسيرت الموسيقي الذي تم في صالة المركز الثقافي العربي في منطقة لياج.

وكان الموسيقىار وعازف الناي والقصبة والسكسفون محمد باركو يقدم لجمهوره البلجيكي المتذوق لهذا العزف الجديد قطعاً موسيقية اخطارها بعناية مع شرح عن كيفية القطعة الموسيقية ومسمياتها اذا كانت تنتمي الى القسم العراقي او الموشح الحلبي او الموسيقى الاندلسية.. حيث عزف مقطوعة شرقية في عبارة عن موشح حلبي لا يعرف كاتبه على وجه التحديد.. فضلا ان حلب باعتبارها ملتقى لقوافل التجارة الدولية تاريخيا جعلها تقدم روحية عزفية خاصة باعتبارها التقاء متفردا بين الحضارات، مما جعل المدرسة الاندلسية الحلبية مختلفة عما هي في المغرب العربي الذي تميز انه نسخة قريبة من العزف الاندلسي بينما اضافت حلب روحها وطربها الفريد.

محمد باركو كما نذكر لجريدة «القدس العربي» وهو القادم من شرق الجزائر درس الموسيقى في تركيا معتبرا انها ما زالت كنز الشرق الفني الاصيل مدققا في شروحاته مساهمة الاتراك والعرب والشركس والقوزاقين والارمن واليهود الذين كانت تضمهم حلب وتركيا والشرق العربي.

وبدا ان جميل بيك الطمبوري قد احتل مكانة مميزة في العزف الشرقي في حديث العازف محمد باركو ليورد ان إحدى المعزوفات الشرقية المعروفة قد نوتها كاتبه الخاص الذي هو ارمني او شخص من إحدى الطوائف الدينية في تركيا لان الطمبوري لم يكن يعرف النوتة والكتابة.

موسيقى تسعى لانجاز بطافة عبور بين حلمين

تلك الرحلة الموسيقية التي تريد ان تكون رسالة صداقة وحب..

ذلك ما كتب على اعلان الجولة الروحانية للموسيقى العربية الايطالية البلجيكية الغربية الذي دع اليها المركز الثقافي العربي في منطقة لياج.

ناجي الصياغ الذي لا تعرف انه مدير المركز الا حين يقدم الحفل الموسيقي «الكونسيرت» بعدارات بسيطة وعميقة وبصدق عفوي فهو يعد الامور الصغيرة والكبيرة للنهل وهو من ينسق اماكن الحزج ومن يصور بكاميرا الفيديو ومن يتابع كل صغيرة وكبيرة ومن يحظى باحترام هذا الجمهور الواسع والمولع بالفنون الشرقية وما يأتي من الشرق وعن الشرق العربي..

وكانه يشكّل لوبيا عربيا بارقي اساليبه كالحضارة الفن والثقافة والعرفه بينما تعيب كل لوبيات المرتفة للانظمة العربية التي يرميها الا ان تزوج لحكامها وكانهم الحضارة العربية الاسلامية مع كل ما يشيرونه من قبل عند التماثل الغربي الذي لا يراه سوى شرق ماثم لصالح شركات الاستعمار الجماعي اللوق قومية العراق وفلسطين وافغانستان والخليج العربي..

لغة عالية قدمها الموسيقىار البلجيكي-



من الحضور (القدس العربي)



..من النشاط (القدس العربي)



موشحات حلب في حشدية امام الجمهور وفي تفاصيله في المقابلة التي اجريتها معه على هامش الكونسيرت الذي لاقى نجاحا ميمزا من الحضور الذي بدأ محذرا بعناية ونواقل للموسيقى وتجديدها وايقظها الحضرية وعبريتها التي تنبع من ذاتها.

المركز وامام الاقبال الواسع على نشاطاته سبيلها طلب جمهوره باعادة تكوين الصلة بتوسيعها بهم المبدعان وتحولها الى جدران متحركة لتسبي شوق الحضور البلجيكي والاطيالى لتابعة الثقافة العربية الاسلامية وتجلياتها الحضارية من خلال انبائها الديقين كالموسيقار محمد باركو او من خلال توثيقها فنا من عشاقها الغربيين.

وفهمه العميق والموسوعي المعرفي للغات الموسيقية وعاليتها وهذا ما سعى الى اختياره والتوفيق بيته في تحديد نوعية الموشح الممكن عزفا على الالة الغربية وما هو مستحيل لانه غير قادر على تمثل النوتة العربية الكاملة.

بين عباراته مع جريدة «القدس العربي» تجد احتراماً وتقديراً بالغين للمدرسة التركية الشرقية وحرصيتها وحفاظها على الفن العربي الشرقي الاصيل حيث تكون الموسيقىار هناك مع احترام خاص لمدرسة حلب الفنية ايضا التي ما زلنا نذكر امتحان محمد عبد الوهساب فيها ورحته بنيل شهادة الاقبول من جمهور حلب النواقل للطرب الموسيقي بحرفيته العالية، وهذا ما نسسته في استضافة محمد عن

فرانسيز دانولي..نوتة التي لا يشتران عنها لتضبط ايقاع تلك الموسيقى التي تنساب مع الناي والقصبة بخلفية موسيقية ينسجم معها الاكورديون او كان تسمع صوت صباح فخري حاضرا غائبا بين السكسفون و الاكورديون وهما يعزفان موشحا حلبيا او مقاما عراقيا.

است مخصصا بالموسيقى وقد افاض الموسيقىار محمد باركو في تفصيل الفروق الدقيقة وامكانيات الآلات الشرقية والغربية والطاقت التي تحملها الموشحات والمقامات والدود والفن الاندلسي.

الموسيقى التي قد تكون موضوعا لمقابلة خاصة معه

يبدا انك تدرك حساسيته العالية

رواية «زريعة البلاد» للحبيب الدائم ربي: زريعة الحكيم أيضا

عبد الغني فوزي*

غنية بالغرائبي والعجائبي حول حياة وموت السلمي إلى اشباح مجسدة توهب بالواقعي والسند. أما الحكاية الثانية فقدت حياتها ومعها بشكل عادي جدا. وضمن هذه الحكاية يعيد السارد ترتيب الواقع من جديد، رافعا الالتباس منازلة باحث في ظل امن. فتأثرت زريعة البلاد اي ان سماء هذا الحوض القبلي أكثر انجذابا وخصوبة. تقول الرواية قيد العرض في ص 86: «بات الشعب كلين، رغم لعوز، مودرت الصدور، باتي الجفاف ولا ينقطع الغرس، ويحصد الموت والخبز والكبير، اليابس والأخضر وتظل البلدة ناعلة وهدما أم التاقي كانت غريبة وما زلت غير ثلاثة بطون، أما نسوة بلدة الشاعبا قولادات زريعة البلاد».

وغير خاف، ان الكاتب ملغما يعارك الواقع السفلي ليمتد ويجري في اللغة والتخييل ليشيئا، يعارك أيضا الحكاية كانه يسعى الى التحرر من قبضتها، مسكرا لثرائبيتها ومنظورها الواحد، في «زريعة البلاد» حكاية واحدة، قدمت بطريقتين، اول حكاية كهاياتها الأخرى، فالواحدة تؤدي بك للآخرى لان كل لفظ للموت كما يطرح ويأمل السارد، وعليه، يمكن اعتبار الحكاية في رواية «زريعة البلاد» منحصرة الوجود بشكل دائري بين خسارتين، الخسارة الاولى مولدة من أسف بالغ على موت السلمي، والخسارة الأخيرة: خسارة الحياة من خلال تاملات السارد في الموت.

يبدا ان الكاتب ملغما يسعى الى تحويل بلدة الشعاب إلى بلدة عالية تقدم قبيلة في عيشها وطقوسها (العلاقة بالوت، برقيق، الخ) حكاية بكثافة سردية عالية في تعددها اللغوي، في توظيفها للجهة اليمومية دون تليينها، في منظورها السريدي المغايير، في بسطها للحكاية ككبة خطوط. فحيدت الحكاية كورشة تتخلك اسماء القارئ وبامكانه المشاركة في بنائها من الداخل كرهانات واحتمالات غنية بنصها الغائب بما في ذلك الشغوي والذكرة الجمعية، وتجدر الإشارة إلى ان الكاتب الحبيب الدائم ربي غني بمدونه القصصية (حروب صغيرة، طاحونة الواهم، زمرة الاقحوان... والروائية (المنعطف، أهل الوقت)، بل والتقديرية (البات الإبداع والتلقي، الكتابة والنص عند جمال الغيطاني...))، وهو ما انعكس على هذا النص الصعب المساحبة، لأنه لا يسعى إلى قول الأشياء حكايا، بل على الحكاية أيضا.

* كاتب من المغرب

لوح من الصمت في جدار الزمن..!

لطفي خلف*

ولأن الرد كان على درجة عالية من القسوة وأعلى من معدل مستويات الردود المتوقعة في مثل هذه المواقف، دهننا على غير عادتنا وذهلنا، ولم أتيسر بيت شغف، وكذلك حال صديقي الرابع الذي فضل عدم الدخول بين صديقينا. لا أدري كيف انتهت المسألة على خير، غير أنني أتذكر دخول أحد المعارف الذي كان لدخوله الأثر الأكبر في انهيار جدار التوتر وانكسار لوح الصمت.

هل وصلت بنا الأمور إلى هذا الحد من الهوان والضعف بحيث نصبح نحن فئة الأدياء والمثقفين غير قادرين على إدارة حوار تمتاز السياسة فيه بالأدب؟ لنخرح منه مقتنعين بنتائج وثمار إيجابية توصلنا إلى اتفاق فيما بيننا على مستوى أفراد - على أقل تقدير. نعد جزءا لا يتجزأ من منظومة هذا الشعب.

هل شلت هذه الأزمة المستعصية على الساحة الفلسطينية قدرتنا على التحليل والتفكير؟ هل انقرض مفكروننا ومحللوننا في فلسطين؟ أم هل أصبحنا سكارى غير قادرين على ضبط أعصابنا وأنفسنا في دروب التفاوض والمقاومة؟ أم في الأمر لغزا أكبر من ذلك؟

هل نجحت إسرائيل في هذا الحد في دق أسافين التشترثم والفرقة بيننا؟ حيث أدار الأب لابنه ظهره لجرد اختلاف بسيط في الرأي السياسي، والأخ لأخيه والأب لابنتها، وهكذا دوليك، حتى أصبح الواحد فينا متشقا على نفسه حين يراقب شاشات التلفاز، وكأننا مصابون بالشلل وفراينا الفكرية أو النفسية، وأنتا استسلمنا لهذا الواقع الرديء وأترنا في نهاية المطاف أن نمطي صهوة الصمت!

* شاعر من فلسطين
loutfikhalf@yahoo.com

تداعيات

رسالة إلى محمد بنيس: عن ذلك المستقبل أحكي

عبد اللطيف الوراري*

العزيز سي محمد لقد مر بي، في طريقه إلى قبر سامق، كتابك إلى أخينا الغابر الحاضر عبدالله راجع، وشدنتني فيه كلماتك التي تصف عمق العلاقة وصفاءها، التي كانت جمعتك به أيام زمان. كلمات مؤثرة، بلا شك، بالنسبة لي، أعي قوة وبلاغة أن يخاطب شاعرا مغربيا أخاه قبل نحو عشرين عاماً، ويحفظ له ذكريات جميلة، في الحياة والكتابة. لكن، مع ذلك لم يكن الكتاب في صفاء وأريحية الكتاب الذي كنت أرسلته إليه قبل عقد من الزمن بعنوان «سيد الصمت» هناك أمور دخيلة، ووشوشات جارحة في الكتاب الجديد، ولا أعرف إن كان ذلك سوف يُؤسس على راجع صمته تحت شجرة سقاها بانغاس من بيته والبيتم والهأس، كأنك لسنت أنت، وإن الزمن غير فيك ما كان مأمولا منك، من بيتك نفسه، ثم أسأل أية حكمة هاته التي تعلمتها وأنت الذي كثيرا ما حدثتنا عن كتابك الراسخة في القلق، العبارة على حذود الخطر.

في الكتاب ميلك البائن إلى امتلاك عبدالله راجع، واستؤذك محبتي لوجودك، كأنني بك تخافت عليه، وتحاول أن تحرس إرثه من أيدي عابثة. لم يكن الرجل لأحد، بل نذر محبته للجميع كما جعل من قصيدته مشرعة للناس، ولمن يأتي بعده من شعراء النقاد الغربيين، الأغرولون في التبه والعماء. حتى الناشئة على كراسي الصف لم تسلم من محبته، وهم يسمعون مني وعن غيري كلاما في شعره، وفي تجربته النادرة بين شعراء جيله.

ملغما لاحظت أنك تحميه في معرفتك الجديدة التي وجدت نفسك أمامها، وانفدعت إليها بالشغوى والشعور بالظلم وصكوك الاتهام في كل اتجاه، ولكن مع من؟ أخشى أن أجانب الصواب إن قلت إنك تواجبه نفسك، وتواجه حساباتك التي انطالت عليك، إن عدوك الحقيقي هو أنت. أما المعركة التي من هوانها تتنفس، أن تستمر فيها، وتبدل فيه الصبر والعرق، لا الحبر والورق، هي تلك التي عاهدت ذات زمان جميل رغم رصاصه، عزيزنا عبدالله أن تحوضاها من أجل تحديث القصيدة والثقافة بالمغرب، والدفاع عنهما بلا خوف، ويبدو لي، بعد مرور كل تلك السنين، أنك لم تواصل المعركة كما ينبغي بعد رحيله السريع والصادم. لم تأبه بالأبياتي التي مدت إليك من قريب وبعيد، وعملت أن ترى ما يحدث حولك في زمننا المغربي الصعب، وأدبرت ظهرك لأصوات البيتم الحسيرة نحو الشرق والشمال تبحث عن مجد، وعن اسم وعافية. بالأسف، قلت إن لا حاضرك ولا مستقبل في المغرب، وإنك ممنوع من النشر في الصحافة المغربية، ومطارد من طرف السلطة، ومن أذعياة الحداثة والديمقراطية، وإن استمر أرك في الكتابة يعود الفضل فيه للخارج المغرب حتى تقاوم أشد الأفاق في المغرب.

وتكتب، اليوم، عن المغرب الثقافي في زمن يسود فيه اللامعني والأثقافة والأخلاق والمنافع وإتقان التدمير باسم الانفتاح، ونشبه ما يحدث بأنه «مسرحية كبرى... لا ينقصها ممثلون ولا ديكور ولا ضجيج. كل ذلك مجهز بما لا يسمح لأحد أن يكتشف بسهولة ساحة الإعدام الحقيقية وراء الاستعراض الحافل بالكاذب والثقافة والحداثة». وتضيف فيما يشبه الشعور بالظلم: هذه الحياة التي أحيها بمسحة في المغرب، الحياة الثقافية التي أزداد فيها اختفاقا ولا سبيل حتى إلى الصراخ. وإن أنا حاولت أن أنطق برأس جملة، من خارج المغرب، سارعت كلاب القبيلة بمطاردي، في وسائل الإعلام المتناسلة، وحلمي إلى ساحة الإعدام.

بالأسف منغ واليوم خوف من الإعدام، ولا أعرف ماذا تقول غدا؟ العزيز سي محمد، ما تقوله عن تراجع مشروع التحديث الثقافي، وأشداد الأفق، والقيم الرديئة التي تسود الحياة الثقافية لا تتخلت منك فيه، لكن دوافع شخصي للتواضع، ودوافع جبلي من الشعراء إلى الاعتراف بهذا الواقع برمارة وتأس أقوى وأضع من دوافع الأوهية والغامضة ظرفية، لكن دوافعا، نحن العابرون بحفة وبصبر أمامك دون تشعروا، حقيقي وقد رأينا الحراق تزدح، وجعلنا أصابعنا على جراحنا في القلْب واليد واللسان، وتمتعا بالتعديلات الأخصاب ثقافتنا بسوء، لأننا من هوانها تتنفس، على غيبتها شتر، ولا ننسى لرؤوسها الحقيقيين أمثال عبدالله راجع حقاً وأجبا.

هكذا نحن على طرفي نقيض: إن كان لا يعيد المغرب اللاثقافي فنحن عبيدنا، وإن كان لا يغريك فنحن يعزينا، وإن كنت تستحضر التاريخ فنحن توجه إلى المستقبل، الكلمة التي تؤثرت كثيرا.

إن ما يحدث بهمننا، ثم لا ننسى أن نحرك، بكل احترام، بأننا نتهمك بأنك واحد ممن ساهم فيما يحدث لنا، وهو ما لم نذكرك في كتابك إلى راجع.

بالنظر إلى حظوظك الاجتماعية، ومسؤوليتك الأكاديمية والثقافية نتهمك.

بالنظر إلى علاقاتك المشاركة بأفراد وجهات مهمة نتهمك.

بالنظر إلى رعايتك لمؤسسات مثل بيت الشعر ومجلته وأكاديميته نتهمك.

بالنظر إلى عنايتك بأسمك وصوره شرحا وترجمة على حساب اسم الشعر المغربي وصورة البيتية نتهمك.

بالنظر إلى تهاونك على الخارج في سفرياتك المفلتة نتهمك.

بالنظر إلى إهمالك لجبل الشعراء الجدد وتهيمشهم نتهمك.

بالنظر إلى إهانتك للملثة الذين تخلت عنهم نتهمك.

بالنظر إلى إسائةك لنفسك، ورمزيك وشجرة نسك نتهمك.

عجبا أن تشكوا تهيمش والإقصاء وانغلاق أبواب النشر أمامك، وأنت الذي صورت، وقصائدته ومقالاته، وفؤحاته في كل مكان ولسان، ولكن كثيرا منها، للأسف، معرض للثقت والإهمال. أين نحن من زمك شاعرا في «ورقة البهاء» و«موسم الشرق»، وناقدا في الشعر العربي الحديث، وبناته وإبداءه، وأكاديميا يخلص طلبته الباحثين، ولا يمل من صخبهم في البحث عن مجهول القصيدة ومعناها الجديد، ما كتبت في السنوات الأخيرة يكثر فيه خطاب الشغوى والإجترار، ولم يعد يعني أحدا.

محطات مهمة من تاريخ ثقافتنا وشعرتنا كانت محطتك التي صيغت، لا مجلة الثقافة الجديدة، ولا دار توبقال للشعر، ولا كلية الآداب، ولا بيت الشعر، ولا أكاديمية الشعر، ولا اليوم العالمي للشعر، ولا جائزة أركانة العالية للشعر، وأصلت المشروع في التحديث وتدريب الغضاء الثقافي بسبب سوء تدبيرك، ومزاجك المتكهي والصدامي الذي لم يجلب لك إلا خلافاتك مع الآخرين من مجابيلك التي لا تنتهي، أما نحن فإننا نرتاب منك لأنك لم ترخ حركتنا الشعرية، ولم تذكرنا بخير في غيبتنا، ولم تبادلنا حبنا الكثير الذي دأع في كل مكان حقيقي واقتراضي، ملغما بالادنا به خوئا من شعراء العربية أمثال قاسم حداد، أمجد ناصر، وعبد القادر الجنابي، وأسعد الجبوري، وسعدي يوسف وآخرين.

لكننا، مع ذلك، نحيك، ونعتريك واحدا من رموز ثقافتنا، برغم إعطائها، ولا نجروا أن نذكرك بسوء.

أود أن أقول لك في نهاية رسالتي، كما تدبّر ثدان: مودتي العالية، أخوك في محبة الشعر والعروبة، عبد اللطيف.

* كاتب من المغرب

بعد نانسي عجرم.. هيفا وهبي تعمل على شريط للصفار فماذا ستفعل بعد «الواو»؟ «كلمات وأغنيات»: عمل جديد للأطفال لـ أحمد قعبور من أشعار حسن عبدالله يجمع الجمال والمعرفة



أسرة برنامج «سوبر ستار» (القدس العربي)

زيد بطرس؛ من يتعدون على الفن «لا يمشي معهم» الا واحد مثلي! مؤتمر صحافي لأسرة «سوبر ستار» يعلن انطلاق البرنامج

بيروت - «القدس العربي»

قدم تلفزيون المستقبل لبرنامج سوبر ستار 5 الذي اطل على جمهور المشاهدين في حلقة الأولى مساء 24 الجاري كعادته في مؤتمر صحفي حاشد بدأه رئيس مجلس الإدارة هاني حمود بكلمة اعتبر فيها البرنامج نافذة مهمة للمواهب الحقيقية في الوطن العربي. وتحدث عن بعض التغييرات التي طرأت على البرنامج بحكم رغبة الجمهور في التغيير. فالمنتج المنفذ للبرنامج أصبحت شركة «إن ميديا». وإخراج المرحلتين الأولى والثانية سيتولاها إضافة إلى مخرج البرنامج الذي رافقه على مدى السنوات الماضية ناصر الفقيه المخرج سلام الزعتري.

وفيما غاب عن المؤتمر الصحافي عضو لجنة التحكيم الفنان الكويتي عبدالله القعود حضر كل من الياس الرحباني، زيد بطرس، والوجه الفني الجديد الأستاذة جيهان الناصر من مصر. الياس الرحباني تحدث بكلمات قليلة قائلاً: قدر لبنان أن ينتج الفرّح، ولا تنازل عن المستوى الذي اعتدناه.

وفيما تلقى الفنان زيد بطرس هجوماً عاماً نظراً لقسوته في الحكم على المشتركين دافع عن نفسه بالقول أن قساوته توجيهية. وأضاف: من يتعدون على الفن لا يمشي معهم إلا واحد مثلي.

وعندما قيل لهاني حمود رئيس مجلس الإدارة بأن سوبر ستار يخرّج الأصوات الجميلة ويشردها ولا يعنتي بها قال: نحن لسنا شركة إنتاج ولا إدارة أعمال فنية.

يذكر أن برنامج سوبر ستار استغرق ثمانية أشهر من التحضير وستواصل على الشاشة في التاسعة من مساء كل أحد وعلى مدى خمسة أشهر يتوج بعدها سوبر ستار العرب 5. ويتميز سوبر ستار 5 بالتغييرات التي جرت على صعيد التقديم الذي سيكون ثنائياً لهذا الموسم يتشارك فيه كل من نجم سوبر ستار المصري وأثل منصور واللبنانية مجدلا حنا اللذين يتمتعان بعنوية. وعلى صعيد لجنة الحكم حلت مدربة الصوت المصرية جيهان الناصر مكان فادي طنب، وهي مدربة لعدد من الفنانين المشهورين في مصر والعالم.

على مدى أربع حلقات يتابع الجمهور رحلة فريق سوبر ستار بلجنته المكونة من الاساتذة: الياس الرحباني، عبدالله القعود، زيد بطرس، وجيهان الناصر وبمرافقة مقدمي البرنامج مجدلا

خطار ووائل منصور إضافة إلى الفريق الإداري والتقني. رحلة بدأت في طرابلس شمال لبنان ثم بيروت. بعدها انطلق فريق سوبر ستار إلى تونس فالمغرب (للمرة الأولى) فالأردن فالبحرين ثم إلى مصر والكويت والعراق أيضاً في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ برامج الهواة رغم الأوضاع الدامية في العراق وتبني المواهب العراقية الغنية بالألم والأحاساس والإيقاع العراقي المتميز وعاد فريق سوبر ستار بعدها للاختتام المرحلة الأولى في شتورا - البقاع في لبنان.

أثمرت هذه الرحلات عن اختيار 53 مشتركاً من الدول كافة توزعوا على الشكل التالي: 11 مشتركاً لبنانياً (9 شباط وصيبتان)، 6 تونسية (3 شباط و3 صبايا)، 6 مغاربة (4 شباط و4 صبايا)، 7 أردنيين (3 شباط و4 صبايا)، 5 سعوديين وكلهم شباب، 3 شباب عراقيين، 9 مصريين (3 شباط و4 صبايا)، وكويتي واحد، وليبي واحد، وسوري واحد، وبحريني واحد، وشابان فلسطينيين.

وقد شهدت جولة سوبر ستار لهذا العام كمّاً كبيراً من المواقف المضحكة وهذا سيظهر في الحلقات الاربعة الأولى التي ينتظرها الجمهور ليطالعوا على المستوى العام لهذا الموسم، وليحصلوا على سيرات طريفة أبطالها مشتركين فنوا أن لديهم أصوات ومواهب فعرضوها أمام اللجنة التي لعبت على وتر الفكاهة والترفيه بشكل ممتع مع التشدد المهود لها في انتقاء أفضل المواهب.. أما المشتركون فلم يقصروا البتة في إظهار كل مواهبهم من الغناء بلغات متعددة إلى الرقص والتقليد والعزف والتمثيل تراوحت هذه المواهب من جودة العرض وروعته إلى العادي إلى درجات مضحكة وطريفة جداً...

والأهم هو أن القاسم المشترك بين كل أولئك المشتركين سواء أصحاب المواهب الحقيقية أو أصحاب الأصوات العادية أو أصحاب التشاؤم الخام هو الأمل بالحصول على اللقب.

سوبر ستار 5 يحمل في طيات حلقاته لهذا الموسم مواهب جميلة إذ أن المعايير التي وضعها البرنامج ولجنته كانت صعبة حيث كان المستوى المطلوب على درجة عالية جداً من الجودة، كما يحمل البرنامج مواقف حياتية متنوعة الألوان بين البكاء والفرح والابتهاج والعتب على اللجنة ومهاجمتها إضافة إلى مواقف طريفة متعددة الجسديات!

بيروت - «القدس العربي»
- من زهرة مرعي:

إنتاج الغناء للكبار في وطننا العربي سوق تصرف فيها ملايين الدولارات، فيما تذهب غالبيته بعد سنة على أبعد تقدير إلى سلة النسيان حتى لا نقول غير ذلك. في حين أن الغناء المدروس تربويًا ونفسيًا الذي يحتاجه الأطفال في مراحل نموهم الأولى أي من عمر السنة حتى العشر سنوات هو من العملات النادرة. لكننا شهدنا محاولات لتقديم غناء للأطفال من نانسي عجرم مؤخرًا، وهو عمل وصل بخطاب مقبول إلى حد ما، لكن الموسيقى راعت السائد وأكثر من الإيقاع بشكل لافت. كذلك تعمل هيفا وهبي على شريط للصفار، لكننا كمتلقين نضع آيديننا على قلوبنا فينتا ستقول خاصة بعد أغنياتها «يوس الواو» التي حاست الصفار إنما بأحاسيس الراشدين فأتت إلى ضجيج في الوسط التربوي وبين الأهل المثقفين على السواء. في حين أن الأهل العاديين كانوا فرحين بتعلق أطفالهم بهذه الأغنية المتبسة. «كلمات وأغنيات» كتاب وسي دي يضم عشرة أناشيد من واقع الحياة صدر عن دار الحداثة في نهاية العام الماضي فيه كل المسؤولية المطلوبة في التعامل مع أغنية الطفل لجهة الكلمة والموسيقى.

تلقنا هذا الإنتاج ففرحنا لنتكلم عن مميزاتة علناً نقدم مساهمة متواضعة في مزيد من انتشارها لما فيه خير الجيل الجديد.

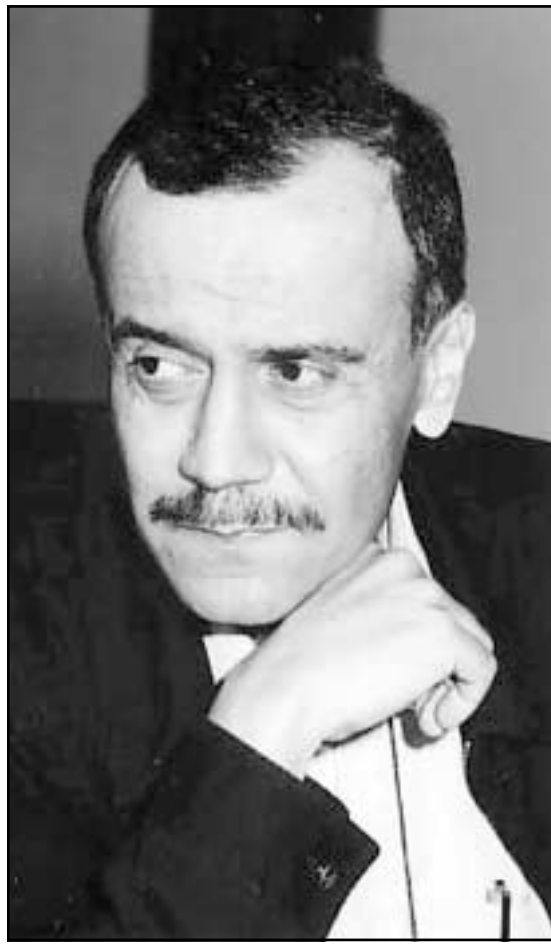
على صعيد الكلمة يتميز الكتاب بلغة سهلة تجمع بين المعرفة والجمال الشعري. أما الموسيقى فهي حيوية فرحة تتناسق مع وقع الكلمات. غناء يتناهي إلى الأذان فربما حيناً، ومن الكورس حيناً آخر يمكن وصفه بالإقتان في توزيع الأدوار. أصوات تحاكي الأطفال بما يطلبونه من نقاء ووضوح تام في لفظ الكلمات وفي التعبير عنها بمرافقة النغم. يضم الكتاب عشرة نصوص شعرية تتوازى مع عشرة دروس ضرورية لحياة أطفالنا من جهة، وجميلة بصورها وخيالها من جهة أخرى.

تصل إلى المتلقي بقالب من الكلمات المختارة، تماماً كما تم اختيار عناوين تلك النصوص ومضامينها، وجميعها تراقق الموسيقى العبرية. في متابعتنا الأناشيد العشرة كتابة وسما، نستخلص أننا نسمع ونرى فعل «الريح» عندما يجن جنونها، «الريح تعني الريح تنوح، الريح تجيء الريح تروح»، ومع «إشارة الروم» نلحظ جواراً سرياً بينها وبين المارة «تقول إن تخضر للعابرين مروا، كالمها سموع يطبعه الجميع». أما النشيد الثالث فهو تحية للطالبة التي تشكل مجال سولي ولهو للعدد الأكبر من الأطفال على الكرة الأرضية، فهي اللبنة الأكثر شعبية على الإطلاق، «قافلة» شعر بسيط فيه وصف مختصر لقافلة الجمال وكيف تنهت في رحلتها. «تعطل الصبّور» نشيد يشبه في كلماته وموسيقاه ذلك الضعيج وتلك القوضى التي يحدثها تعطل الصبّور وتدق المياح دون هواده في أي منزل يواجه هذا العطل.

موضوع من المؤكد أنه مر في حياة الجميع ولا بد من أن يجد الأطفال مواقع لهم في هذا الحدث المربك للعائلة، ولقوانين الطبيعة



هيفا وهبي (القدس العربي)



أحمد قعبور (القدس العربي)

سلسلة الأناشيد المصنعة
كلمات وأغنيات
أناشيد للصفار
موقعها في قصيدة «عصفوران» بهما فروح الأغصان، ومنهما تخاف الديدان لأنها غداً هماً المفضل. «أنا فتى مرتبب منتظم مسند، لكل شيء خصني مكانه المحن...» وعندما تلتقي هذه الكلمات مع النغم والصوت الجميل لا شك أنها ستترك أثرها الإيجابي لدى الأطفال.
وعندها يصبح قتي هذا النشيد مثلاً أعلى لغيرة من الفتيان، حصّة الطبيعة من هذه الأناشيد جمّة وهي تتراوح بين الواقع والخيال، فنشيد «سباق» يفترض سباقاً بين فرخ الدوري وطائر الوقواق. ومن ثم تحل علينا أسراب الطيارات الورقية التي تغطي بيوت الحارة. أما مسك الختام فكان عودة إلى المخلوقات الطائرة «طيور»، التي تضيف إلى جمال الطبيعة جملاً.

العلازم :
المعاملات الخاصة بالمليكات تبدو جديدة، وجه انتباهه إلى حياتك الخاصة وامتهاماتك بعض الاضطرابات الصحية، وستشعر بالتعب بسرعة أكثر من المعتاد. الغيرة والاحياءهم لك.
الميزان :
لديك كثير من الأفكار الرائعة التي تجلب لك كثيراً تعاملاتك مع الصغار، الغيرة عامل أساسي في اضطراباتك العاطفية.

البرج :
العمل :
احذر من الأوهام: ابق صامداً في قراراتك ومخلصاً لآراء ومجموعتك، ستعاني من بعض الاضطرابات الصحية، وستشعر بالتعب بسرعة أكثر من المعتاد. لا تتعسر من المناقشات التي تجدها غير مهمة.
الثور :
من ناحية العمل: كن حذراً في الصفقات التجارية؛ لا تباعغ بالمغامرة باختطاف عقد أو توقيع، ومن الناحية العاطفية: إذا كنت ما زلت وحيداً، ستربح كثيراً للبدء بالزواج.
الجوزاء :
ستواجه خطر السقوط أو الحادث اللذين قد يكونا جديدين، يجب أن تحصل مشكلة جديدة أو تغيرات في عملك. قد تواجه بعض الصعوبات في ذلك لذا عليك أن تكون صلباً وجدياً في تحمل المسؤوليات الجديدة.

القوس :
إذا كنت بالفعل على علاقة بشخص ما، فحاول أن تستغل رغبته بشكل أكثر حكمة. لا بد من التوصل لحل وسط. نظراً لما تدعم به من أفكار هامة، تجد بعض الأشخاص الجادين أكثر اهتماماً بتحويل خططك.
الجدي :
تكون غير متأكد من مشاعرك. الأنشطة الجماعية ولقاء الأصدقاء والسفر جميعها خطط جيدة يمكنك القيام بها الآن. تحتاج إلى المساعدة في الأمور المالية.
الدلو :
قد لا يسعد أفراد عائلتك بما تعرضه عليهم من اقتراحات وقرارات. ستحسب اليوم على رد الفعل الذي تريده من رفيقك، لا تدع مشكلاتك الشخصية تؤثر على عملك.

الحوت :
يمكن تحقيق إنجازات مستقبلية في المجالات الإبداعية. ستتمكن من اقتراض الأموال من أجل الاستثمار. لا تعتمد على الآخرين في إنهاء أعمالك.
السرطان :
يمكنك توقع الشعور بالاضطراب في بعض الشؤون الشخصية. فحص الأمور جيداً واستكشف إذا كان هناك أي مشكلات غير ظاهرة قبل أن تتعرض للمسؤولية. اضطرابات هضمية تنتج من بعض المشاعر العائلية. استغل طاقتك العالية وتدرك على الحركة والعمل لكسب رضا من هم أكبر منك.
الجوزاء :
زماً لك قد لا يقفون بجانبك. قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار. يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال إنهاء مشاريعك في وقتها.
الأسد :
أحد الرفاق أو المقربين قد يصمم على تنفيذ رؤيته الخاصة اليوم. تجني ثمار عملك الجاد ويكون هناك تقدم ملحوظ. قد تحتاج إلى إنهاء بعض أوراقك الشخصية قبل نهاية هذا العام.

كلمات وتقاويم
افتي
عمودي
شكيبير الشهيرة
كعكسا مرتفع في الارض- كلمة
تقال للناقف- نقل أخباراً سيئة بين الناس
كفتي
7-فقيه-أحد الأقرباء
8 من قادة ثورة أكتوبر الشيوعية
9-رياض يجتمع فوق ماء البحر- شهر يصوم فيه المسلمون
عمودي
1-باب الحديد
2-أيل-صاحب
3-عازب-واثب
4-أنسولين
5-كش-لن-اس
6-مخدوي-خياط
7-أي-سعيير
8-لنا-باض
9-لفلسطين
افتي
1-باب الحارة
2-أينزينتين
3-سالب-أف
4-عوليس
5-كص-لن-عيس
6-مخدوي-خياط
7-دخان-إرضي
8-بيت-أب
9-باستور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يحتوي على رقم من 1 إلى 9.
في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.
5 6 3 7 8 1 9 2 4
1 7 4 9 2 6 5 3 8
9 8 2 5 3 4 6 7 1
6 1 9 8 7 3 4 5 2
4 5 8 1 9 2 3 6 7
3 2 7 4 6 5 1 8 9
2 4 5 6 1 8 7 9 3
8 9 6 3 4 7 2 1 5
7 3 1 2 5 9 8 4 6



لقطة من فيلم «عداء الطائرة الورقية»

خمسة أفلام من مهرجان دبي السينمائي الدولي تترشح لجوائز الأوسكار

دبي - «القدس العربي»
- من جمال الماجيدة:

صرحت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي السينمائي الدولي أن خمسة أفلام تم عرضها خلال فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان تترشح للتمناسة على جوائز الأوسكار لهذا العام، الأمر الذي يجعل من المهرجان مقياساً لجوائز الأوسكار في المنطقة. وقال مسعود أمرالله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي: «نحن نسعى في كل عام لاستقطاب أفضل الأعمال السينمائية العربية والعالية لنواتك الذائقة الفنية الراقية لجمهور السينما في دبي. ولا بد لنا هنا من الإشادة بالجهود التي يبذلها فريق العمل المسؤول عن برنامج العروض، فقد تلقوا على أنفسهم هذا العام، وجاءت النتيجة في اعتراف أبرز مؤسسات السينما العالمية بأهمية وقيمة الأفلام التي عرضها المهرجان». وقد حصل على تصنيف الأسد من الترشيحات، فيلم مايكل كلايتون، الذي عرض في افتتاح مهرجان دبي السينمائي الدولي 2007، حيث رشح الفيلم للتمناسة على ستة جوائز من بينها جائزة أفضل فيلم، وأفضل ممثل للنجم جورج كلوني الذي شارك جماهير دبي في حفل افتتاح المهرجان، وأفضل ممثل في دور مساعد للممثل توم وليكنسون، وأفضل ممثلة في دور مساعد للممثلة تيلدا سوينتون، وأفضل إخراج وأفضل سيناريو أصلي للكاتب والمخرج توني غيلروي، بالإضافة إلى جائزة أفضل موسيقى تصويرية، ويتنافس فيلم «لا بلد للمسنين» مع فيلم مايكل كلايتون على جائزة أفضل فيلم. كما ترشح للممثل خافيير بارديم لجائزة أفضل ممثل في دور مساعد عن دور القاتل المهوس الذي أداه في الفيلم، وترشح الإخوان جويل وإيثان كوين لجائزة أفضل السيناريو وأفضل سيناريو مقتبس عن رواية الكاتب كورماك مكارتي. وضعت قائمة الترشيحات الممثلة أمي راين، التي ترشحت لجائزة أفضل ممثلة في دور مساعد عن دورها في فيلم «ذهبت ظفاتي ذهبت»، الفيلم الأول للمخرج بن أفليك. كما ترشح كيسي أفليك لجائزة أفضل ممثل في دور مساعد عن دوره في فيلم «غثيايل جيسيس جيسيس على يد الجبان هنري فور»، الفيلم الرابع، «عداء الطائرة الورقية»، الذي عرض في ختام مهرجان دبي السينمائي الدولي ترشح لجائزة أفضل موسيقى تصويرية ليتنافس مع فيلم مايكل كلايتون.



كانت ملكة متوجة على عرش الكوميديا وقاسماً مشتركاً في معظم عروض الستينيات والسبعينيات شويكار: كوميديا «اليومين دول» اهانة وابتزاز لهذا الفن الراقي!

■ رغم نجاحه في السينما إلا أنك تترن أن المسرح له فضل في شهرتك، كيف؟
■ اعترف بأن السينما لعبت فيها بطولات مطلقة لكن اعترف أيضاً بأن المسرح صاحب شهرتي وأيضاً صاحب فضل فيما وصلت إليه من نجومية.
■ فترة رواج بالنسبة لك؟
■ منذ أن ظهرت صادفني الرواج والانتشار ولم تكن هناك مرحلة أفضل من الأخرى بسبب إن السينما والمسرح كانا في أفضل حالاتهما بسبب الطفرة التي أحدثتها الدولة والاهتمام الزائد بهما.
■ هل أهملت السينما النجوم بعد منتصف العمر؟
■ من المفترض أن الفنان يظل في بيته لا يبرحه طالما أنه لا يجد العمل المناسب، وأنا مستعدة للبقاء طالما لا أجد ما يناسبني أو يشجعني على التزلز.
■ ألا تضايقت سنوات طويلة من التجامل وعدم استناد أدوار اليك؟
■ لا أتبرمج ولا تضايق، وما دمت لم أعثر على ما يناسبني كما في معظم الدراما واحترام ذاتي.
■ بعض النقاد قالوا لكثيراً عن ظاهرة فؤاد المهندس وشويكار وبانها من الصعب أن تتكرر على الأقل في هذا العصر، ما هو الدور الذي لعبه في حياتك؟
■ دور كبير لا أتكره فهو استاذي ومعلمي، وفؤاد المهندس بعد الانفصال كيف رأيته؟
■ إنسان رائع وعاقل وطيب القلب والأهم من هذا أنه خفيف الظل.
■ بعض النقاد قالوا إن شويكار امتداد استاذة الكوميديا الراحلة ماري منيب؟
■ أنا لست امتداداً لأحد، ولا أؤمن بأن فناناً امتداداً لآخر، وهذا الكلام لا ينقص من حق الفنانة ماري منيب فهي استاذة «والكرتك» وغيرها ورفضت بعدها قبول أي أدوار بعد أن حضرني الخروج من هذا القالب.
■ كثير من الملحنين اتوا على صوتك، فلماذا لم تجربي حظك في مجال الغناء؟
■ لست مطربة محترفة، أنا فقط مؤدية وأنا كما أكد لي بعض الملحنين أملك لونا

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

الفنانة شويكار عملة ذهبية وجهها الأول أنسنة والأخر فنانة وكلاهما لا يفتران عن الآخر، مندفعه، صريحة، تحس دائماً في صوتها شحنة احساس وعشق خاص للسرير، فعندما تسمع كلمة مسرح يعلو صوتها ويلتعب احساسها وترتضج حركات يدها وعندما يأتي ذكر اسم الفنان الراحل فؤاد المهندس تشعر من كلامها عنه بالانتماء الفني لهذا العملاق الذي علمها عشق المسرح.
شويكار التي ملأت حياتنا الفنية منذ اكتشافها الخرج الراحل محمد توفيق مصادفة على بلاج ميمامي بالاستكندية عام 1960 وكانت قاسماً مشتركاً في معظم الدراما السينمائية والمسرحية تعيش الآن على ذكريات الماضي وتعود بذكر أيامها التي سنوات كانت فيها هي البطة المتوجة على عرش الكوميديا واسماً للمعايير المتجني والمخرجين وترتضج اهانة تاريخها الفني في عروس هزيلة.

■ أنت التي ملأت الدنيا عروضاً وأفلاماً أين أنت الآن؟
■ أنا موجودة ولم أفقد الأمل.
■ سمعنا كثيراً عن عروض فنية تعترضون عنها؟
■ هناك بعض العروض السينمائية والمسرحية أقرها من حين لآخر واعتزرت عنها لأنها فوق المستوى فليس مقبولاً أن شويكار التي كانت نجمة كبيرة تهاين تاريخها الفني في ظلال أعمال.
■ معظم أبناء جيلك يعاني التجامل وعدم وجود فرص للعمل على الساحة، كيف تواجهون هذا المآل؟
■ هو بالفعل مآل، لأن الفنان إذا لم يعمل باستمرار فإنه يتدهور نفسياً ويعيش ظروف صعبة ولا أعرف لماذا يسقطوننا من حساباتهم، ألم يعرفوا أننا زمان كان لنا شئنة ورنه؟ ولا بد أن يعيدوا حساباتهم لأننا ما زلنا في قمة العطاء والخبرة والتجربة فقط نتحلق بلقمة معدنية على الساحة حتى نستعيد حيويتنا وبريقنا.

■ ما هي آخر أعمالك في السينما؟
■ فيلم أمريكا شيكا بيكا بطولة محمد فؤاد وتدور حول الحلم الأمريكي الذي يحلم شباب الجيل الجديد به.
■ وصيد شويكار الفني كم يبلغ؟
■ قدمت مسلسلات إذاعية أكثر من التلفزيونية فما السبب؟
■ زمان كان للإذاعة عشاق كثر يتابعونها باهتمام وكانت المسلسلات الإذاعية آنذاك لها محبون كثيرون من الأسماء الكبيرة وكانت تجذب كل الفنانين للعمل فيها.
■ وماذا حدث للإذاعة الآن؟
■ المؤلفون والمخرجون يهربون منها بسبب قلة العائد المادي ويلجأون للتعامل مع التلفزيون الذي يجزّل العطاء للجميع وهذا كان أحد أسباب هجرة المؤلفين والمخرجين والفنانين أيضاً للعمل في دراما التلفزيون.
■ لك محطات عديدة سواء في المسرح أو التلفزيون فما هي أبرزها؟
■ كل مسرحياتي تقريباً اعتبرها محطات مهمة في حياتي الفنية، أما أحب الأفلام إلى قلبي فهو فيلم «الجان والحب» و«درب الهوى» الذي أوقفته المحكمة بحكم منها.
■ صحافة زمان تحدثت عن تسريحة شعر ابتدعتها على المسرح، هل تتذكرين هذه الشخصية في أعمال أخرى فما السبب؟
■ أنا قدمت شخصية المعلمة في أكثر من فيلم مثل «أرزاق يا دنيا» و«القرش» و«الكرتك» وغيرها ورفضت بعدها قبول أي أدوار بعد أن حضرني الخروج من هذا القالب.
■ كثير من الملحنين اتوا على صوتك، فلماذا لم تجربي حظك في مجال الغناء؟
■ لست مطربة محترفة، أنا فقط مؤدية وأنا كما أكد لي بعض الملحنين أملك لونا



شويكار

لست على استعداد للتخصية بهذا التاريخ الطويل ثم ما هو الدافع الذي يجبرني على قبول أعمال دون المستوى، فنانا لست بأحد من شهرة أو أوضاع أو مال فكل هذه القوالب أملاكها والحمد لله ولست في حاجة إليها فلماذا كفتها؟

فضائيات

ساركوزي يضحي بسوق ضخمة تنافس عليها القنوات والعربية هي «الخروف الأسود» في الإعلام الفرنسي

توفيق رياحي*

■ كنا صحافيين مبتدئين في 1989 عندما قررت الحكومة الجزائرية فتح المجال الاعلامي للقطاع الخاص وتقليص انتشار صحافة القطاع العام (في الصحافة المكتوبة مبدئياً).
أصبنا بالذهول لأننا كنا مبتدئين بمعنى الكلمة، بالكاد حصلنا على وظائف في قطاع «مغلق» على الهوية والشللية وفي زمن لا وظائف فيه، فمن الطبيعي ان نخشى على وظائفنا وتجربتنا الهشة ولا نعرف أين الخطأ من الصواب، أين الطريق الأكثر اماناً، لمن المستقبل.. باختصار تنهنا وسط نقاش يومي بيننظلي ينتهي بنا آخر اليوم بصداق ولا شيء غيره، نسال المحترمين للقطاع الخاص فيقولون «لا مستقبل للقطاع الحكومي، سيحيلونكم على البطالة.. لا أحد يريدكم»، نسال المحترمين للقطاع العام، فيقولون: هذه العوبة، يستغلون براءة أتمكم وجهلكم وسيكتسبونكم في أول اختبار.. الدولة لن تتخلي ابدان عن صحافتها».
والأخطر ان كان هناك من يستغل ضعفنا وهواننا مهددا: «لا مكالكم في العهد الجديد» خصوصاً أننا لا تحسنون كتابة خبر ولا تفرقون بين المنسوب والمجروح.. هذا قليل من نقاش استمر شهوراً طويلة بدون اضاءات او مساعدة من احد على الفهم.
يبدو لي ان موظفي الاعلام المرئي والمسموع العمومي الفرنسي يعيشون هذه الايام جواً مشابهاً (مع حفظ المقارنات طبعاً) غموض وخوف على المستقبل وشعور بعدم الامان المهني منذ وصل نيكولا ساركوزي الى الرئاسة.
وسط الجدل الذي تعيشه فرنسا منذ شهر ونصف، هناك مراتب: إذا كان وضع الاعلام العمومي كله خرج بسبب موقف الفريق الرئاسي الحاكم منه ومن اهدافه، فحال مؤسسة «فرانس 24» أكثر حرجاً، وداخل هذه المؤسسة يوجد الحرج والخوف الأكبر في القسم العربي لأن اللغة العربية هي «الخروف الأسود» داخل المؤسسة، رغم ان الأحداث التي بدعت الأميركيين والبريطانيين والروس والألمان واليونانيين الى اطلاق قنوات تلفزيونية عابرة للقارات، هي أحداث عربية او اسلامية (تحليلاً العالم بدون قتل وكوارث في منطقة الشرق الأوسط.. ماذا سيكتسب العلقون وماذا سيقرا المذيعون؟).

■ جاء الرئيس ساركوزي بوجهة نظر مختلفة عن الأميركيين وبقية العالم، وقال في خطاب شهير الشهر الماضي انه ليس على استعداد لصرف أموال دافع الضرائب الفرنسية في قنوات تتحدث بالعربية والانكليزية. وقال ما معناه ان فرنسا يجب ان تتحدث الفرنسية، وان على من يريد اخباراً بالانكليزية ان يشاهد «سي ان ان»، وعلى من يرغب في أخبار بالعربية ان يشاهد «الجزيرة».
لكنه سرعان ما استدرك بأن «كل شيء قابل للنقاش»!
وسرعان ما استدرك مساعدوه حجم الخطأ الذي وقع فيه الرئيس فنصحوه بتصويبه، مما جعله يتمسك به «كل شيء قابل للنقاش»، لكن لم يعرف أحد هل هو تراجع أم مجرد تكتيك، لأن ساركوزي أبلغ صحافية كانت في الوفد الذي رافقه الى الدوحة في وقت لاحق الشهر الماضي بأنه متمسك بما قال ومصمم عليه.

■ قيل الكثير عن «عداء» ساركوزي للإعلام الحكومي حتى قيل ان يصل الى الرئاسة، ولو مع فشل في مهمته ومسؤوليته له انه كان ضد اطلاق «فرانس 24»، وان الرئيس السابق جاك شيراك سارع الى اطلاقها قبيل انتهاء ولايته لوضع خليفته أمام الامر الواقع.
رغم عيوبه الكثيرة، يمكن القول عن ساركوزي انه صاحب ميزة: لا يعرف المماطلة. قال فغعل.
أول قرار - صدمة اتخذته في هذا المجال سحب الاعلانات التجارية من قنوات التلفزيون العمومي، مما دفع بالآلاف الموظفين الى الاضراب والخروج في مسيرات احتجاج بالشوارع الاسبوع قبل الماضي. ثم زاد الخميس الماضي قراراً بتعيين آلان دوبرزيك، مدير عام «فرانس 24»، بقنواتها الثلاث، رئيساً لمجموعة اعلامية جديدة اسمها «فرانس - موند» (فرنسا - العالم) يبدو انها ستكون مطالبة بالتحدث باسم فرنسا وشرح سياساتها ومواقفها، اي أداء ما هو مطلوب من «فرانس 24» حالياً.
هناك أكثر من قراءة لقرار تعيين

دوبرزيك رئيساً لهذه المجموعة، لعل ابسطها ان الرئيس يريد تجريد «فرانس 24» من رأسها الذي أطلقها وسهر على نجاحها، ولو مؤقتاً (حتى ان لم يحقق لها نجاحاً باهراً في العالم في السنة الاولى من عمرها، فهو لم يفشل في مهمته ومسؤوليته). وهناك قراءة اخرى هي ان نموذج «فرانس 24» نجح ولذا استعان الرئيس بمن له فضل في ذلك ليستفيد من تجربته في انجاح «فرانس- موند»، والحقيقة هي ان القنوات الاذاعية والتلفزيونية المكلفة بنشر صورة فرنسا وثقافتها في العالم، «تي في 5» و«ار اف اي»، بميزانية ضخمة وآلاف الموظفين، لم تحقق لفرنسا (والفرنكونغوية) في سنوات طويلة ما حققتها لها «فرانس 24» في شهر معدود.

■ (يمكن القول عن «تي في 5» انها ارث معنوي عزيز أكثر منها قناة تلفزيونية فاعلة وناجحة مالياً، فهي تضم «تي في 5» موند» التي تعولها فرنسا بحدود 84% وتبث في 202 بلداً، ويقول محبواها ان أكثر من 25 مليون مشاهد يتابعونها، وانها فريدة من نوعها كونها الشبكة الوحيدة في العالم التي تساهم في امدادها بالبرامج عدة شبكات اوروبية فرنكونغوية).
ولم تتوقف «الصدمة» عند موظفي «تي في 5»، بل امتدت الى شركاء فرنسا في «تي في 5» موند»، وهم بلجيكا والكينا (كندا) وسويسرا.
أما الجدل حول «فرانس 24» فمطروح أكثر حول قسمها العربي. فالفرنسيون لم يستوعبوا بعد ان احدى أكبر أسواق الاستهلاك التلفزيوني في المنطقة العربية التي تتج نحو 500 قناة تلفزيونية في فضائها، لذا وقموا منذ البدء في خطأ الاعتقاد ان العربية اضافة غير ضرورية.

■ من هنا بدأ الاهتمام الذي تجسد في كون القسم العربي ما زال يثب أربع ساعات يوميا رغم مرور أكثر من سنة على اطلاق القناة، ورغم الوجود المتكرر بقرب الانتقال الى 12 ساعة بث. ويتجسد في استعانة اصحاب القناة بصحافيين عرب بفتقرون للخبرة والاحترافية المطلوبة وكان هؤلاء الفرنسيين جازمون بأن كل من يخدر من أصل عربي هو بالضرورة فرنزق زمانه، بل حتى الفرنسيين المشرفون على القسم العربي ليسوا بتلك البراعة والمعرفة العميقة بالثقافة واللغة العربيتين، ولا تعدد معارفهم معرفة سطحية باللهجة الشامية أو المصرية.
ولو بقي الفشل داخلياً لم انتبه اليه أحد، لكنه لا يمكن إلا ان يخرج يوماً للمشاهدين (والدليل الصور المرفقة مع هذا المقال المتلقت من شاشة اخبار «فرانس 24» في احدى نشرات الاخبار الربيع الماضي).

■ في الموسيقى الغربية توجد (10 وحدات و3) وحدات، ولكن بالشرفي توجد فقط (5) أو (3) وحدات، التحضير لامتحانات البجروت لا يكون خلال سنة أو سنتين وعدنا يتعلمون فقط درسين اسبوعياً ويتطلب من جيل صغير، وحسب وزارة المعارف: مدة (7) سنوات يجب أن يكون الطالب دارس موضوع الموسيقى.

■ ويضيف البيبي: منذ خمس سنوات استندا مدرسة الموسيقى في حيفا وكل سنة يزداد عدد الطلاب المتحمسين للبجروت، تتأمل السنة القادمة أن يكون عدداً كبيراً وهذا أحد أهداف مدرسة الموسيقى، وأمل أن يكون هناك وعي عند الأهل لهذا الموضوع، فمعدنا مستوى لا يقل عن باقي المدارس الكبيرة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

أراضي

لست على استعداد للتخصية بهذا التاريخ الطويل ثم ما هو الدافع الذي يجبرني على قبول أعمال دون المستوى، فنانا لست بأحد من شهرة أو أوضاع أو مال فكل هذه القوالب أملاكها والحمد لله ولست في حاجة إليها فلماذا كفتها؟

يقدمون للمرة الاولى امتحانات ثانوية في الموسيقى الشرقية: طلاب فلسطينيون مشغوفون بالموسيقى



مهنا ادوار برهوم (القدس العربي)



جاكلين البيير فران (القدس العربي)



جورج سعيد حليس (القدس العربي)

امتحانات ثانوية في الموسيقى الشرقية، وتمعن فهناك دروس لا أحبها ولكنني اعلمتها جيداً ومعرفة هذا العام، وكاتي امتحان آخر.
بعد البجروت وانتهاء الدراسة الثانوية، انوي المشاركة في حفلات وسهرات، وسأواصل مشوازي الموسيقي لأصبح مهنياً بشكل أوسع، وأنا استغل وجود هذا اللقاء لأقدم بنصحة إلى الشبيبة الحيواني بشكل خاص والعربي بشكل عام بتعليم الموسيقى الشرقية، أحب الموسيقى كثيراً، اهدأ وأشعر بالراحة وأنا اعزف.

■ أنا من حفيا، من مواليد عام 1990، في الصف الثاني عشر في مدرسة «شيزاف- حيفا»، متخصصة في موضوع البيولوجيا والحاسوب، أعزف على الدريكة منذ ثمانية أعوام، نحن عائلة موسيقية من طرف امي واني، جدي جورج حليس، كان يعزف على العود وباني أيضاً، وحتى كاترين في الصف الثامن تعزفي، عمي سامي يعزف على الكمنجة، وابن عمي الياس يعزف عود وابن عمي ميخا يعزف كمنجة، أحب العزف على الدريكة وليس صدفه انني اخترت هذا النوع، فالصوت يجذب ويظرب وتعيش مع دفقاتها، الدريكة هي أهم شيء بالفرقة وهي التي تضبط الإيقاع إذا أسرع أو خفف يؤثر على العزف.

■ أنا أول شخص -كما يبدو- سأقدم للبجروت في العزف على الدريكة، أتق مقطوعة «لونغا رياض» لرياض السنطاوي وسماعي «بيات» لإبراهيم العريان وسالوتي الناس، فيروز و«بات عمري» لأم كلثوم، مع مرافقة آلة ثانوية لأسك العزف، آلة وترية أو أورغ أو أي شيء آخر، أنا في الصف الثاني عشر، سأقدم أيضاً لـ (5) وحدات في البجروت.

■ أنا من حفيا، من مواليد عام 1988 ودرست في مدرسة الكرمليت - حيفا، وانتهيت تعليمي الثانوي وتقدمت للبجروت (5) وحدات وتقدمت للبجروت في السنة الماضية ودرست الموسيقى على آلة الكمان وحصلت على علامة (80)، تحضرت لـ (4) مقطوعات وتقاسيم وقدمت وظيفة لرياض السنطاوي وتحاليل معروفة «لونغا رياض» وهو بنفسه كتبها، تقدمت لامتحان البجروت في مدينة كرمئيل في معهد الموسيقى الكونسرفتوار وامتحنتني أساتذ عربي بالعزف على الكمان، من ناحية عملية ونظرية.
بنات اتعلم العزف منذ (12) عاماً ورافقتني في هذا البرنامج الأستاذ البيير بلان، وهو من دربني على العزف على الكمان الشرقي، أبي وأمي، يقولان، انني منذ كنت صغيرة كانت تجذبني آلة الكمان وتكنت أرقق أمامها مبهورة بها، في البداية كتنت أتمرن مرتين في الاسبوع..
حالياً ادرس دورة في إدارة المكاتب في جامعة حيفا، سأواصل تعليمي الجامعي في مجال الموسيقى والعزف، أنا أتناول العزف على عدة آلات ولكن ليس بشكل مهني، كما اعزف على الكمان، هناك فرق بين الكمان الشرقي والكمان الغربي وأنا اخترت الشرقي

بصراحة، الموسيقى أسهل وأمتع وللدراسة واستطيع أن اتقدم للبجروت بنيات وقوة ومعرفة هذا العام، وكاتي امتحان آخر.
بعد البجروت وانتهاء الدراسة الثانوية، انوي المشاركة في حفلات وسهرات، وسأواصل مشوازي الموسيقي لأصبح مهنياً بشكل أوسع، وأنا استغل وجود هذا اللقاء لأقدم بنصحة إلى الشبيبة الحيواني بشكل خاص والعربي بشكل عام بتعليم الموسيقى الشرقية، أحب الموسيقى كثيراً، اهدأ وأشعر بالراحة وأنا اعزف.

■ أنا من حفيا، من مواليد عام 1990، في الصف الثاني عشر في مدرسة «شيزاف- حيفا»، متخصصة في موضوع البيولوجيا والحاسوب، أعزف على الدريكة منذ ثمانية أعوام، نحن عائلة موسيقية من طرف امي واني، جدي جورج حليس، كان يعزف على العود وباني أيضاً، وحتى كاترين في الصف الثامن تعزفي، عمي سامي يعزف على الكمنجة، وابن عمي الياس يعزف عود وابن عمي ميخا يعزف كمنجة، أحب العزف على الدريكة وليس صدفه انني اخترت هذا النوع، فالصوت يجذب ويظرب وتعيش مع دفقاتها، الدريكة هي أهم شيء بالفرقة وهي التي تضبط الإيقاع إذا أسرع أو خفف يؤثر على العزف.

■ أنا أول شخص -كما يبدو- سأقدم للبجروت في العزف على الدريكة، أتق مقطوعة «لونغا رياض» لرياض السنطاوي وسماعي «بيات» لإبراهيم العريان وسالوتي الناس، فيروز و«بات عمري» لأم كلثوم، مع مرافقة آلة ثانوية لأسك العزف، آلة وترية أو أورغ أو أي شيء آخر، أنا في الصف الثاني عشر، سأقدم أيضاً لـ (5) وحدات في البجروت.

■ أنا من حفيا، من مواليد عام 1990، في الصف الثاني عشر في مدرسة «شيزاف- حيفا»، متخصصة في موضوع البيولوجيا والحاسوب، أعزف على الدريكة منذ ثمانية أعوام، نحن عائلة موسيقية من طرف امي واني، جدي جورج حليس، كان يعزف على العود وباني أيضاً، وحتى كاترين في الصف الثامن تعزفي، عمي سامي يعزف على الكمنجة، وابن عمي الياس يعزف عود وابن عمي ميخا يعزف كمنجة، أحب العزف على الدريكة وليس صدفه انني اخترت هذا النوع، فالصوت يجذب ويظرب وتعيش مع دفقاتها، الدريكة هي أهم شيء بالفرقة وهي التي تضبط الإيقاع إذا أسرع أو خفف يؤثر على العزف.

تقرير: ميسون أسدي -«فنانين»:

ما أجمله من منظر.. أولاد وبنات، شباب وفتيات، كبار وصغار، كل واحد منهم يحلث الته الموسيقية المختلفة، داخلون وخارجون من المبني الزجاجي الضخم، المطل على «وادي الشناس» من جهة وعلى البحر من جهة أخرى، صاعدون وهابطون في المصعد الكهربائي، إلى الدور الـ (14)، حيث مقر جمعية الكرم للموسيقى في حيفا.. هناك يعدون، الموسيقيون، وحتى المغنون، يجهزون للعروض المختلفة، مدرسون وفنانون، اداريون ومحتطعون، ورشقات فنية واستضافة فنانين كبار، محليين ومن خارج البلاد، ينسقون المهرجانات الموسيقية والغنائية، يصدرون الاستطوانات، وطبعاً يستعدون للمهرجان القطري الأول الكبير، في مجال الغناء والموسيقى للهواة.. والأهم من ذلك كله، هناك من يدرس الموسيقى وبالذات الشرقية، يلتهم بها في الامتحانات الثانوية النهائية العامة (البجروت).. وحول هذا الموضوع، التقيت مع بعض الطلاب الذين درسوا ويدرسون للحصول على «البجروت».

مهنا ادوار برهوم: الأطرش وعبدالوهاب

■ أنا من حفيا، من مواليد عام 1990، في الصف الثاني عشر في مدرسة الكرمليت، اعزف على آلة الكمان، وبنات العزف منذ الصف الأول عند الأستاذ البيير بلان، ولفت انتباهي العزف وأنا صغير عندما كان يدخل أساتذنا إلى درس الموسيقى ويعزف عندنا في الصف في الكمنجة فاعجبني هذه الآلة وبنات العزف عليا.. أمارس العزف مرة في الاسبوع، منذ (11) سنة، في بداية مشوازي التعليمي، تعلمت العزف على الكمان لمدة تسعة سنين في المدرسة وبعد تأسيس الجمعية انتقلت للدراسة في الجمعية، اليوم، أتمرن (4) مرات في الاسبوع، ورمدة التميين تقارب الساعة، اخترت الكمان كألة للعزف لأنني أحببت صوتها، حنينها وروحها وعذوبتها، وأنا اتواصل مع هذه الآلة، ألقي موسيقى الوصف الموسيقي يسري في عروفي، أخي الصغير في الصف السادس يعزف ويتعلم على آلة الدرامز.
سأتقدم هذا العام لامتحان البجروت بـ(5) وحدات في العزف على الكمان، والعزف يشمل النظري والعمل وأحضر نفسي للدراسة كما يجب، من معرفة وأداة مقامات وتحليل موسيقى وعن حياة الفنانين الذين ابتكروا هذه المقاطع في العزف على الكمان، ولكي أتجح، أتمرن على أربعة مقطوعات من العزف على الكمان وهم: «لونغا شهباز»، «بيك السنطوري»، «نوا الأثر» للفها جميل عويس وهي موسيقى كلاسيكية قديمة، و«لحن الخلود» وهي لغيريد الأطرش، و«النهر خالد»، لحمد عبد الوهاب، وهناك التقسيم، وهو ارتجال على آلة الكمان وتحليل مقطوعات، حيث يعطوني مقاما وأقوم بتحليله.



نمو الاقتصاد اللبناني بنسبة ثلاثة في المئة في 2007

■ بيروت-رويترز: قال وزير المالية اللبناني امس الاحد ان اقتصاد لبنان نما بأكثر من ثلاثة في المئة في 2007 رغم ما واجهه من تحديات تشمل أزمة سياسية وارتفاع تكاليف النفط واليورو.

وفاد الوزير جهاد أزعور في وقت سابق هذا الشهر ان الناتج المحلي الاجمالي زاد بما بين 2.5 في المئة وثلاثة في المئة خلال عام 2007، لكنه قال امس ان الاقتصاد حقق نمواً «أعلى من 3 بالمئة»، في 2007 «حتى لو اقل بكثير من طموحاتنا».

وواصلت الأزمة السياسية في لبنان اغلب اعمال الحكومة بالشلل منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 وتركت البلاد بدون رئيس منذ ثلاثة أشهر.

ويخوض الائتلاف الحاكم المدعوم من الغرب صراعا على السلطة مع تحالف معارض مدعوم من سورية وايران.

وقال أزعور في مقابلة مع راديو صوت لبنان «2007 كانت سنة صعبة جدا سياسيا امنيا ماليا واقتصاديا من خلال تطورات أسعار النفط وأسعار اليورو صعبة على لبنان».

ويأتي الكثير من واردات لبنان من السلع من منطقة اليورو. وفي مقابلة يوم 51 شباط (فبراير) مع رويترز قال رياض سلامة محافظ البنك المركزي اللبناني ان النمو الحقيقي لعام 2007 بلغ حوالي ثلاثة في المئة.

الخرافي الكويتية تشي بمصر مجمعا فندقيا بتكلفة 500 مليون دولار

■ القاهرة-قنا: أعلنت مجموعة الخرافي للاستثمار السياحي والفندقي الكويتية عزمها إقامة مجمع سياحي فندقي في مارينا بورت غالب بمنطقة مرسى علم على شاطئ البحر الاحمر في مصر على مساحة مليون و250 ألف متر مربع بتكلفة اجمالية تصل الى 500 مليون دولار.

وقال ناصر الخرافي رئيس المجموعة في تصريحات امس الاحد ان هذا المشروع المزمع اقامته يعد من أكبر المشروعات السياحية على مستوى العالم لإنشاء وتطوير وسيكون متكاملًا من خلال توافر كافة الخدمات ومتطلبات السائح سواء العربي أو الاجنبي بما يزيد من عوامل الجذب لمنطقة مرسى علم السياحية ذات الطابع الفريد.

وسيتم تنفيذ المشروع من خلال شركة تابعة قامت مجموعة الخرافي بإنشائها تحت اسم «رؤية للاستثمار السياحي والفندقي بمارينا بورت». من ناحية أخرى ذكر الخرافي أن شركة ايمك لنظم المعلومات، وهي إحدى شركات مجموعة الخرافي، وقعت عقد شراكة مع شركة بريتيش تيليكوم البريطانية الرائدة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم لإنشاء وتطوير أحدث شبكة متطورة للاتصالات في متجع بورت غالب.

الأردن: نسبة البطالة تتجاوز 13 %

■ شرم الشيخ-قنا: قال وزير العمل الاردني، باسم خليل السالم، ان البطالة في المملكة تشكل هما وطنيا منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي، وان نسبتها وفق آخر الإحصاءات الرسمية وصلت إلى 13.1 بالمئة من مجموع القوى العاملة والتي تقدر بـمليون ونصف المليون عامل.

وقال وزير العمل الاردني في كلمته امام الدورة الخامسة والثلاثين لمؤتمر العمل العربي المعقد حاليا بمدينة شرم الشيخ المصرية «ان تحدي البطالة يوحدا جميعا كونه تحديا لنا جميعا وإذا ما حاولنا استحضار هذا التحدي بلغة الأرقام يمكننا معرفة كم ان هذا التحدي بات أشبه ما يكون بحالة استفزاز 13 في البطالة في العالم العربي تعد من بين النسب العالية إذ يصل معدلها إلى 13 بالمئة تقريبا وهي ثاني المعدلات ارتفاعا بعد الدول الإفريقية الفقيرة وبعض دول جنوب شرق آسيا».

وأضاف «انه إذا لم يتم تخفيض تلك النسبة فإن عدد العاطلين عن العمل في عالمنا العربي ووفقا لتقرير مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية سيكون 25 مليونا بحلول عام 2010 و80 مليونا بحلول عام 2020 أي أن البطالة في العالم العربي ترتفع بنسبة ثلاثة بالمئة سنويا وفقا لتقديرات منظمة العمل الدولية»، ونكر ان لحكومة الاردنية وضعت إستراتيجية للتشغيل والتعليم والتدريب المهني والتقني بالتعاون مع القطاع الخاص والقوات المسلحة للتشغيل و مواجهة البطالة وجيوب الفقر.

ارابتك الاماراتية تفوز بعقد بناء اردني

■ دبي-رويترز: قالت شركة ارابتك القابضة يوم السبت انها فازت مع شريك بعقد قيمته 277 مليون درهم (75.44 مليون دولار) لتشييد بنايتين في الاردن. وقالت ارابتك في بيان انها والمشروعات الهندسية الاردنية فازت بالعقد من شركة داماك العقارية، وأضافت ان البنائيتين واحدها من 36 طابقا والثانية من سبعة طوابق ستشيدان ضمن مشروع العبدلي للتطوير في العاصمة الاردنية عمان. وأشارت الى ان عمليات التشييد ستستغرق 29 شهرا. الدولار يساوي 3.672 درهم.

دبي انترناشيونال تتطلع لاستثمارات في الهند والصين بدلا من امريكا

■ جدة - رويترز: قالت دبي انترناشيونال كابيتال وهي وكالة استثمار يملكها حاكم دبي انها تحج عن ضخ استثمارات اضافية في الولايات المتحدة لان من المرجح حدوث مزيد من الانخفاض في اسعار الاسود. وقالت الانصاري «نحن نتطلع بنشاط الى اسيا.. اعني الهند والصين.. خاصة في قطاع التصنيع»، ورفض ذكر مزيد من التفاصيل.

مصر تطرح بمزاد الرخصة الثانية لهاتف الثابت

■ القاهرة-رويترز: قال الجهاز القومي الصري لتنظيم الاتصالات امس الاحد انه سيطرح رخصة ثانية لخطوط الهاتف الثابت يوم 19 حزيران (يونيو) بما يقرب مصر من اثناء احتكار شركة المصرية للاتصالات التي تسيطر عليها الدولة لتشغيل الهاتف الثابت.

وفي اعلان بصحيفة (العالم اليوم) الاقتصادية قال الجهاز ان الاطراف المهمة يمكنها الحصول على كراسة الشروط اعتبارا من 13 آذار (مارس) مقابل عشرة آلاف دولار.

والمصرية للاتصالات هي حاليا المشغل الوحيد لهاتف الثابت في اكثر الدول العربية ازحامًا بالسكان. وقالت شركة اتصالات مصر وهي وحدة للاتصالات الاماراتية انها ستقدم للرخصة.

وذكرت شركة راية القابضة للتكنولوجيا والاتصالات في كانون الاول (ديسمبر) انها تدرس التقدم للرخصة من خلال تحالف مع مشغل دولي. وقالت اوراسكوم تليكوم ايضا انها ستقدم للرخصة، وسيكون على الشركات المتقدمة سداد تأمين مزاد يبلغ عشرة ملايين جنيه مصري (1.8 مليون دولار).

استبعاد تغيير مستوى انتاج اوبك النفطي

اخرون ايضا خفض الانتاج. وكان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز قد قال يوم الجمعة الماضي ان 100 دولار للبرميل سعر عادل للنفط وان فنزويلا ستبتدل كل ما في وسعها داخل منظمة اوبك لبقاء الاسعار مرتفعة. وأضاف شافيز انه يتوقع ان يبقى النفط عند مستوياته الحالية في الاجل المتوسط.

وقال الزعيم اليساري في خطاب تلفزيوني «هذا ليس وضع يصل فيه السعر الى نزوة ثم يهبط... نحن مستعدون من هذا وسنبذل كل ما في وسعنا داخل اوبك لواصله الدعم لسعر نفطنا».

وقال وزير النفط الايراني تفتؤزيني «هذا ليس وضع يصل فيه السعر الى نزوة ثم يهبط... نحن مستعدون من هذا وسنبذل كل ما في وسعنا داخل اوبك لواصله الدعم لسعر نفطنا».

وقال وزير النفط الايراني تفتؤزيني «هذا ليس وضع يصل فيه السعر الى نزوة ثم يهبط... نحن مستعدون من هذا وسنبذل كل ما في وسعنا داخل اوبك لواصله الدعم لسعر نفطنا».

اختتام مؤتمر مصارف الشرق الاوسط وشمال افريقيا

من جانبه أشار السيد ناصر الشعلالي، الرئيس التنفيذي لمركز دبي المالي العالمي، إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سجلت متوسط نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي فاق المعدلات السائدة بـ 6.2 بالمئة خلال الفترة من 2003 إلى 2007 مقابل 3.8 بالمئة في الفترة 1998 - 2002، إلى جانب التطور الكبير الذي شهدته البنى التحتية الأمر الذي أدى إلى تعزيز عوامل الإنتاج والنمو.

وحول التطورات الاقتصادية الحيوية في دول مجلس التعاون الخليجي أكد جورج عابد، المستشار الخاص للعضو المنتدب لمعهد التمويل الدولي ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمعهد التمويل الدولي، انه مع بقاء قطاع النفط محركا أساسيا للاقتصادات المنطقة فإن هناك محركات مهمة أخرى تساهم في التنوع خاصة على مستوى البلدان الأكبر التي تتمتع بنسب سكانية عالية وبإفاض مالي كبير تستثمره بما يعود بالفن على الأجيال المقبلة عندما تفقد الاقتصاديات المرتكزة على النفط بريقها وتأثيرها الحالي.

الاستثمارية على المستويين المحلي والدولي على التوجه من جديد إلى المنطقة التي تزخر بمعدلات سيولة هائلة واقتصاديات متنوعة.

من جهته أكد الدكتور جوزيف كزيمان، رئيس مجلس إدارة معهد التمويل الدولي الذي يشغل أيضا منصب رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة التنفيذية لمجموعة دويتشه بنك، ان أقطار مجلس التعاون الخليجي تشهد ازدهارا يعزز ارتفاع المستوي في أسعار النفط، وأضاف الدكتور كزيمان انه بالرغم من مخاوف مرور الولايات المتحدة الأمريكية بفترة ركود واحتمال انخفاض أسعار النفط، فإن تأثير ذلك لن يكون كبيرا على منطقة الخليج نظراً للعدد الهائل من مشاريع البنية التحتية التي يتم تنفيذها الآن بها والتي يتم السعي لتحقيقها في أرجاء المنطقة، مشيراً إلى ان هذه التطورات التي شأنها توفير الزخم لنمو عدد من القطاعات بما في ذلك الطاقة والبتروكيماويات والعقارات والتجارة والتمويل والقطاع المالي وقطاع السياحة خلال السنوات المقبلة».

قياسي بلغ 101.32 دولار للبرميل مندوب في منظمة التدفق من مصر الى سورية في آب (أغسطس) وينتظر بدء اختبارات خط الانابيب الممتد من العريش في مصر الى دير على في سورية في آذار (مارس)، وقال المسؤولون ان الامدادات ستزداد تدريجيا من 09 مليون متر مكعب سنويا في آب (أغسطس) الى حد اقصى قدره مليارا متر مكعب حسب احتياجات سورية.

وقال سامح فهمي وزير البترول المصري للصحفيين في دمشق ان هذه اول شحنة عربية من نوعها وانها تمثل نجاحا اقتصاديا وسياسيا، وجرى الاتفاق على المشروع في عام 2000 لضخ الغاز المصري الى الاردن ولبنان وسورية التي لم تطور ما يكفي من احتياطياتها من الغاز لتغطية الطلب المحلي، وقد يتم مد الخط الى تركيا ربما في الربع الاخير من عام 2009 ليعد في نهاية الامر الاتحاد الاوروبي عبر مشروع خط انابيب نابوكو الذي سيعد من منطقة بحر قزوين الى غرب اوروبا عبر تركيا.

وقال سامح فهمي وزير البترول المصري للصحفيين في دمشق ان هذه اول شحنة عربية من نوعها وانها تمثل نجاحا اقتصاديا وسياسيا، وجرى الاتفاق على المشروع في عام 2000 لضخ الغاز المصري الى الاردن ولبنان وسورية التي لم تطور ما يكفي من احتياطياتها من الغاز لتغطية الطلب المحلي، وقد يتم مد الخط الى تركيا ربما في الربع الاخير من عام 2009 ليعد في نهاية الامر الاتحاد الاوروبي عبر مشروع خط انابيب نابوكو الذي سيعد من منطقة بحر قزوين الى غرب اوروبا عبر تركيا.

اختتام مؤتمر مصارف الشرق الاوسط وشمال افريقيا

من جانبه أشار السيد ناصر الشعلالي، الرئيس التنفيذي لمركز دبي المالي العالمي، إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سجلت متوسط نمو في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي فاق المعدلات السائدة بـ 6.2 بالمئة خلال الفترة من 2003 إلى 2007 مقابل 3.8 بالمئة في الفترة 1998 - 2002، إلى جانب التطور الكبير الذي شهدته البنى التحتية الأمر الذي أدى إلى تعزيز عوامل الإنتاج والنمو.

وحول التطورات الاقتصادية الحيوية في دول مجلس التعاون الخليجي أكد جورج عابد، المستشار الخاص للعضو المنتدب لمعهد التمويل الدولي ومدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمعهد التمويل الدولي، انه مع بقاء قطاع النفط محركا أساسيا للاقتصادات المنطقة فإن هناك محركات مهمة أخرى تساهم في التنوع خاصة على مستوى البلدان الأكبر التي تتمتع بنسب سكانية عالية وبإفاض مالي كبير تستثمره بما يعود بالفن على الأجيال المقبلة عندما تفقد الاقتصاديات المرتكزة على النفط بريقها وتأثيرها الحالي.

قرب استكمال اعمال تمديد خط لانايبب الغاز بين مصر وسورية

دمشق-رويترز: قال مسؤولون في قطاع الطاقة السبت ان كميات تجارية من الغاز ستبدأ التدفق من مصر الى سورية في آب (أغسطس) عبر خط عربي لانايببب الغاز بات استكماله ونشيكًا.

وينتظر بدء اختبارات خط الانابيب الممتد من العريش في مصر الى دير على في سورية في آذار (مارس)، وقال المسؤولون ان الامدادات ستزداد تدريجيا من 09 مليون متر مكعب سنويا في آب (أغسطس) الى حد اقصى قدره مليارا متر مكعب حسب احتياجات سورية.

وقال سامح فهمي وزير البترول المصري للصحفيين في دمشق ان هذه اول شحنة عربية من نوعها وانها تمثل نجاحا اقتصاديا وسياسيا، وجرى الاتفاق على المشروع في عام 2000 لضخ الغاز المصري الى الاردن ولبنان وسورية التي لم تطور ما يكفي من احتياطياتها من الغاز لتغطية الطلب المحلي، وقد يتم مد الخط الى تركيا ربما في الربع الاخير من عام 2009 ليعد في نهاية الامر الاتحاد الاوروبي عبر مشروع خط انابيب نابوكو الذي سيعد من منطقة بحر قزوين الى غرب اوروبا عبر تركيا.

وقال سامح فهمي وزير البترول المصري للصحفيين في دمشق ان هذه اول شحنة عربية من نوعها وانها تمثل نجاحا اقتصاديا وسياسيا، وجرى ايضا توقيع اتفاق مع العراق لربطه بخط الانابيب لاغراض التصدير، وقال علاو ان سورية تحتاج لاستيراد الغاز حاليا لكنه أشار الى ان استخدام خط الانابيب يمكن ان يتم تحويله من اغراض الاستيراد الى التصدير.

شركتا دانة غاز الاماراتية وايكاروس الكويتية تخططان لمشروعات بالشرق الاوسط وافريقيا

■ دبي- رويترز: قالت شركة دانة غاز الاماراتية السبت انها وقعت اتفاقا مع شركة ايكاروس الكويتية للصناعات النفطية لتطورا بشكل مشترك مشروعات للغاز والبتروكيماويات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ودون اعطاء تفاصيل قالت دانة غاز ومقرها اماره الشارقة في بيان ان الاتفاق المبدئي «سيركز تحديدا على مشروعات البتروكيماويات ومشروعات المصب».

وايكاروس للصناعات النفطية من بين حملة الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات (سيبيك) التي تطور مشروعا للبتروكيماويات في منطقة الجبيل الصناعية بالسعودية باستثمارات قدرها ثمانية مليارات دولار.

وقالت دانة غاز في كانون الثاني (يناير) انها تنوي استثمار حوالي 500 مليون دولار في مصر واقليم كردستان العراق هذا العام لتعزيز انتاج الغاز الطبيعي، وايكاروس مملوكة لشركات الصناعات الوطنية لمواد البناء وشركة نور للاستثمار المالي وصندوق المركز للطاقة.

تيتيس السويدية للنفط تبدأ الانتاج بعمان منتصف 2009

■ مسقط-رويترز: قالت شركة تيتيس اويل السويدية للنفط انها تتوقع بدء الانتاج في منطقة امتياز بري في سلطنة عمان بحلول منتصف عام 2009، ووفقا لارقام قدمتها شركة تيتيس في بيان فان انتاج المنكثفات والغاز الطبيعي في المنطقة رقم 15 يتوقع ان يبدأ بمستويات اولية في تموز (يوليو) 2009 ويرتفع الى نحو ثلاثة امثاله بحلول تشرين الاول (أكتوبر) 2010 الى اجمالي يزيد على 12 ألف برميل مكافي نفطي يوميا.

وقالت ان انتاج الغاز يقدر انه سيشغل مستقر لفترة خمس سنوات بينما يقدر ان انتاج المنكثفات سيتراج بنسبة 20 في المئة سنويا، وشركة تيتيس هي القائمة على تشغيل المنطقة بحصة نسبتها 40 في المئة بينما تملك شركة اودين ائرجي الدنمركية النسبة الباقية، ووفقا لموقع شركة تيتيس على الانترنت فانها تملك أيضا حصة نسبتها 50 في المئة في منطقتي 3 و4 البريتين في عمان.

بدء انتاج صحار للالومنيوم بحزيران

■ مسقط-رويترز: قال مسؤول في شركة صحار للالومنيوم السبت ان الشركة المملوكة بنسبة 20 في المئة لوحدة تابعة لشركة ريو تينتو في طر يقها لبدء تشغيل مصهرها البالغ طاقته 350 الف طن سنويا في حزيران (يونيو).

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «سيبدأ تشغيل المشروع في يونيو ونهدف الى تصدير معظم الانتاج. لا زلنا ندرس ما اذا كان يمكننا رفع انتاج المصهر لاحقا وكيف يمكننا تأمين امدادات الغاز».

وصحار للالومنيوم البالغ حجم استثماراتها 2.4 مليار دولار مشروع مشترك مملوك لشركة الكان الكندية لانتاج الالومنيوم والتابعة لشركة ريو تينتو الاسترالية، وتملك كل من شركة نفط عمان وهيئة كهرباء ومياه ابو ظبي حصة نسبتها 40 في المئة في المشروع. وقالت الشركة انها قد ترفع انتاج المصهر في نهاية الامر إلى ثلاثة امثاله.

دويتشه بنك؛ اضطرابات اسواق الائتمان ساعدت الاسواق الناشئة

■ دبي- رويترز: قال الرئيس التنفيذي لمصرف دويتشه بنك يوم السبت ان الاضطرابات الاخيرة في الاسواق المالية الغربية عادت بالفائدة على الاسواق الناشئة التي على عكس الازمات السابقة لم تتضرر بعد، وقال جوزيف اكيرمان في كلمة في دبي «شكل عام ادت الصدمات في اسواق الاقتصادات الكبرى حتى الآن على الاقل في اعاداة تسعير نسبية للمخاطر مع تفضيل بعض البلدان والقطاعات خاصة الاسواق الناشئة».

وقال اكيرمان خلال اجتماع للرؤساء التنفيذيين نظمه معهد التمويل الدولي ومقره واشنطن ان دولاً اخرى لديها تعرض ضخم للائتمان الاستهلاكي الأمريكي تضررت.

وأضاف ان الاسواق الناشئة استفادت من اسعار السلع الاعلى ونمو الاستثمارات المحلية، وقال «على خلاف اي أزمة سابقة فان الصدمات التي تعرضت لها الاسواق الغربية لم يكن لها تاثيرات تابعة في اسواق الائتمان العالمية واسواق الصرف الاجنبي رغم اننا شهدنا بعض التصحيحات الكبيرة في اسواق الاسهم».

وأضاف مستشاره بيبانانت معهد التمويل الدولي انه برغم أزمة سوق الفروض العقارية عالية المخاطر فان صافي تدفقات راس مال القطاع الخاص الى الاسواق الناشئة زاد بنحو 20 في المئة في مستوى قياسي بلغ 680 مليار دولار في عام 2007.

تدشين محطة كبيرة لتحلية مياه البحر في الجزائر



الرئيس بوتفليقة يشرب كأسا من الماء الحلى لدى افتتاحه امس أكبر محطة لتحلية المياه في افريقيا

يوميا للعاصمة التي يعاني بعض احيائها من نقص متكرر في المياه. وسيتم ضخ المياه التي يتم تحليتها في شبكة العاصمة اعتبارا من آذار (مارس) المقبل بكمية تبلغ 57 ألف متر مكعب يوميا، وقال المدير جى يونيس التي تملك سبعين بالمئة من شركة الحامة لتحلية المياه المكلفة استثمار المحطة وصيانتها بشرائة مع عشرة اعمار.

وبلغت كلفة المحطة 250 مليون دولار لتمتد لـ185 محطة منها بقرض من الشركة الاميركية أوفرسيز برايفت اينفستمنت كوربوريشن.

وتفدت المشروع الشركة الاميركية جى يونيس التي تملك سبعين بالمئة من شركة الحامة لتحلية المياه المكلفة استثمار المحطة وصيانتها بشرائة مع عشرة اعمار.

وبلغت كلفة المحطة 250 مليون دولار لتمتد لـ185 محطة منها بقرض من الشركة الاميركية أوفرسيز برايفت اينفستمنت كوربوريشن.

وتفدت المشروع الشركة الاميركية جى يونيس التي تملك سبعين بالمئة من شركة الحامة لتحلية المياه المكلفة استثمار المحطة وصيانتها بشرائة مع عشرة اعمار.

وبلغت كلفة المحطة 250 مليون دولار لتمتد لـ185 محطة منها بقرض من الشركة الاميركية أوفرسيز برايفت اينفستمنت كوربوريشن.

يستخدم السنغالون لاستقبال هذا الحدث الفريد... ولكنه أضاف أنه واثق من أن كل شيء يسير في مساره.

وتأمل السنغال أن تعزز استضافتها للمؤتمر صورتها في العالم الاسلامي وخاصة بين الدول الخليجية العربية التي صعدت استثماراتها في غرب افريقيا في السنوات الاخيرة.

والقمة التي ستعقد في 13 و14 آذار (مارس) ستكون القمة رقم 11 لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم 57 دولة من شتى أنحاء العالم وتأسست في الغرب عام 1969. والموضوع الرئيسي للمؤتمر سيكون دور الاسلام في القرن الواحد والعشرين ومن المتوقع أن يناقش المبعوثون قضايا بين العلاقات مع الديانات الاخرى الى الازهار، وتستعد السنغال لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي منذ سنوات.

واعتاد سكان دكار على الاختناقات المرورية اليومية مع تغيير المسارات المرورية صوب شوارع خلفية مزدحمة في الوقت الذي يجري فيه بناء جسر.



المركزي يبقي على سعر الريبو لكبح المعروض النقدي السعودية: ايجارات المساكن وأسعار المواد الغذائية تدفع التضخم لاعلى مستوياته بربع قرن

دبي - من داليا مرزبان:

قال نائب محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، البنك المركزي، إن من غير المرجح أن تخفض المؤسسة سعر الريبو الذي يمثل سعر الاقتراض القياسي تجاوباً مع مزيد من الخفض من مجلس الاحتياط الاتحادي (المركزي) الأمريكي، في حين تسعى المؤسسة لكبح نمو المعروض النقدي.

وقال الجاسر إن عملتها الريال بالدولار تكافح السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم لتعقب السياسة النقدية الأمريكية في حين يخفض مجلس الاحتياط الاتحادي أسعار الفائدة للمساعدة في درء الركود بينما ينمو الاقتصاد السعودي.

وقال محمد الجاسر نائب رئيس مؤسسة النقد العربي السعودي في مقابلة أن السياسة النقدية للسعودية ستستمر في التعامل مع ظروفها المحلية بدون تفويض مصداقية ارتباط الريبو المعسكي فقط الذي يمثل دليلاً لاسعار الفائدة بمقدار 225 نقطة أساس (2.25%) إلى ثلاثة في المئة منذ 18 ايلول (سبتمبر) 2002. وقالت إنه لذلك فالتغيرات في أسعار الفائدة لا تؤثر على ايجاد الفعالة العام لتلك السوولة. وعمل البنك المركزي على امتصاص السيولة من خلال رفع شروط الاحتياطي مرتين منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ليجبر البنوك على الاحتفاظ بعزيم من الاموال في خزائنها في محاولة لابطاء نمو الائتمان وهو سبب آخر للتضخم.

وتراجع نمو المعروض النقدي في السعودية إلى 19.6 في المئة في كانون الأول بعد شهر من رفع البنك المركزي شروط الاحتياطي على تسعة في المئة من سبعة في المئة، وزاد نسبة الاحتياطي إلى عشرة في المئة في كانون الثاني. وقال اقتصاديون ومنهم ماريوس ماراثيفتيس

وأظهر استطلاع لرويترز هذا الشهر أن المتعاملين في وول ستريت يتوقعون بالاجماع ان يخفض مجلس الاحتياط اسعار الفائدة مرة اخرى بمقدار 25 نقطة أساس على الأقل في اجتماعه في آذار (مارس).

وارتفع التضخم في السعودية الشهر الماضي إلى أعلى معدلته في أكثر من 25 عاماً مما دفع اسعار الفائدة الفعلية، وهي اسعار الاقتراض الرسمية محسوماً منها التضخم، إلى ارضية سلبية، وأسعار الفائدة السلبية تجعل من الارخص للناس الاقتراض بدلاً من الاحتفاظ بالاموال في وائشع مصرفية مما يشجع على الاستثمار في اصول مثل العقارات والاسهم.

لكن الجاسر يقول ان اسعار الفائدة الأقل لن تغذي بالضرورة نمو ائتماناً مدفوعاً بالاساس لانفاق القطاع العام الذي ارتفع بسبب صعود اسعار النفط إلى خمسة أمثاله تقريباً منذ 2002. وأضاف ان الضغوط التضخمية ترجع بالاساس إلى نشاط اقتصادي كبير ناتج عن انفاق حكومي كبير يشعل بدوره انفاقاً أكبر من القطاع الخاص.

وقال إنه لذلك فالتغيرات في أسعار الفائدة لا تؤثر على ايجاد الفعالة العام لتلك السوولة. وعمل البنك المركزي على امتصاص السيولة من خلال رفع شروط الاحتياطي مرتين منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ليجبر البنوك على الاحتفاظ بعزيم من الاموال في خزائنها في محاولة لابطاء نمو الائتمان وهو سبب آخر للتضخم. وتراجع نمو المعروض النقدي في السعودية إلى 19.6 في المئة في كانون الأول بعد شهر من رفع البنك المركزي شروط الاحتياطي على تسعة في المئة من سبعة في المئة، وزاد نسبة الاحتياطي إلى عشرة في المئة في كانون الثاني.

وقال اقتصاديون ومنهم ماريوس ماراثيفتيس

المركزي يبقي على سعر الريبو لكبح المعروض النقدي

رئيس البحوث الاقليمية في بنك ستاندرد تشارترد ان تشديد قيود الائتمان سيكون لها أثر ضئيل في كبح نمو المعروض النقدي، لكن الجاسر اختلف مع ذلك. وقال ان الائتمان للقطاع الخاص لم يرتفع بنفس نسبة النمو في الودائع مما يبين الأثر الكايج لادوات سياستنا النقدية.

من جهة ثانية بلغ معدل التضخم في السعودية سبعة في المئة في كانون الثاني مسجداً أعلى مستوياته في أكثر من ربع قرن فيما دفعت الايجارات وتكلفة المواد الغذائية اسعار للارتفاع في أكبر مصدر للنفط في العالم للشهر التاسع على التوالي.

وأظهرت بيانات لإدارة المركزي للاحصاءات صدرت يوم السبت ان ايجارات زادت 16.7 في المئة في كانون الثاني. وقال جون سفاكيانكيوس كبير الاقتصاديين في بنك ساب التابع لمصرف اتش.أس.بسي، ان تكلفة السكن كانت التحرك الرئيسي للتضخم الذي بلغ أعلى مستوياته منذ عام 1981. وأضاف «صبح من الواضح ان المكون الاجاري له له تأثير سعودي أكبر على التضخم من اي بند آخر.

لزال للطب يتجاوز العرض في مناخ ترتفع فيه الاسعار لا يبدو ان ايجارات في مرحلة تتيح لها التراجع». وتابع القول ان الطلب على المساحات الادارية فقط زاد بنسبة 130 في المئة في عام 2007. وأظهرت بيانات إدارة الاحصاءات ان مؤشر تكلفة المعيشة بلغ 111.7 نقطة في 31 كانون الثاني (يناير) مقارنة مع 104.4 نقطة قبل عام. وزادت الاسعار 1.36 في المئة في الشهر الماضي وحده مقارنة مع مستواها في كانون الأول (ديسمبر) مسجلة أعلى زيادة شهرية في تسع سنوات على الأقل. وبلغ معدل التضخم في كانون الأول 6.5 في المئة.

دول الخليج الغنية تجد صعوبة في القضاء على الاتجار في البشر

دبي - من لبن نويهض:

باغت عائشة مصوغاتها الذهبية الخاصة بالزواج لتدفع 200 دولار للهرب كي يجد لها وقربيتها عملاً في دبي، ويعيداً عن قريبتها في أوزبكستان اجبرت على العمل في صالة ديسكو وكان يتوقع ان تمارس الدعارة، وضرها صاحب العمل الأوزبكي حتى حين ابعدت زبائن محتلمين مما دفعها للهرب مع قريبتها حيث اختبأت في دورة مياه في المطار ليومين لم تشربا خلالها الماء الصنابير.

وتكتشف قصة عائشة الجانب المظلم لدبي بيريقتها وثيرية الحياة السريعة في الامارة التي اضحت مركزاً سياحياً وتجارياً لمنطقة الخليج. ونكرت المرأة البالغة من العمر 26 عاماً ان اسمها عائشة خشية انتقام المهربين من اسرتها وتقول انها تزوج ابنها وامها المرضية في قريبها. وتضيف من ماوي في دبي تقيم به حالياً «بعض الفتيات ذهبن لصالن الديسكو ولكن سلمة ولا اذهب لاماكن للرقص وشرب الخمر ناهي عن العمل فيها».

ويتوافد عشرات الآلاف على دبي ودول مجاورة كل عام سعياً لحياة أفضل في منطقة تزدهر بفضل عائدات النفط القياسية، ولكن الزفراء البادي في مراكز التسوق الضخمة وناطحات السحاب والمطاعم الفخمة في دبي يختبئ المهربين أيضاً. ويمثل عاملون اجانب ومغتربون باساليب حياتهم وثقافتهم المختلفة

ان من العار عدم التحرك، وتابع ان الإمارات فعلت الكثير ولكن الطريق لا يزال طويلاً.

ومن الصعب قياس عمليات الاتجار في البشر ولكن الامم المتحدة تقول ان صورة وسائل النقل الرخيصة والاتصالات القوية ساهمت في نمو هذه التجارة على نطاق واسع خلال السنوات العشر الماضية.

وتقدر ان الارباج من الاتجار في البشر تزيد عن 30 مليار دولار نتيجة خداع نحو 2.5 مليون نسمة لجابراهم على أعمال قسرية بما في السنوات العشر الماضية. ذلك الاستغلال الجنسي والزيجات القسرية او دفقهم لتقديم أعضاء او الاتجار في الأعضاء في السوق السوداء. وذكر تقرير لمنظمة العمل الدولية في عام 2005 ان نسبة صغيرة نسبياً من جرائم المعاملة القسرية 260 ألف شخص - تقع في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا ولكن معظمها خارج منزلها في أوزبكستان حين اقترنت منها امرأة واطلعتها على صور لدبي ووعدتها بالعمل كنادلة، وحين وصلت هي وقربيتها إلى دبي قص شعريهما وعلقتا ملباس قصيرة

والحترجتا في شقة مع أربع فتيات أخريات اجبرن على ممارسة الدعارة. وفي اليوم الثاني هربت عائشة وقربيتها من صالة الديسكو حين اضطر صاحب العمل للخروج في

مهمة طارئة. ووقتاً سيطرة اجرة وكانت الكلمة الانكليزية الوحيدة التي عرفناها هي.. المطار. واقامت في دورات المياه في المطار لمدة يومين قبل اكتشاف امرها وارسالها لمركز مدينة أوزبكستان التي حولتها بدورها إلى المأوى. وتقول عائشة: «ترديد الفتيات الأخريات الهرب لكنهن خائفات جدا». اعتقد انهن حاولن وضبطن،» يذكر ان الإمارات شاركت في مؤتمر عالمي نظمت الامم المتحدة خاص بالاتجار في البشر في قبينا في الشهر الماضي وتبرعت للعام الماضي بمبلغ 15 مليون دولار لدعم جهود مكافحة هذه الجيرة.

ولكنها تواجه مشاكل ثقافية سائدة وأخرى خاصة بالاغاشة في كثير من الدول التي حاولت وقف هذه التجارة، واحدى هذه المصاعب تدريب ضباط الشرطة من المجتمعات الاوسط ويخشون للعاهرات على انهن ضحايا والتعامل بحساسية مع ضحايا الاعتصاب وسوء المعاملة. وفي الغالب يلقي القبض على ضحايا عمليات تهريب البشر ويعاقبون بينما يفر المهربون.

وقال قرقاش انه يجري تدريب الضباط على التحقيق في تورط شبكات تهريب البشر في قضايا الدعارة. وتابع ان النساء والأطفال غالبا ما يكونون ضحايا في مثل هذه القضايا وينبغي ان تتعامل الشرطة بحساسية مع الضحايا. والقضية الأخرى هي التواصل من

دول المصدر. وتابع انها مشكلة دولية ومن المستحيل علاجها على اساس وطني وطالب بالتعاون مع دول المنبع مضمناً ان البحث لا يزال جارياً هذا المجال.

وتدير شارلا ما صبيح مركز مدينة الامل في دبي وهو الاول من نوعه في الخليج حيث تقيم عائشة وقربيتها. وسوف تفتتح مركزاً في اثيوبيا هذا الشهر للمساعدة في وقف التهريب في المنطقة. ومصيحب امريكية تزوجت من مواطن امريكي والشهر الماضي بعض التقدم في مكافحة التهريب من اجل العاقدة ولكن لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله.

وتابعت «تناولت أكثر من 400 قضية في الاشره الماضية قضاي تشمل كل شيء من تهريب البشر إلى سوء معاملة الخدم والعنف الاسري وسؤ معالجة العمال. وضع التهريب من اجل الجنس تحسن كثيراً. كنت ارى مختبرات. عندى الان فئات والحالة لم تنجح».

ويبدو على عائشة وقربيتها الارتياح في المأوى وتبسمان وتناديان بصيحب «ماما»، وتحدثن عن طريق الإشارة او عن خلال امارة من أوزبكستان تتحدث الانكليزية. تقول المرأة «يريدان العودة من جديد. الاجر في بلدي ضعيف – تقولان 50 دولاراً في الشهر ويكفي لـ كيلو اللحم بحمسة دولارات- تقولان تريد العودة لديارا ون تريد عمل العودة مرة أخرى».

خبير: استقرار اليمن مهدد بسبب النمو السكاني الكبير واستشراء الفساد وشح الموارد والصراعات الداخلية المتفاقمة

صغاء - من اليستير ليون:

وحاولت الحكومة السعودية مواجهة تأثير الاسعار الصاعدة على سكانها البالغ عددهم 25 مليوناً من خلال اجراءات بينها منح علاوات غلاء معيشة للعاملين في القطاع الحكومي وتقديم اعانات اجتماعية ودعم بعض الاسعار.

لكن مثلها مثل بقية جيرانها في منطقة الخليج العربي فان ريبط الريال السعودي بالدولار الامريكي يرغم السعودية على ان تحذو حذو السياسة النقدية الامريكية في وقت يخفض فيه مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) اسعار الفائدة لتفادي انحسار العلاقات بين السكان والوارد.

وتأندراما يحتل اليمن، وهو أفقر دول الشرق الاوسط. العناوين الرئيسية في وسائل الاعلام ان عندما يتعرض سياح للمخطف على أيدي رجال قبائل منفلتين او للقتل على أيدي متشدين مرتبطين بالقادة، لكن اي انزلاق نحو الفوضى في اليمن سيؤذي إلى مخاطر هائلة في السعودية المجاورة وللعالمن وراثها.

ويحثل اليمن موقعا يطل على البحر الاحمر وخليج عدن وهما ممران حيويان لنقل النفط من الخليج إلى أوروبا. وتجرف الامواج كل عام آلاف اللاجئين من الصومال واثيوبيا امام سواحلها.

ويحظى اليمن موطن أعداد اسماة ين لادن زعيم القاعدة باهتمام مكثف في اطار الحرب التي تخوضها السعودية (البنك المركزي) استوردت السعودية في العام الماضي 25 في المئة تقريبا من احتياجاتها للسلعية من اوروبا و 8.4 في المئة من اليابان و 13.4 في المئة من الولايات المتحدة. وھبط الدولار الامريكي لسعر صرفه مقابل الريال السعودي منذ 22 عاما إلى مستويات قياسية امام اليورو وسلة عملات رئيسية في تشرين الثاني (نوفمبر).

وأكد صانعو السياسات السعوديون مرارا التزامهم بربط الريال السعودي بالدولار الامريكي. وقال حمد السبياري محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ان المملكة يجب ان تتفادي «الحول السهلة» لمكافحة التضخم. وقال السبياري امام مجلس يقدم المشورة للعاله السعودي ان تأثير سعر الصرف على ارتفاع الاسعار المحلية «محدود».

وفي الجنوب يهدد الغضب مما يتصور أنه سلب من قبل الشمال الانجاز الرئيسي لصالح والمتمثل في اتفاقية عام 1990 والتي وحدت بين شمال اليمن التقليدي وجنوبه الماركسي.

وتعتبر من المناطق القبلية لا يزال خارج سيطرة الحكومة أو يتحداها في بلد اشهر بان كميات الاسلحة فيه تفوق اعداد البشر. ويولوج فوق

من هذا الشهر.

وهي الجنوب يهدد الغضب مما يتصور أنه سلب من قبل الشمال الانجاز الرئيسي لصالح والمتمثل في اتفاقية عام 1990 والتي وحدت بين شمال اليمن التقليدي وجنوبه الماركسي.

وتعتبر من المناطق القبلية لا يزال خارج سيطرة الحكومة أو يتحداها في بلد اشهر بان كميات الاسلحة فيه تفوق اعداد البشر. ويولوج فوق

هذه الصراعات أزمة اقتصادية بدأت بالفعل تشجع الاضطرابات وتهدد بدفع اليمن إلى الورا.

قال عبد الكريم اليراني وهو مستشار مخضرم للرئيس اليمني لرويترز انه اذا لم يكن هناك انقاذ سياسي لليمن خلال السنوات الثلاث القادمة فان التحديات ستكون أكبر من الوثنيين او ما يسمى بالفناليين الجنوبيين.

وتابع قائلا ان شح الموارد الشديد في اليمن ومعدل مرتفع للغاية للنمو السكاني قدره ثلاثة بالمئة وتضاريس صعبة تجعل التنمية في حاجة إلى موارد هائلة مشيراً إلى أن ذلك من سوء حظ اليمن.

وتضاعف سكان اليمن إلى 22 مليوناً منذ مجيء صالح للسطة في اليمن الشمالي السابق في عام 1978 وقد يقفز إلى 40 مليوناً في السنوات العشرين القادمة اذا لم يتم التحكم بشدة في النمو السكاني.

وقال سكويل الذي يعمل مستشاراً مع هيئة المعونة الامانية «الكارثة التي يتصورها» وأضاف ان المطر المساقط على اليمن يكفي شعباً تعاداه مليوناً فقط. وطبقاً للتقديرات الحكومة اليمنية فان الميزان المائي في 19 من 21 مصدرا للمياه الجوفية أصبح سلبياً حيث تفوق كمية المياه المستخرجة منها كمية المياه التي تغذيها، ومعظم المياه ذھب لرى القات وهو نبات مخدر يتعاطاه كثيرون على نطاق واسع في اليمن.

وأضاف ان العراق اليمني يذهب سريعاً رغم التقليب لقلب مسار هذا الاتجاه، و قد الانتاج رسمياً هذا العام بحوالي 300 ألف برميل في اليوم متراجعا عن 320 ألف برميل في عام 2007.

والتراجع في الانتاج يجعل دعم الحكومة لاسعار الوفود المرتفعة والتي تمخص أكثر من مليار دولار سنوياً أو حوالي ثلث الإيرادات النفط أكثر صعوبة. لكن الغطاء الدعم قد يشعل اضطرابات عنيفة بين اليمنيين الذين اضرىوا بالفعل من ارتفاع اسعار السلع الغذائية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان اعتماد الامن كان له تأثير على الشركات الدولية التي تستثمر في

السلطات الحبوب بدقة لتجنب تهريب المخدرات فيها. واكد فاويز سمنكاف قريباً تنوع اهم مما يملكه أي بنك للحجيات في العالم». وأضاف «أعمل في هذا المجال منذ ثلاثين عاماً وكنيت انني اعرف كل انواع الزروع عات. لكنني تلقيت لاحقاً بكافة الزراعات التي تملك بذوراً لها، وعلى الاقرار بانني لم اسمع للبتة ببعضها».

ومن السخرية ان يحيوي ارجيبيل سفاالبار المعروف ايضا باسم سبيتريز، هذا القدر من التنوع وهو منطقة جرداء لا تثبت فيها أي شجرة بسبب تجمد الارض على الدوام وتدني الحرارة إلى 14 درجة مئوية تحت الصفر شتاء. وتم اختيار ارجيبيل الهائل الذي يقطنه 2300 شخص فقط بسبب طابعه الوعر والصعب. وراى فاويز ان سفاالبار يلبس كافة الشروط المطلوبة، ان انه معزول ويعيد عن الاضطرابات العالمية، لكن يمكن الوصول اليه عبر بنى تحتية اولية، ناهيك عن استقراره السياسي.

وتضمن تربة المنطقة المتخلة على الدوام حفظ البذور في حد ادنى من البرودة حتى في حال تعطل نظام التبريد الذي يحافظ على حرارة 18 درجة مئوية تحت الصفر. المثالية لحفظ بذور القمح والقمح والارز، المخزنة في مغلفات مغلقة باحكام على روف.

وتقع «سفينة نوح» الحديثة هذه على ارتفاع 130 متراً عن مستوى البحر، ما يحميها من «طوفان» محتمل جراء ذوبان الثلوج. كما بني هذا الملجأ المدرج بجدران من الاسمنت المسلح والابواب المصهنة ليقاوم صاروخاً نووياً او سقوط طائرة. ويبدو هذا الاجراء ضروري في منطقة تعرضت للخيوس التي زلزال بقوة 6.2 درجة على مقياس ريختر، هو الاقوى في تاريخ النروج.

تراجع ارباح كيوتل القطرية بعد صفقة اوطنية للاتصالات

دوحة - وريتزر: قالت شركة

الاتصالات قطر (كيوتل) ان ارباحها في الربع الاخير تراجعت بنسبة 9.6 في المئة بسبب احتساب اهلاك لرة واحدة مرتبط بصفقة شراء الشركة الوطنية للاتصالات المتخذة الكوتبية في آذار (مارس).

وقالت الشركة ان صافي الربح في الربع الاخير من العام الماضي تراجع الى 366 مليون ريال قطري (100.6 مليون دولار) مقارنة مع 405 ملايين ريال في نفس الربع قبل عام.

وفي مسح أجرته رويترز في كانون الاول (ديسمبر) توقع اربعة محللين ان تبلغ ارباح الربع الاخير بين 310 ملايين ريال و630.5 مليون ريال بمتوسط 432.27 مليون ريال.

وقالت سكويل الذي يعمل مستشاراً مع هيئة المعونة الامانية «الكارثة التي يتصورها» وأضاف ان المطر المساقط على اليمن يكفي شعباً تعاداه مليوناً فقط. وطبقاً للتقديرات الحكومة اليمنية فان الميزان المائي في 19 من 21 مصدرا للمياه الجوفية أصبح سلبياً حيث تفوق كمية المياه المستخرجة منها كمية المياه التي تغذيها، ومعظم المياه ذھب لرى القات وهو نبات مخدر يتعاطاه كثيرون على نطاق واسع في اليمن.

وأضاف ان العراق اليمني يذهب سريعاً رغم التقليب لقلب مسار هذا الاتجاه، و قد الانتاج رسمياً هذا العام بحوالي 300 ألف برميل في اليوم متراجعا عن 320 ألف برميل في عام 2007.

والتراجع في الانتاج يجعل دعم الحكومة لاسعار الوفود المرتفعة والتي تمخص أكثر من مليار دولار سنوياً أو حوالي ثلث الإيرادات النفط أكثر صعوبة. لكن الغطاء الدعم قد يشعل اضطرابات عنيفة بين اليمنيين الذين اضرىوا بالفعل من ارتفاع اسعار السلع الغذائية.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان اعتماد الامن كان له تأثير على الشركات الدولية التي تستثمر في

السلطات الحبوب بدقة لتجنب تهريب المخدرات فيها. واكد فاويز سمنكاف قريباً تنوع اهم مما يملكه أي بنك للحجيات في العالم». وأضاف «أعمل في هذا المجال منذ ثلاثين عاماً وكنيت انني اعرف كل انواع الزروع عات. لكنني تلقيت لاحقاً بكافة الزراعات التي تملك بذوراً لها، وعلى الاقرار بانني لم اسمع للبتة ببعضها».

ومن السخرية ان يحيوي ارجيبيل سفاالبار المعروف ايضا باسم سبيتريز، هذا القدر من التنوع وهو منطقة جرداء لا تثبت فيها أي شجرة بسبب تجمد الارض على الدوام وتدني الحرارة إلى 14 درجة مئوية تحت الصفر شتاء. وتم اختيار ارجيبيل الهائل الذي يقطنه 2300 شخص فقط بسبب طابعه الوعر والصعب. وراى فاويز ان سفاالبار يلبس كافة الشروط المطلوبة، ان انه معزول ويعيد عن الاضطرابات العالمية، لكن يمكن الوصول اليه عبر بنى تحتية اولية، ناهيك عن استقراره السياسي.

وتضمن تربة المنطقة المتخلة على الدوام حفظ البذور في حد ادنى من البرودة حتى في حال تعطل نظام التبريد الذي يحافظ على حرارة 18 درجة مئوية تحت الصفر. المثالية لحفظ بذور القمح والقمح والارز، المخزنة في مغلفات مغلقة باحكام على روف.

وتقع «سفينة نوح» الحديثة هذه على ارتفاع 130 متراً عن مستوى البحر، ما يحميها من «طوفان» محتمل جراء ذوبان الثلوج. كما بني هذا الملجأ المدرج بجدران من الاسمنت المسلح والابواب المصهنة ليقاوم صاروخاً نووياً او سقوط طائرة. ويبدو هذا الاجراء ضروري في منطقة تعرضت للخيوس التي زلزال بقوة 6.2 درجة على مقياس ريختر، هو الاقوى في تاريخ النروج.



سفينة كوين فيكتوريا وسفينة كوين اليزابيث 2 (بالقائمة) قبالة مرفأ سيدني الذي غادرته امس في طريقها إلى دبي حيث سترسي هناك لتصبح فندقاً سياحياً من درجة خمسة نجوم



انترميلان خلال احدى المباريات

بطولة ايطاليا: كريستو ينقذ انتر ميلان من الهزيمة الاولى منذ نيسان الماضي

■ روما - ف ب: انقذ المهاجم الدولي الأرجنتيني هرنان كريستيو فريقه انتر ميلان حامل اللقب والمتصدر من الهزيمة الاولى منذ نيسان (ابريل) الماضي بعدما سجل هدف التعادل 1-1 امام سميوريا امس الاحد في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم. وفشل الفريقان في ايجاد طريقتهما الى التسبياك وانتظرت جماهير بوليجي فيراريين حتى الدقيقة 65 لتشهد الهدف الاول من الهزيمة الاولى منذ نيسان (ابريل) بطريقة مميزة انطونيو كاسانو بعد تمريرة راسية من باولو ساماركو. وجاء رد انتر ميلان سريعا واركد عريضية من الصربي ديان ستانكو فيتش (76)، ما سمح للفريقه القوية مع ضيفه فيورنتينا (1- صفر) في الدوري منذ 18 نيسان (ابريل) الماضي عندما خسرا امام روما 1-3 (23) انتصارا و7 تعادلات. وسمح هذا التعادل لروما بتقليص الفارق مع انتر ميلان الى 9 نقاط بعدما حسم مباراته القوية مع ضيفه فيورنتينا (1- صفر) على الملعب الاولمبي في العاصمة. وفشل روما في الشوط الاول بتهديدي مرمي حارس فيورنتينا الفرنسي

بطولة انكلترا: استون فيلا يعيق جراح ريدينغ ويعزز حظوظه الاوروبية

■ لندن - ف ب: الحق استون فيلا بضيفه ريدينغ الهزيمة السادسة على التوالي والسابعة عشرة هذا الموسم بالتغلب عليه 2-1 امس الاحد على ملعب «ماديسكي» امام 23899 متفرج في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ويعود اخر فوز لريدينغ الى 22 كانون الاول (ديسمبر) الماضي على سندرلاند 2-1. ومنى منذ حينها بتسع هزائم في جميع المسابقات. مقابل تعادلين ليقع في المركز الثامن عشر برصيد 22 نقطة حصدها من 6 انتصارات و4 تعادلات. اما استون فيلا فحقق فوز الثالث عشر وعزز حظوظه في المنافسة على مركز مؤهل الى مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل بعدما رفع رصيده الى 47 في المركز السادس بفارق الاهداف عن ايفرتون الخامس الذي يلعب اليوم مع مانشستر سيتي، وجار الاخير ليفرول الرابع الذي فاز امس على ميدلزبره 3-2. ويدين استون فيلا بفوزه الى اشلي يونغ الذي سجل الهدف الاول في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بعد تمريرة من فرابيلر اغيونالاهو. ثم مرر كرة الهدف الثاني الذي سجله مارلون هاروود في الدقيقة 84. قبل ان يقلص نيكي شوري الفارق في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع من ركلة حرة.

بطولة العراق: ثلاث مباريات حاسمة في المجموعة الاولى اليوم

■ بغداد - ف ب: تقام اليوم الاثنين ثلاثة لقاءات ساخنة وحاسمة في المرحلة الرابعة عشرة الاخيرة لمنافسات المجموعة الاولى من مسابقة الدوري العراقي لكرة القدم حيث سيكون الصراع قويا على البطولة الثالثة المؤدية الى الدور النهائي. وحسم المتصدر اربيل وجاره دهوك بلوغ الدور النهائي للمسابقات في حين يتوزع صراع البطولة الثالثة على ثلاث لقاءات تقام اليوم.

بطولة لبنان: العهد يفشل في استعادة المركز الثاني وفوز اول لطرابلس

■ بيروت - ف ب: فشل العهد في استعادة المركز الثاني من النجمة اثر سقوطه في فخ التعادل امام ضيفه شباب الساحل 1-1 امس الاحد على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية. في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة لبنان لكرة القدم.

وسجل عباس عطوي «اونيكا» (13) هدف العهد، والصربي احمد جرادى (50) هدف الساحل.

القاهرة - ف ب: واصل الاهلي المتصدر وحامل اللقب انتصاراته بفوزه الثمن على مضيفه غزل المحلة 1- صفر في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وسجل الدولي الانغولي فلافيو امادو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وتالق حارس مرمى الاهلي امير عبد الحميد في اول ظهور له كحارس اساسي بعد الرحيل المفاجئ لعصام الحضري للانضمام الى سيون السويسري، وساهم بشكل كبير في الفوز الذي حققه فريقه. وجاء الشوط الاول متواضعا خاليا من اللحظات الفنية والهجمات باستثناء تسديدة احمد فتحي جوار القائم (40)، واخرى لعمام متعب بعيدا عن الرمي، وركلة حرة لرامي عادل من ركلة حرة خارج الخشبات الثلاث. ومع بداية الشوط الثاني، دفع المدير الفني للاهلي البرتغالي مانويل جوزيه بمحمد ابو تريكة واحمد صديق بدلا من عماد متعب والتونسي انيس بوجلبان، فسيطر حامل اللقب على وسط الملعب في ظل مناوشات هوجومية من المحلة خاصة من الجانب الايسر ل محمد عبدالشافي.

وتابع الاهلي بحثه عن هدف الفوز ونجح في تحقيقه في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بضربة راسية مستغلا كرة عرضية من محمد بركات، وعزز الاهلي موقعه في الصدارة برصيد 45 نقطة، فيما يتجمد رصيد غزل المحلة عند 23 نقطة في المركز السابع. وفشل طلائع الجيش في انتزاع المركز الثاني ولو مؤقتا بسقوطه في فخ التعادل امام ضيفه المصري بهدف ل احمد جلال (33) مقابل هدف للغاني بابا اركو (90).

ويقي طلائع الجيش ثالثا برصيد 31 نقطة مقابل 16 للمصري الثاني عشر. واستعداد الزمالك لتوازيه بعد الخسارة امام الاسماعيلي صفر-1، وفاز بالنتيجة ذاتها على بلدية المحلة بهدف وحيد سجله البديل محمود عبد

الاهلي يواصل انتصاراته والزمالك يستعيد توازنه

■ القاهرة - ف ب: واصل الاهلي المتصدر وحامل اللقب بشيكابالا» في الدقيقة 63 بتسديدة قوية خدعت حارس مرمى بلدية المحلة عاطف السعيد. وظهر البلدية بصورة جيدة في الشوط الاول وشكل خطورة كبيرة على مرمى الزمالك الذي ظهرت خطوته مفتكة تماما وفشل في خلق ولو فرصة تهديد واحدة. وازعج مهاجم البلدية جمال جاد دفاع الزمالك كثيرا واستطاع الحصول على ركلة جزاء في الشوط الاول بعدما عرقله احمد عيد الرؤوف داخل المنطقة فانبرى لها بنفسه بيد ان الحارس الدولي محمد عبد المنصف تصدى لها.

ودفع المدير الفني للزمالك الهولندي رود كرول بشيكابالا ومحمد ابو العلاء بدلا من شريف اشرف واحمد مجدي، فمرو الاول كرة عرضية الى جمال حمزة انقرد على اثرها بالحارس السعيد بيد ان الاخير عرقله ليحصل الزمالك على ركلة جزاء انبرى لها حمزة بنفسه لكنه سددها ضعيفة تصدى لها السعيد بسهولة. ومرور شيكابالا لكرة على طبق من ذهب الى عبد الحلیم على فشل الاخير في استغلالها لفتح التسجيل قبل ان يسجح بشيكابالا بنفسه في هز الشبكاك عندما سيطر على الكرة واستدار حول نفسه وسددها داخل المرمى. وصعد الزمالك الى المركز الرابع

بطولة مصر:

لاعب الفريق الاول لكرة القدم لاجل غير مسمى لسفره الى صعيدا .. وطلب النادي الاتحاد المصري بعودة إرسال البطاقة الدولية للاعب لعدم صحة رجليه. وقال احمد شوبير نائب رئيس الاتحاد المصري ان المادة رقم 16 في قانون الاتحاد الدولي تحمي النادي الأهلي وتدعم موقفه، مضيفًا ان اتحاد الكرة يساند الأهلي تماما في هذه القضية.. مشيرًا الى ان تفسير المادة يأتي في صالح الأهلي.

واحرز فريق الترسانة نقطة ثمينة بتعادله بملعبه مع الاسماعيلي بدون أهداف امس الاحد ضمن منافسات المرحلة السابعة عشرة للدوري المصري الممتاز لكرة القدم، وارتفع رصيد الترسانة الى 19 واحتفظ بالمرکز العاشر في ترتيب الدوري المصري الذي يضم 16 ناديا فيما أصبح رصيد الاسماعيلي 30 نقطة من 16 مباراة واستعاد المركز الرابع من الزمالك الذي يحتل المركز الخامس بالرصيد نفسه لكنه يتخلف بفارق الاهداف. وكان الزمالك فاز السبت على بلدية المحلة بهدف مقابل لا شيء ضمن منافسات المرحلة نفسها.

وشهد اللقاء طرد هاني سيد مدافع الترسانة في منتصف الشوط الثاني، ويتصدر الاهلي ترتيب الدوري المصري برصيد 45 نقطة.

موقتا برصيد 30 نقطة بفارق نقطة واحدة امام الاسماعيلي الذي يلتقي مع الترسانة دا الاحد في ختام المرحلة، فيما تراجع بلدية المحلة الى المركز الثالث عشر قبل الاخير برصيد 13 نقطة. وتخلص اسمنت السويس من المركز الثالث عشر قبل الاخير بفوزه على الالومنيوم بهدف وحيد سجله محمد سلام في الدقيقة 55.

وتعادل القاولون العرب مع الاتحاد السكندري بهدفين لبويا بموعد 60 (85) مقابل هدفين ل احمد صالح (9) وعبد الحميد حسن (20). وقال الاتحاد المصري لكرة القدم انه يبلغ نظيره السويسري رسميا رفضه إرسال البطاقة الدولية الخاصة بحارس مرمى فريق الاهلي المنتخب مصر لكرة القدم عصام الحضري الى نادي سيون السويسري.

وكان الحضري أعلن انتقاله إلى نادي سيون مستفيدا من المادة رقم 17 من لوائح الاتحاد الدولي والتي تمنح اللاعب حق فسخ التعاقد من جانب واحد مع دفع تعويض لناديه القديم طالما تخطى عمره 28 عاما. لكن المادة 16 من اللائحة نفسها تمنع بنص صريح فسخ التعاقد من جانب واحد أثناء الموسم.

وسبق ان قرر مجلس ادارة النادي الأهلي المصري في وقت سابق إيقاف

اقالة مدرب الزمالك منصور وتعيين حلمي خلفا له وتجديد الثقة في كروول

■ القاهرة - ف ب: قرر مجلس ادارة الزمالك المصري لكرة القدم خلال اجتماعه برئاسة ممدوح عباس اقالة المدرب ايمن منصور وتعيين محمد حلمي خلفا له. يذكر ان حلمي لعب مع الزمالك في الثمانينات وساهم في احرازه العديد من البطولات اهمها الدوري موسمي 1983- 1984- 1987- 1988 وكأس مصر عام 1988 ومسابقة دوري ابطال افريقيا عامي 1984 و 1986 وكأس الأفرؤ - اسبوية عام 1988.

ويقي طلائع الجيش ثالثا برصيد 31 نقطة مقابل 16 للمصري الثاني عشر. واستعداد الزمالك لتوازيه بعد الخسارة امام الاسماعيلي صفر-1، وفاز بالنتيجة ذاتها على بلدية المحلة بهدف وحيد سجله البديل محمود عبد

مدرب انترناسيونالي الايطالي يؤكد اصابة ابراهيموفيتش في الركبة

■ ميلانو - رويترز: يعاني السويدي زلاتان ابراهيموفيتش مهاجم انترناسيونالي من اصابة في الركبة ومن المرجح ان يخيب عن مباراة فريقه خارج ملعبه امام سامبدوريا بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم.

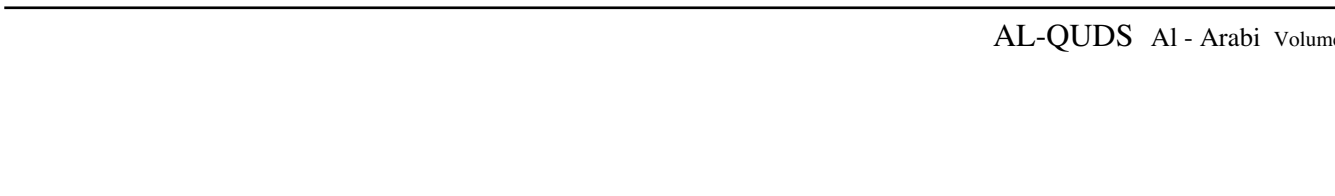
■ روما - رويترز: يعانى السويدي زلاتان ابراهيموفيتش مهاجم انترناسيونالي من اصابة في الركبة ومن المرجح ان يخيب عن مباراة فريقه خارج ملعبه امام سامبدوريا بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم.

■ روما - رويترز: يعانى السويدي زلاتان ابراهيموفيتش مهاجم انترناسيونالي من اصابة في الركبة ومن المرجح ان يخيب عن مباراة فريقه خارج ملعبه امام سامبدوريا بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم.

ويعاد اعزله اللعب درب حلمي اندية عدة أبرزها تلفزيونات بني سويف وبلدية المحلة التي قادها للصعود الى الدوري الممتاز الموسم الماضي. كما قرر مجلس ادارة الزمالك تجديد الثقة في المدير الفني الهولندي رود كرول حتى نهاية الموسم الحالي. وأوضح عباس «ان نادي الزمالك لا يتعامل بالقلمة كما كان يفعل في الماضي ولكن سياسة الاستقرار والتقييم في نهاية كل مرحلة كفيلة بخلق الاستقرار في الجهاز الاداري والنادي».

ويعاد اعزله اللعب درب حلمي اندية عدة أبرزها تلفزيونات بني سويف وبلدية المحلة التي قادها للصعود الى الدوري الممتاز الموسم الماضي. كما قرر مجلس ادارة الزمالك تجديد الثقة في المدير الفني الهولندي رود كرول حتى نهاية الموسم الحالي. وأوضح عباس «ان نادي الزمالك لا يتعامل بالقلمة كما كان يفعل في الماضي ولكن سياسة الاستقرار والتقييم في نهاية كل مرحلة كفيلة بخلق الاستقرار في الجهاز الاداري والنادي».

ويعاد اعزله اللعب درب حلمي اندية عدة أبرزها تلفزيونات بني سويف وبلدية المحلة التي قادها للصعود الى الدوري الممتاز الموسم الماضي. كما قرر مجلس ادارة الزمالك تجديد الثقة في المدير الفني الهولندي رود كرول حتى نهاية الموسم الحالي. وأوضح عباس «ان نادي الزمالك لا يتعامل بالقلمة كما كان يفعل في الماضي ولكن سياسة الاستقرار والتقييم في نهاية كل مرحلة كفيلة بخلق الاستقرار في الجهاز الاداري والنادي».



البلجيكية جوستين هينان



تعقيبا على رئيس التحرير: «قمة» الخلاف السوري السعودي

■ أما الخلاف فهو ليس سوريًا سعوديًّا، ولم يكن في يوم من الأيام كذلك، وإنما للخصبة مقبلة على تحول مصيري في القريب العاجل. وكل يحاول أن يجده دورًا في هذا التحول. لاشك في أن المملكة العربية السعودية لها ثقل دولي وإقليمي كبذل غني بالثروة ومصدر إلهام العالم الإسلامي، كما أن دعم الولايات المتحدة للسعودية يعطيهما الدفع اللازم لممارسة دورها بما يتناسب مع المصالح الأمريكية، وطبعًا إسرائيل هي المستفيد الأول من هذا الدور حتى ولو لم يقصد السعوديون ذلك؛ فمصلحة السعودية (أو كما يراها الحكم في الرياض) هي في استقرار ظاهر يمكن الستة - أو كما يطلقون - من الوقوف في وجه التصديق الشعبي في المنطقة، ولربما يهيبه ذلك الظرف لتمت هندسة الشرق الأوسط الجديد لكي تبقى المحكمة الدولية في لبنان سعيًا مسلطًا على رقبة السوريين؛ أما في دمشق فالحسابات مختلفة، فالضغوط كبيرة جدًا من كل حذب وصوب، أو لا يبد من كشف فتلة الحجاج رضوان على الأقل أمام رفاق الدرب، كما ولا بد من إسترجاع الدور السوري القيادي في المنطقة، والذي سيكون الدرع الذي سيحمي ما بقي من الدرع المانع في المنطقة، من هنا نستطيع أن نقرر أن المنطقة قائمة على تحول تاريخي، وربما تتسبق مثل هذا التحول حرب مفاجئة، وأن غدا الناظر قريبًا!

الدكتور فرج الشامى

قمة العفاريث!

■ قمة تجمي وقمة تروح، أمة قرفانة وجروح أضحوكة.. صرنا للعالم مهزلة، قمة قال.. يا شيخ روح! قولني حاجة.. اي حاجة.. بس ما تعقوليش قمة لحنسن بيركيتي غفريت من الكلمة ديت ياخونا يا عربي الفصيح ودون تجريح راحوا اللي يقرروا.. وما بقى الا للي.. ومع الف باي.

ابومعر المرابطي

قمة أو لا قمة.. لا فرق

■ وما قيمة مؤتمرات قمة «الضيض العربي»؟ ماذا تخضت عنه هذه القمم؟ من الأفضل توفير النفقات وهي باللايين والتبرع بها إلى شعب زيمبابوي أو بوركينا فاسو، أو دعم أبحاث أمراض السرطان أو الإنزدي أو التهاب الكبد الوبائي. أو أفضل دعم أبحاث الطب النفسي هله يجد حلال لهذه النفقة النفسية المستوحدة في أصحاب الجلالة والعظمة والسمو.

محمد علي عامر

الإله هُبل لا يربد!

■ هب جدلاً يا أستاذنا عبد الباري بأن جميع الزعماء العرب قد وافقوا على حضور هذه القمة العربية الرتبية، كبيرهم وصغيرهم، فيقولون يعتقد بأن هذه القمة، سواء أكانت في دمشق أو في غيرها من العواصم العربية سوف تحقق لنا الأمل المنشود؟ الغرض من الحكام العرب أو لا يتعلمون إبداعات اللغة العربية، كما قال فيصل القاسم في مقاله، وبعد ذلك دعهم يملكون حرية اتخاذ القرار الوطني دون إملاءات من «الإله هبل» في أمريكا وأن ثم اعتب على كل من يتخلف عن حضور القمة، أما وأنت تعرف «البيتر وغلطاه»، فلماذا تتعجب نفسك بالكتابة عن أمر كهذا.. سماحك الله يا أستاذ عبد الباري.

حسن ابو موسى

لا قامت لهؤلاء القوم قمة!

■ بالله عليك يا أستاذنا عبد الباري لماذا تصر أن تصفي أهمية على هؤلاء الزعماء؟ ماذا حصد العرب والفلسطينيون واللبنانيون من المبادرات والاتفاقات «التي ترعاها السعودية» سوى الحرية والنزاع والتناحر في ما بينهم؟ بل إن السحر قد انقلب على الساحر وأصبح العرب كائلل القائل: «حيثما عابعد المعين تعينني لقيتك عابز عوز»، وراحوا يصلحوا أضرار بهم من يصلحهم)، ولما أعود كثيرا إلى السوراء بل لنبدأ من اتفاق مكة ومحاولات راب الصدع الفلسطيني وإقامة حكومة وحدة وطنية بين حماس وفتح، وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وإذا بعد فترة من اتفاق مكة يقع حظك يا حماس في السكة، وبعدها في قمة الرياض العام الغائت وتفعيل المبادرة العربية الخاصة بالنزاع العربي-الإسرائيلي والتي اعتبرها مباركنا فاشلة فتنادي «بالطبع مقابل السلام»، ولما لبت قيلت إسرائيل بها! تماما كباتي المبادرات والاتفاقات التي فرضتها قوى الاستكبار والظلام على الشعوب العربية المطحونة والتي منها «الأرض مقابل السلام»، و«المعام مقابل السلام»، والنظ مقابل الغذاء»، وما نحن في طربقنا إلى «كبت الإعلام مقابل السلام» حتى نصل إلى حالة من الغصام والجذام ويقول العالم الحر الديمقراطي كان فيه عرب «بش القوم لا عليهم سلام.

نجاة عليان

زعماء أنتهت صلاحيتهم

■ هل تعتقد ان هؤلاء الحكام سوف يجتمعون لمصلحة الفلسطينيين أو لمصلحة لبنان أو حتى تحرير القدس وبيت الاقصى مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، هل رفعا الحصار عن ياسر عرفات رحمه الله، هل رفعا الحصار عن غزة، الان كل الذي يهيمهم تنفيذ أوامر البيت الابيض ومقاطعة سورية، وعزلها، ثم القضاء على النظام السوري مثل العراق، وهذه مصيبة الحكام العرب عمرهم ما فكروا في مصلحة الشعوب، وهم مستعدون ان يقدموا رقبة اي زعيم عربي وشعبه للأرضاء بوش، خاصة لو كانت سورية معاندة معهم في المؤامرة الوسخة، أنا لا أدافع على النظام السوري، لأنهم كلهم مثل بعضهم فاسدون، ولا يتقون في بعض، وسبحان الله رسولنا صلى الله عليه وسلم يهان ولا كلمة من بلد الحرمين ولا طرد السفير الدنماركي ولا المقاطعة ليضاآتهم ولكن المهم عندهم سيادتهم والحفاظ على القابهم ونسبوا أنهم مسلمون، بالله عليك أنت بتنفخ في قربة مقطوعة، سواء اجتمعوا أو لم يجتمعوا فهم مصيبة على الشعوب في كلا الحالتين ويكل أسف الصلاحية بتاعتهم أنتهت منذ زمن طويل.

هاجر محمد

حكم الصبية

■ من مظاهر السعي الحديث للدول العربية والإسلامية إلى تحقيق «الديمقراطية» أن اتخذت اسلوبا غريباً، إذ تحولت أنظار احزابها وكتلها النيابية إلى اختيار الصبية في سدة رئاستها بدلا من النساء.. فباكستان أزست سفيتها النووية على مرسى هوى الصبية باختيارها صبيلا لم يتجاوز العشرين من العمر؛ على أيدي حزب يقول انه من الشعب.. إذ لم يعد في «الشعب» البالغ عدده حوالي الـ 150 مليوناً ما يحجر به في اتون الموج الملاطم من الحكماء والخبراء والعلماء غير هذا الصبي، ومؤهلته الوحيدة انه فقد أمه.. فكانت التعزية والتسوية.. لا هنا هكذا تكون المواساة وإلا فلا!

ولبنان بدوره رغم شوطه الكبير في الديمقراطية انتكس فدفع شباباً في العشرينيات من عمره ليقرر من يكون في سدة رئاسة الوزارة، ولم يهلك بعد من المؤهلات إلا المال الموروث، والوجاهة

كوسوفو.. ظبي صغير بين قطيع ذئاب

■ استقلال اقليم كوسوفو كان صدمة قوية لأوروبا باكملها لأنه لا يعثل مجرد انفصال جزء ما من بلد ما على غرار استقلال تيمور الشرقية عن اندونيسيا بل انه يمثل انبعاث كيان اسلامي في عمق أوروبا العجوز التي صمقتها هذا الاستقلال في وقت كانت لا تزال تبدي الرفض القاطع لانضمام تركيا إلى اتحادها لما هذا الدوله من ارت تاريخي واختلاف ديني، ما جعلهم يقفزون على كل توضيحات تركيا الأتاتوركية في سبيل الانسلاخ عن الهوية الشرقية بكل ابعادها والتكفير عن كل ما يعتبره الغرب أثم الخلافة العثمانية حيث يلحوا لأعداء الطيف الشرقي الاسلامي أن يرقصوا على الأيقاع التاريخي ويستحضرعون عند كل مناسبة وبلًا مناسبة الكليتيهيات والظلمات التاريخية معلية جاهزة للتطويع بها، كما يحاولون رهاها توظيف ما يسمونه بالابادة العثمانية للأرمن ولهدا فليس من السهل على أوروبا

حالة الذعر والارباك الاسرائيلية غير بريئة؟

■ الأظنار الموجهة اليوم إلى كيان العدو تراقب حالة الذعر والارباك التي على ما يبدو انه أفضأ بها كثيرا، إذ الحد الميلافة من خطر ردة فعل حزب الله على اغتيال القائد عماد مغنية، ولا يخفى على أحد أن الحزب خطر حقيقي وفعلي على الدولة العبرية

والخبرة أثبتت ذلك، لكن العجوز المستفحل للمسؤولين الصهانية وبعض الدول الغربية لا سيما أمريكا يندرج في سياق مختلف عن الاستعداد لنسج رد المواجهة.. بل يندرج في خانة استسكال استهداف المقاومة بشكل مختلف عن حرب تموز، فالجميع ينظر إلى الذعر الصهيوني المبالغ فيه بشيء من الريبة، خصوصا وأن هذه الحالة تخطت حدود الدولة العبرية إلى لشت أنحاء المنطقة الأزضية، وبسياسة احتياط لا سابق لها للصهانية الاسرائيليين واليهود بشكل عام انطلاقا من تهديد سيد المقاومة «ان أردتموها حربيا من هذا النوع فلتنك» وثمة من شرط كلمة «ان» أن هذه

وابرز تهديد أمين عام حزب الله باعلانه حربا على إسرائيل خارج نطاق الاشتباك المتعارف عليه، بمعنى آخر انه يمارس تهديدا للسلام الدولي بهذا الرد، حتى أن مسؤولين لبنانيين وعربا تبثوا هذا المنطق عن قصد أو غير قصد. وهناك أيضا سلسلة من التصاريح والخطابات العشوائية من أصدقاء المقاومة وحتى من عدوها، حول طريقة وكيفية الرد، ومما لا شك فيه ان حكومة اورثت تتمنى استرجال رد الحزب بأسرع وقت ممكن، لكي تتمكن من توظيف هذا الأمر كما تريد هي،

حرية التعبير وحرية الاساءة

■ في جريدة القدس العربي بتاريخ: 18 شباط (فبراير) 2008، ورد مقال بمناسبة الاساءة الى شخص النبي صلى الله عليه وسلم من قبل صحف دانمركية التي أعادت نشر الرسوم المسيئة لمشاعر ملايين المسلمين. وفي هذا المقال يرى كاتبه أن هناك فرقا شاسعا بين حرية التعبير وحرية الاساءة. فالأولى تمثل مرتبة متقدمة على سلم القيم الغربية التي يعود لها الفضل في مرحلة التقدم العلمي والثقافي، والثانية تحتل مرتبة متقدمة على سلم القيم الهمجية المطلارة على الشعوب وأصحاب الديانات الاخرى، والنتيجة

الضرب

في قمة

ميتة حرام

الحياة، هكذا وجدَّتْ. اخلص. نفسهيا بالحياة تعيش بنضات قلب حائر.. يتلخَّر قضاء ربه ما بين لحظة وأخرى

ترامها تتألم ولكن وهي تتألم لا تتأرق وجهها ابتساماة الرضا. لا تشكو أبدا.. تُرْى هل كان السخط لا يعرف طريقا لقلبي المريض؟!

هذا القلب الذي بدا وكأنه قد وسع صبره الحياة فزسي بكل ما أنزله فيه ربه من حكمة وقضاء. لا ادري والله.. ام كان عدائهما سؤرا لخلوة دائمة مع خالقتها العظيم والذي شاء بجنب حقائق الغيب عن أعين الناس الا لمن شاء من عباده وأنّه لا يعرفه من عوارف علمه سبحانه، الله أعلم بأمرها!

كان آخر عهدي بها فهي الدنيا بشارة من حروف قليلة.. قالت لي: لا تحذف يا أخي فسوف تعود الدنيا وسوف ينضرم لك والنهي حياتك العسكرية سالما أمنا فائت بي الحق.

وقد حدثت بشارتها بالفعل ونصرتنا الله وأنيت حياتي العسكرية ولكنني لم أكن أعرف أبدا بأنني سوف أعود إلى بلدتيما يوم رجيلها

المصطنعة، فلا حكمة أو خيرة في مجال السياسة والاقتصاد أو حتى في التاريخ والجغرافيا السياسية، والأعجب من ذلك ان يلهث وراءه بعض المدعين للمؤهلات والخبرات.

وهنا أقول: ألم تتأكد الشعوب الإسلامية عموماً بأن نظرية المؤامرة هي سيدة الموقف في معظم توجهات سياسات بلدانها، رغم أنها بادوات من آرائها صنعت هناك في أوكار التأمر! فلم يبق لهذه الشعوب إلا أن تستنطق الحكمة في طفل اللغة ليدير لها شؤونها، إكراما وتعويضاً عن اغتيال والدته أو والدها ما هذا العيب؟! وما هذا العيب اللامتاهي في الروعة والاستهتار؟! قد يقول أحدهم: ان هذه توجهات مواطني الدولة أو تلك.. ولكننا نقول: بل هذه املاءات مدير نظرية المؤامرة على شعبونا، ونحن على يقين بأن الشلة الحليفة بهؤلاء الصبية مرتبطة بخط ساخن بالبيت «الأيض» وأركانه، وإلا ما هو التفسير المنطقي لهذا الاختيار أو ذاك! إلا يخجل هؤلاء من مواقفهم السيئة؟! لا يستعشرون نرة من وفاء لأوطانهم ومستقبلهم، وإن لم يكن لهم فابناآتهم على الأقل.. ألم يقرأوا التاريخ ليثبتهم بما حصل للدول والشعوب التي انتهجت نفس المسار الخزي كما حصل لدولتي: بني العباس في

بغداد والإخشيديين في مصر، مثلاً؟

أين المراجعة للنفس والعقل؟ أين وازع الضمير.. إن كان لهم ضمير أصلاً؟ وإذا كان هذا الرهط من الوبوضة يقلد بعض ممالك الغرب.. فالغرب لم يسلم للملوكه زمام الحكم، وإنما ترك ذلك لصناديق الاقتراع بغض النظر عن مدى جديتها.. بل تسعى هذه الممالك وغيرها إلى التخلص من هذا التقديس الزائف للأشخاص

والعائلات، وهذه نبيل أول الغاعلين. وما أخطر الدماء على الحضارات إن سيطرت على الشارع السياسي.. وما أخطر العملاء إن وصلوا إلى مراكز متقدمة في الدولة.. أهكذا تفكر ببناء دولنا، وتعيد مجدنا، وتؤسس لحضارة تعيدنا إلى مصاف الدول الراشدة، وتحررنا من قيد الإذلال والاستعمار؟! استيقظوا أيها الراشدون، فقد بلغ السيل الزبي، فلم يعد للانتظار حكمة أو رجا، ولم يعد للراع مساحة للبقاء، وإلا فالقاع مصير الجميع، عملاء وشرفاء.

الشاذلي خالد المهرك

رسالة الكترونية

غير العلن إلى التحرش والابتزاز العلني، وليست أوروبا الغربية وأمريكا هما فقط من تنظران إلى كوسوفو المسلمة المستقلة بعين «الصدمة» والريبة هذه. ففضلا عن صربيا التي ترى أن كوسوفو اقليم مرسق عن سلطتها وانفصل دون وجه حق تبذل المخاوف الروسية ربما أكثر من كل المخاوف التي تسكن وجدان الآخريين باعتبارها هذا البلد الجديد الوافد على مجموعة الدول الأوروبية بإمكانه أن يشكل فلانا أمنا وقاعدة خلفية لوجيستكية للمجاهدين الشيشان، ولذلك منذ إدارة الكرملين قند لا تنتظر حتى تثبت صحة هذا التخمين بل تستعمل كل ما بوسعها لترويج هذه الأفكار والتشويش على هذا الكيان المستقل حديثا لأجل إرجاعه إلى نقطة الصفر بتكاتف جهود المستفيدين من ذلك وكثرتهم وقوة عديتهم وبقاؤهم تحت مظلة أو على الأقل عرقلة السبيرة الحسة للدولة الجديدة.

عبدالله الرفاعي

abdellah_errafii@hotmail.com

افتعال أحداث تجريبية في أماكن ودول مختلفة في العالم يعمل على اتهام حزب الله بالضلوع فيها. وعليه ووفق ما نشهده من جنون هستيري لا مثيل له لإدارة بوش والتي تعمل على تعجيز المنطقة بحروب تدميرية بكل الاتجاهات علينا مواجهة الاستفحال الصهيوني غير البيريء حول الخوف من رد المقاومة وتخصيص وتوصيف هذا الرد وتحديد مكانه، عبر التوقف عن الانتقاد والزيادة بالتهمسب عن هذا الرد وبشكله في الزمان والمكان، وترك هذا الأمر لقيادة المقاومة التي عليها أيضا أن تضع أطارا توضيحية عن حقها في الرد على اغتيال القائد مغنية وطبيعة وظروف هذا الرد، وأن تحدد ما هو خارج عن نطاق الرد المحتمل، قبل أن تقدم إسرائيل أو أطراف أخرى لها مصلحة باستهداف المقاومة، على فكرة تجعيرات وعمليات أمنية قد تأخذ في بعض الأحيان عمليات انتحارية تستهدف جمعات مدنية أو سفراء ومصالح غربية سيجهد العدو لابرأها على أنها ترجمة لهتديدات السيد حسن نصر الله، فحذار من الوقوع بفخ ما يسمى بحالة الاربك والذعر الصهيوني في إسرائيل وعلى امتداد العالم وخلفيات ما يريده الصهانية من إلهاء العالم بأسره من خطر حزب الله كعدت يهدد وجود كيانهم.

عباس المعلم

hotmail.com@468_abbas

فلماذا الاساءة إلى شخص النبي صلى الله عليه وسلم الذي أنزل عليه في الذكر الحكيم (وايك لعلى خلق عظيم).. لماذا الأضاح عن كل هذا الحقد الذين إزاء أقدس المقدسات الإسلامية.. لماذا إلهاء استعزاز لمشاعر الملايين والملايين؟ لماذا كل هذا الحقد، وكل هذا الأصرار على اغافة المسلمين بين القبيئة والأخرى؟.. إن هؤلاء يتكلمون كل على المسؤولي على انشاء القديين وبين المسلمين.. فلا أحد يقل بمقدساته الوطنية والدينية.. وكل أساءة اليها يعتبر اساءة إلى حرية التفكير وحرية التعبير والاعتقاد. فمن العتاة المسأوة بين حرية التعبير وحرية الاساءة، فالقيام بهذه بانضاق تلك، كل هذا يذكرنا بالعتب بالمبادئ وفق الأهواء والغايات.

ولنتعرض ان هؤلاء لا يدركون مدى قداسة شخص الرسول صلى الله عليه وسلم لدى المسلمين، فلماذا اعادة نشر رسوم بذئية اثارتم آثاره من مظاهرات واستنكارات التي حد لم يكن منتظرا؟ هل المسألة جسس للنبيض أم أن المسئين مرضى سادون يتلذذون بتعذيب الآخريين؟ اننا ضد الارهاب وضد التخريب وضد كل من يسعى إلى المس بمقدسات الآخريين، وضد من يعتبر حرية التعبير وحرية الاساءة مترادفتين.

والرسول صلى الله عليه وسلم سيظل في قلوب المسلمين في كل مكان، ولن يستطيع أحد أن ينقص من مكانته، انه الرسول الكريم الذي نصلي ونسلم عليه صباح مساء.

لحسن مولاني-الغرب

menbar@alquds.co.uk

■ هناك مثل مصري يقول: تعلم في المتيلم يصبح ناسي. وآخر يقول الضرب في الميت حرام. فالكلام عن قمة عربية عبر المؤسسة الرسمية لهذا التجمع الشبهو باسم جامعة الدول العربية تجعلنا على وجه السرعة ان نقول لا للجامعة ولا لهذا التجمع وللهذا المؤتمرات.

كفانا هزلا وتهريجا ودجلا من العرب. فالجامعة هي التي احتضنت مؤتمر وزراء الاعلام وخزرجا بوتيقة همها الاساسي حرمان المواطنين في بلاد الشرق الاوسط من المعلومة ومن التفكير ومن النقد والحديث بحرية. فاذا كان هذا من وظائف الجامعة فلا معنى لان نبيكي باكثر من ذلك على ما

يسمي بحقوق عربية.. لان المصادرة هي عمل عربي اصيل يتم طبخه في مؤسسة العرب.

ان نتأخج كل ما يسمى مؤتمرات قمة هي بالبتعية اعادة مصادرة لكل حق او كسب جانا من خاج العرب وثقافتهم ومنظومتهم السياسية.

لقد اصبح العرب اضحوكة امام العالم بافعالهم وليس بما يفعله الخارج. ولا معنى لان نبحت عن حلول لقضايا العرب هم صانعواها. بمعنى ان الدفاع عن المتأمرين علينا هي جريمة نرتكبها في حق انفسنا لان الضرب في الميت حرام.

محمد البدري

عن الثُّبُرِا. وهكذا.. أسرع الأقدار خطاها اليها أو هكذا كان احسابي لهذه الصدمة حينئذ، وبظلل الأصعب عندي دائما أن والذي قد تأثر لوفاتها ومرضى لغرافها مرضا فاشكا.. ومن هنا.. غزت الظنون أوطان فكري ومعقداتي ووجدتني أغرق في حوارات النفس وتخطُّني قضايا القضاء والقدر وتخطُّني نزغات الشُّبُهَاتين وتسقط بي في ظلمات الضلالة والنساؤلات.. بحق يصعب على كثير من الناس الاجابة عليها الا لمن أدن له يعلم من لدن الله سبحانه وتعالى.. هكذا وعلى هذا النحو كُذِّبَ سألُ لباس اليقين حتَّى حزنرتني صغيرتي -بي- منامي.. وهي تحذُّق في عُبْثِي وتختار لي العارِقُ ثم تصلطنيني على سرعة، وانا بنا نقتطع على ارض فارة ولكنني لا استطع الابصار فلا مكان لشماع في الفضاء أو على الأرض، وقد خيم علينا الكلام تماما.. وحيدنا.. تكلِّمتني مشاعراُ الخوف والهلع وكلتني وانهارحمها الله تضع بذها المشرفة على عُبْثِي.. وهكذا.. أخذت تُشجُّبُها مُتَأَتِبَةٌ من على وجهي.. والمجاهدُ-

محمد محمد علي جنيدى-مصر

m_mohamed_genedy@yahoo.com

السعودية تعمل لمصلحة لبنان

■ نحن العرب في المملكة

العربية السعودية نقرر أن لبنان يجب أن يكون سييدا مستقلا يمارس شعبه كامل حريته ومؤسسته السياسية كامل سيادتها ونصد بكل ما أوتينا من قوة أي إرادة خارجية تريد تحقيق أي هدف أو مزاب رغبا عن إرادته.. ونحن في المملكة العربية السعودية نعلم عن يقين راسب بأن أي تحد خارجي ضد السعودية لمصلحة اللبنايين مساره إلى تدمير ذاته لنقتنا التامة الكاملة أن الصراع عندما يأخذ جميع أبعادها فإن أعداءنا الوهن بما يكفهم لشرح ابوابنا للنجدة والتاريخ شاهد بيننا وبينكم.. الا هل بلغت اللهم فاشهد.

محمد أبو عمر

بالحوار الهادئ ودون فرض إرادات

■ هناك قانون يقول ان لكل

فعل ردة فعل تتساوي في القوة وتعاكسه في الاتجاه، وبالتالي لا يمكن أن توقع أن ترضخ سورية للإبتزاز السياسي السعودي الأمر بين الأخوة لاتحل بهذه الطرق، سيما وأن سورية معنية بلبنان وامته بحكم علاقة الجوار والامتدادات الأسرية والعلاقات الانسانية، التي تربطهم تاريخيا، ناهيك عن تأثير سورية بشكل مباشر من أي تداعيات سلبية قد تحصل في لبنان، بينما السعودية تتمتع في شبه الجزيرة بمناخ عما

قد يحدث بسبب بعدها فانهاتم سورية في الوضع اللبناني أمر حيوي وقضية وجود فلا يمكنها التساوية على وجودها وأمنها، أما التدخل السعودي وحتى الصري فهو تدخل لفرض إرادات وهذا لن يحدث، فالسوريون لا يفعلون التساومة على أمنهم إرضاء لأي كان، ويتنازلهم لإعني أكثر من تأجيل لمواجهة فالمطالب لن تتوقف بعد ذلك وسياتي اليوم الذي لايجاد السوريون شيئا ليتنازلا عنه وسيكون الوضع مزريا للغاية فإذا كان لابد من المواجهة فيجب المواجهة مباشرة.

بشير مصطفي

بخصوص القمة العربية

■ إنه لمن المستغرب جدا أن يعطى هذا الإهتمام الكبير للقمة العربية المزمعة نظرا للإعتبارات التالية: ا- يجب التكبير دائما أن الجامعة العربية هي صنيعة الإستعمار والإستعمار نصا وروحا. 2- إن هذه المؤسسة لم تحقق شيئا يذكر إلا الإلتحاق الأخير للعراق بكتيكم الأعداء وفرض القود على القوات العربية. 3- القيم والنظم السائدة على المستوى الرسمي والخبوري لا يمكن لها في المنظور القريب إلا أن تشكل حواجز متعددة لأي إستضافة أو تغيير إيجابي ومن ثم لا يرجى خيرا من هذه المنظمة، وباليات يتم الإجماع على حلها حتى لا تستمر المسريحة الخزيرية التي أدت إلى إحتلال العراق وضرب لبنان والتآمر على إيران. إلخ.

راجح جاية- الجزائر

غريان ينغفون للخراب

■ اللهم يا عالم الأسرار، التي يدوسون بها كل قرار، وبيا عالما بالاسباب التي من أجلها يقتحون للغزاة الأبواب، وبيا راغم الأنوف، التي لا تجد إلا رقصة السيوف، وبيا معيت الموعات بايدي سكان القصور والمنجعات، اللهم اكشف عنا هذه البغمة التي يسمنوا القمة، اللهم إنك تعلم أنهم لا يمدون ايديهم للغريق لا ليلقوه في الحريق، أعظامهم العقل والبسهم الذل، غبأؤهم محتدم، ليس فيهم عنرة ولا معصم، مثلهم كالغربال الذي لا ينعق إلا للخراب، اللهم نسالك أن تشتت جمعهم، وأن تحرق كلتهم، فانت تعلم ان وحدتهم في إذلال الشعوب، وأفلاس الجيوب، وتكريم الغزاة، وهند الأموال للبياعة، اللهم اصرف عنا الأوغاد الذين اسلموا بغداد، وهم في طريقهم لتسليم دمشق، إذ اعتادوا حياة الهوان والرق، اللهم دعونا فاستجب لنا واصرفهم عنا.

فصيل صالح

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعذّر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص المناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني : menbar@alquds.co.uk



الارن: أعلى نسبة لقضايا الخلع في العاصمة عمان

عمان-يو بي أي: أشار حصول المرأة قبل خمس سنوات على حقها خلع الزوج جدلا في المجتمع الأردني المحافظ. ليشهد عام 2006 ارتفاع عدد الزوجات الطالبات من المحاكم الشرعية خلع أزواجهن إلى 7996 قضية. وسجلت العاصمة عمان أعلى نسبة من إجمالي قضايا الخلع فيما سجلت محافظة الطفيلة قضية واحدة. وقال مصدر في المحاكم الشرعية أن عام 2006 شهد 1030 قضية تم تسجيلها عام 2006 وحافظ محافظة العاصمة على المركز الأول عبر تسجيلها 681 قضية وتبقى محافظتنا الزرقاء وأربد بنفس المركزين وتحافظ محافظة الطفيلة على نظافة سجلها من قضايا الخلع. وعن الفئات العمرية أوضحت أن أقل من 18 عاما قضية واحدة ومن 18-20 عاما 16 قضية ومن 21-23 عاما 17 قضية ومن 24-26 عاما 50 قضية وهي أعلى نسبة. ومن 27-29 عاما 27 قضية. ومن 30-32 عاما 29 قضية وترتيبها الثالث. ومن 33-35 عاما 31 قضية. ومن 36-39 عاما 24 قضية. 40 عاما فما فوق 31 قضية. من بينها 8 قضايا درجة تعليمهن اسي و 218 متعلمات. المطلقات اللواتي لجان إلى الخلع 14 مطقة. وأشار المصدر إلى أن عدد قضايا الخلع بلغ قبل الدخول 49 قضية و 177 قضية بعد الدخول.

لص يمني سرق 26 مليون ريال

صنعاء-قنا: لم يحالف الحظ لصاً ينجياً استطاع سرقة «سبعة وعشرين مليون ريال يمني» من عمله كمحصل مالي في شركة تجارية بمحافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن بعد مشاهدته بطائر صنعاء الدولي عند عودته اليها. فلسوء حظ اللص تصادف وجود احد زملائه في مطار صنعاء الدولي لحظة عودته من احد العوامس العذبة بعد اختفائه عن الأنظار لمدة شهرين حفاظا على المبلغ المسروق الذي جمعه من عملاء الشركة حيث سارع زميله بإبلاغ رجال الأمن عنه بعد أن انتشر خبر سرقة له لدى جميع موظفي الشركة.

ينام خارج المنزل.. كي يحرس بغاله

بكين-يو بي أي: أمضى مزارع في السادسة والخمسين من العمر من قرية هاندان في مقاطعة هبي الصينية السنوات الأربع الماضية خائفاً من تعرضه لسرقة أحد بغاله، في النوم في الغراء خارج منزله. وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» أن وانغ وينتاغ خسر أحد بغاله قبل أربع سنوات أثناء نومه داخل منزله في مزرعة الصغيرة في القرية. وأضافت الصحيفة أنه نتيجة خوفه من فقدان أحد بغاله مرة أخرى، أمضى السنوات الأربع الماضية وهو ينام في الغراء حتى في أسوأ الأحوال الطبيعية. غير أن وانغ لم يفقد بغلاً منذ ذلك الحين، بسبب حرصه الشديد.

المقاهي.. ملقحي رجال الأعمال

لندن-يو بي أي: أصبحت مقاهي العاصمة البريطانية لندن تفتح لبرجال الأعمال الذين يجلسون لساعات طويلة وهم يستخدمون شبكة الإنترنت من خلال أجهزة الكمبيوتر المحمولة ولا يبتاعون سوى مشروب واحد أو اثنين. واطلقت وسائل الإعلام الأمريكية على رجال الأعمال الرِّحْل الذين يستخدمون المقاهي لإدارة أعمالهم لقب «البدو الجديد» بعد انتشار ظاهرة هذه الموجة في مقاهي مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا. ونقلت صحيفة«التايمز»البريطانية عن صاحب مقهى «نادي الترقية» تدمر حيث قال «لدينا عشر طاولات في المقهى، وإذا جلس على خمس منها رجل بمفرده لاستخدام الإنترنت ولم يشتر سوى مشروب واحد أو اثنين، فإننا لا نجني أموالاً». وأشارت الصحيفة إلى أنه خال العام الماضي، سجل ارتفاع في عدد المقاهي التي توفر خدمة الإنترنت اللاسلكي بنسبة 160% في لندن. وتكررت التايمنز أن بعض مقاهي لندن تقفرض رسوماً على مستخدمي الإنترنت اللاسلكي لكن العديد من المقاهي الأخرى خسرت قسماً كبيراً من أعمالها بسبب «زيائن الإنترنت».

جوجل تقدم خدمة طبية جديدة تناول المغنسيوم يحد من خطر الحصى المرارية

الورقية الشائعة حالياً. وفي المقابل أشار تخزين مثل تلك البيانات الحساسة على الإنترنت المخاوف بين المدافعين عن الخصوصية. ومن المقرر أن تحتوي البيانات الصحية التي تسجلها غوغل معلومات حول المرضى تضم العقاقير الطبية التي تناولوها والحساسيات التي يعانون منها، فضلا عن التاريخ المرضي لهم. وستجري حماية تلك البيانات بنفس كلمة السر المستخدمة في الخدمات الأخرى التي تقدمها غوغل، ومنها البريد الإلكتروني وأدوات البحث الشخصية. وكانت مؤسسة «مايكروسوفت» الأمريكية المنافسة دشنت العام الماضي خدمة مشابهة تحمل اسم «هيلث فولت» تقدم أيضا أدوات على الإنترنت لإدارة بيانات التاريخ المرضي الشخصية.

العرضية»، وفي سان فرانسيسكو أعلنت مؤسسة «غوغل» الأمريكية العملاقة صاحبة أكبر محرك بحث في العالم عن خطة جديدة لها لتسجيل البيانات والسجلات الطبية، لتوسع بذلك من المجالات التي تعمل بها إلى نطاق جديد. وأوضحت غوغل أن المشروع (الذي لا يزال في طور الاختبار) سيضم بيانات نحو عشرة آلاف شخص في مستشفى «كليفلاند كلينيك» بولاية أوهايو.. إلا أنه يمكن توسيعها لتشمل البرامج الصحية للملايين من المرضى الأمريكيين. وتعد السجلات الصحية الإلكترونية أحد أكثر التعديلات التي يحتاجها النظام الصحي في الولايات المتحدة للسماح بمشاركة في معلومات المرضى بشكل أكثر سهولة بين الأطباء بدلاً من السجلات

بتحليل بيانات من 42705 رجال تراوحت اعمارهم بين 40 عاما و75 عاما. وتم متابعة هؤلاء الرجال من عام 1986 حتى عام 2002. وتم استطلاع آراء هؤلاء الأشخاص مرة كل عامين لتقييم حدوث امراض جديدة بما في ذلك مرض حصوة المرارة. ووجد الباحثون انه خلال المتابعة اصيب 2195 رجلا بحصوة في المرارة. وبالمقارنة مع ادنى مستوى من إجمالي المغنسيوم المستهلك فقد خفض أعلى استهلاك للمغنسيوم خطر الإصابة بمرض حصوة المرارة بنسبة 33 في المئة. وقالت الدكتورة سينثيا ديليو،كو من جامعة واشنطن في سياتل، «يبدو من خلال دراسات كثيرة من قبل هذه الجموعه ان اتباع نمط غذائي صحي بوجه عام مع قدر أكبر من الطعام المعتمد على الزرع والالبان وزيادة الكربوهيدرات المعقدة والان زيادة تناول المغنسيوم يؤدي الى تقليل خطر الحصوة المرارية

■ نيويورك-رويترز: اشارت نتائج دراسة امريكية الى ان اتباع نظام غذائي غني بالمغنسيوم يخفض على ما يبدو خطر الإصابة بحصوات مرارية مؤلمة. وقال الدكتور تشونغ جي تساي وزملاؤه في تقرير لهم في البورية الامريكية لطب الجهاز الهضمي ان تناول المغنسيوم تراجع على مدى السنين وذلك الى حد ما بسبب الإفراط في معالجة المواد الغذائية. ويعرف أن نقص المغنسيوم يرتفع مستوى الدهون الثلاثية ويخفض الكوليسترول العالي الكثافة «الحميد» في الدم وقد يؤدي كلاهما الى زيادة خطر الإصابة بالحصوات المرارية. ومع ذلك فإن تأثير المغنسيوم البعيد المدى على خطر الإصابة بالحصوات المرارية في الانسان لم يكن معروفا. وللتحقق قام تسي وهو من المركز الطبي بجامعة كنتاكي في ليكسنغتون وزملاؤه

السعودية: 57 شابا متهمون بعاكسة النساء

الرياض-يو بي أي: أعلنت هيئة التحقيق والادعاء العام «دائرة العرض والأخلاق» في مكة غرب السعودية أنها باشرت التحقيق مع 57 شابا آلفي القبض عليهم عن طريق هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتهمة التعرض وعاكسة نساء أمام سوق الحجاز. وكشفت مصادر لـ «الوطن» أمس الأحد عن أن التحقيق سوف يركز بشكل مكثف على معرفة أسباب التجمع الدائم أمام سوق الحجاز، والكشف عن المتهمين الذين سجلت عليهم سوابق معاكسة من خلال سجلات الشرطة وهيئة الامر بالمعروف بـ«الشرطة الدينية». وقالت المصادر إن هناك توجه لإحالة القضية للمحكمة حتى يتال المعاكسون عقاب الرادع خاصة أن هذه هي الحالة الثانية حيث سبق القبض على 65 شابا بسوق الضيافة قبل عام بعد أن قاموا بعاكسة وإزعاج المتسوقين.

محاولة إعلان براءة رجل حكم عليه قبل 28 عاما بالإعدام

فريدريكتورون-يو بي أي: قد تتفض محكمة كندية في ولاية نيو برونسفيك حكماً بالإعدام صدر بحق رجل مضي على وجوده خلف القضبان أكثر من ثلثة عقود ويصارع مرض السرطان، بعد أن اكتشفت أنه أدين لأسباب خاطئة. وذكرت صحيفة «تورونتو غلوب» أن المسؤولين في مدينة فريدريكتورون في ولاية نيو برونسفيك افتروا يوم الجمعة الماضي أن ارين والش (59 عاماً) أدين خطأ بتهمة قتل مـلـفـين «تشي تشي» ببيترز في العام 1975. ونقلت الصحيفة عن فيل كامبل محامي الدفاع عن والش «الآن ومع صراع ارين مع الموت وإعادة فتح الملف أمام المحكمة، نشعر أننا ما زال علينا أن نكون-يو بي أي: تبين نتيجة خطأ في عقد زواج رجل من مدينة شنغهاي تزوج من طبيبه في وقت سابق من الشهر الحالي، أنه عقد زفافه على نفسه. وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» أن العريس الذي يدعى شين توجه برفقة خطيبته إلى دوائر تسجيل عقود الزواج وسلم المستندات المطلوبة لإتمام المعاملة. وأضافت الصحيفة أن الزوجين كانا سعيدين لدرجة أنهما اغفلا التطلع إلى وثيقة الزواج ولم يقدفا إلا بعد عودتهما إلى المنزل ليجدا أن اسم شين كان في خانة العريس وفي خانة العروس أيضاً. وقال شين إنه ليس واقفاً ما إذا كان هذا الخطأ فالاً إيجابياً أم سلبياً لكن من المؤكد أنه كان مثيراً للضحك.

الأمير وليم يفكر بمقاضاة الباباراتزي الذين يلاحقون.. صديقته

لندن-يو بي أي: يبدو أن الإحباط الذي يسفر به الأمير البريطاني وليم نجل ولي العهد الأمير تشارلز من مصوري الباباراتزي الذين يلاحقون صديقته بشكل مستمر، دفعه إلى التفكير جيداً بمقاضاتهم قانونياً. وذكرت صحيفة «الدائلي تيلغراف» البريطانية أنه مع ملاحقة مصوري الباباراتزي بشكل مستمر كإبء حذر ميدلتون صديقة الأمير وليم، حذر محامو وليم من أن نشاطاتهم قد تشكل أرضية مناسبة لمقاضاتهم. وبعث المحامي جيرالد تالور الوكيل القانوني لوليام وميدلتون رسالة اعتراض إلى لجنة الشكاوى الصحافية من أجل التأكد من أن المصورين الصحافيين المتخصصين لن تكون لهم أية حصة من الأرباح.

● رئيس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف سيجتمع يوم الأربعاء القادم مع مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس نقابة، لبحث تلبية مطالب الصحافيين في تحسين أوضاعهم المادية.

● عبد الرحمن الامام المدير العام للحرس الوطني التونسي يبدأ اليوم زيارة إلى الجزائر، بدعوة من اللواء أحمد بوسيطلة قائد الدرك الوطني. الزيارة تهدف الى توحيد الجهود لمحاربة الجريمة العابرة للحدود وضمان أمن الاشخاص والممتلكات.

● نورية حفصي رئيسة اتحاد النساء الجزائريات، انتخبت مؤخراً بمدينة جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا نائبا لرئيس المنظمة الافريقية للنساء.

● محدين صباحي زعيم حزب الكرامة (تحت التأسيس) والنائب في مجلس الشعب المصري، يشارك بالدار البيضاء بندوة «بناء توافق حول المبادئ الأساسية ومعايير الحد الأدنى لقوانين الأحزاب السياسية في الدول العربية»، ينظمها مركز الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية، الذي يرأسه المفكر المغربي عبد الله ساعف، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

● بدأت في المنامة أمس فعاليات ندوة «ثقافة المواطنة



ليندسي لوهن اسوأ ممثلة

سانتا مونيكا (الولايات المتحدة) - ف ب: منحت النجمة الشاببة ليندسي لوهن جائزة «التوتة الذهبية» لاسوأ ممثلة لهذا العام وذلك خلال حفل اقيم عشية توزيع جوائز الاوسكار. وحصلت الممثلة على هذه الجائزة غير المرغوبة على دور التوأمين اذته في فيلم «اي نو هو كيلد مي» (اعرف من قتلتني) الذي اختير ايضا كاسوأ فيلم. وحصل الفيلم على ثمانية جوائز «توتة ذهبية» واحدة منها للمخرج كريس سيلفرستون واخرى للسنياريو. وتتوج هذه الجائزة اخفاقات عام 2007 الذي لم يكن مشرفاً لليندسي لوهن التي اوقفت مرتين وهي تقود سيارتها في حالة سكر وحيازة مخدرات وادعت السجن لأكثر من ساعة. الا ان النجم ابيدي ميرفي تفوق عليها بحصوله على ثلاث «توتات ذهبيات» عن دوره في الفيلم الكوميدي «توربيت» الذي ذم فيه ثلاث شخصيات. فقد حصل على جوائز اسوأ ممثل واسوأ ممثل مساعد واسوأ ممثلة مساعداً. وهذه الجائزة عبارة عن تمثال اصفر ذهبي على شكل توتة صناعية في حجم كرة الغولف ترتكز على شريط سينمائي سوبر 8 ويبلغ ثمنه 4.97 دولار. وعادة ما توزع «مؤسسة التوت الذهبية» هذه الجوائز عشية حفل الاوسكار وذلك منذ عام 1980.

الثانية) استقبل أمس رئيس البرلمان المالي ديوكوندا طراوري، وتم خلال اللقاء بحث تنسيق العمل والتعاون بين البلدين خاصة في المناطق الحدودية.

● وزير الثقافة المصري فاروق حسني سيقيم يوم الخميس القادم بافتتاح معرض «ايزيس ذات الريش» الذي يضم عددا من القطع الأثرية التي تمثل عصور الحضارة المصرية القديمة. المعرض سيقام في مدينة مكسيكو سيتي، عاصمة المكسيك، ويستمر حتى الخامس عشر من شهر حزيران (يونيو) القادم.

● خليل هاشمي الإدريسي مدير النشر بجمعية «المغرب اليوم» الصادرة بالفرنسية انتخب رئيسا للفدرالية المغربية لناشري الصحف، خلفا للزميل عبد المنعم دلي رئيس مجموعة (ايكو ميديا) ومدير النشر بيوميتي «الصبح» وليكون نوميست» خلال مؤتمر عقد بالدار البيضاء.

● غدا الثلاثاء ستعقد لجنة العلوم السياسية بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر حلقة نقاشية عن البرنامج النووي المصري، سيرأسها مفكر اللجنة الدكتور علي الدين هلال.

● توفيت في القاهرة والسيدة الزميل الصحافي والكاتب وخبير الترجمة بالأمم المتحدة محمد الخولي.



احوال الناس

في تحية الرفيق كاسترو صبحي حديدي



قبل عقد كامل من السنوات، وفي مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني التاريخية إلى كوبا، وضع أحد ثقاة المعلقين الأمريكيين، جيم هوغلاند، رهانات قصوى على ذلك الحدث المشهود، وذهب إلى درجة التنبؤ بأن الزيارة سوف تتعجل بسقوط فيديل كاسترو. أكثر من ذلك، اختار هوغلاند ذلك التفاؤل الذي لا يمكن أن توفره إلا أبراج التنجيم، فاعتبر أن الحدث أفضل ما يمكن أن تقدمه كرة الكريستال السحرية إلى أولئك الحالمين بسنة جديدة معطاءة! البعض، من خصوم كوبا وأصدقائها على حد سواء، رأوا أن العكس قد يكون هو الصحيح في الواقع، لأن الزيارة يمكن أن تنقلب إلى مسمار جديد يُدقّ في نعش الحصار الأمريكي المفروض على الجزيرة الصغيرة منذ نحو أربعة عقود. ولقد جادل هؤلاء بأنّ هذا البابا تحديدا لا ينتمي إلى تراث الحرب الباردة ولم يكن حليفاً لأقطابها في أيّ يوم، وهو تالياً لن يسعى إلى إشغال فصل جديد من حرب وضعت أوزارها وتجاوزتها العلاقات الدولية بسبب من غياب الخصم أو اندثاره شبه التام. ومن جانب آخر كانت الكنيسة الكاثوليكية تعرف أنّ الحجة إلى الجزيرة على رأس جيش إيماني لن يصطدم بالجيوش الماركسية-اللينينية وحدها، بل بجيوش عشرات العقائد الإيمانية الأخرى التي تعاليف في الجزيرة، وتبدأ من الوثنية والتقمص والشامانية وال «فودو» الأسود، ولا تنتهي عند تنويعات البروتستانتية واليسوعية واللاهوت الثوري» الذي اشتهرت به أمريكا اللاتينية.

كذلك كانت الكنيسة تعرف، من جانب ثالث، أنّ إنجازات الثورة الكوبية (محو الأمية، الإصلاح الزراعي، تطوير صناعة السكر، الثورة الثقافية...) أعطلت أكلها، بمعذّلات لم يكن ينتظرها أمتى الخبراء البيت الأبيض والوكالة المركزية وأجهزة الاستخبارات الأمريكية الأخرى. وحجم المبادلات الكوبية مع أوروبا الغربية برهن على حيوية مذهشة ومرونة متقدمة، خصوصا إذا ما قيس بما آلت إليه الاقتصادات الأخرى للدول الاشتراكية سابقا، حيث جرى فرض اقتصاد السوق قسرا، بوحي العقيدة وليس استنادا إلى أي منطق اقتصادي سليم.

ونظام كاسترو ليس ديمقراطياً وفق معايير الحد الأدنى من أي تعريف سليم متفق عليه لفهم الديمقراطية، وهو أقرب إلى دكتاتورية الحزب الواحد والحاكم الوحيد في كل ما يخص حريات كبرى مثل التعبير والصحافة والتظاهر والتعددية الحزبية والقضاء المستقل، ولكن إذا أخذ المرء بعين الاعتبار حجم المصاعب الخارجية التي تعرضت لها كوبا، ليس بعد انهيار المعسكر الاشتراكي فحسب، بل قبل هذا التحول الكوني بسنوات طويلة، فإن سجل نظام كاسترو يتروك انطباعات حسنة تصدده عليها الغالبية الساحقة من أنظمة العالم الثالث التي سُمّيت ذات يوم «ثورية» أو «تحريزية» أو «قديمة».

وعلى الصعيد الإيديولوجي لم يتضح أبداً أن كاسترو خسر الكثير من جُزء سقوط النظام السوفييتي أو المعسكر الاشتراكي بأسره، لأنه أصلاً كان حالة وسيطة بين اللينينية الرومانسية، والماوية الثقافية، والبلانكية المعلقة. وساعة وصول البابا إلى مطار هافانا كان في وسع الزعيم الكوبي أن يحضك في عُبء على مشهدين متناقضين - متكاملين: الرأسماليات الغربية وهي تتسابق على خطاب ودّ الصين واختلاف ما يمكن توقعه من عقود مع اقتصادها الذي يتنامى مثل تنين خزافي، والرأسماليات ذاتها وهي تتلمص من أعباء العلاقة مع روسيا بويريس يلتسين واقتصادها الذي يترشح مثل فلاح «موجيك» خائر القوى، ذهبت الفونكا الرديئة بعقله وجسده.

ولعل هذه الأسباب كانت وراء إنحياز الكنيسة إلى القيم بدور إجتماعي إيجابي في النهاية، لا يمارس العتاب مركز القوة الموازي/ المناهض، بل يحاول احتلال موقع وسيط بين سلطة «الرفيق كاسترو» وسلطة «الرفيق الدوار». ومن المعروف أنّ هذا الرفيق الثاني صار سلطة فعلية يومية منذ القرار الدراماتيكي الذي اتخذه كاسترو في عام 1993، والذي أجاز التعامل بالورقة الخضراء. والكنيسة كانت تعرف، ربما أفضل من جميع خصوم كوبا على اختلاف مشاربهم ومصالحهم، أنّ المعركة العقائدية مع الرفيقين متساوية في الشراسة، خصوصا وأنّ أحدهما بشر من لحم ودم (ويمكن بالتالي التعامل مع ودود أفعاله على نحو إنساني أدمي)، والثاني ورق لا دين له ولا مذهب ولا راحة! النبوءات ذهبت أبراج الرياح، إذا، الآن إن يتقاعد كاسترو واستجابة لضغوطات «أفيق»، أو ربما «بابا»، واحد وحيد هو الشيخوخة، وأتقال 82 سنة، بينها قسم قرن كامل في قيادة الثورة الكوبية، ومساندة حركات التحرّر في أمريكا اللاتينية، ومجابهة عشرة رؤساء أمريكيين (أينزهاور، كنيدي، جونسون، نكسون، كارتر، بوش الأب، كلنتون، وبوش الابن)، وموقعة لحمية أسفرت عن هزيمة تكراء للولايات المتحدة في «خليج الخنازير»، وأزمة بين الجبّارين كادت تشعل أوار الحرب العالمية الثالثة... النبوية.

ويصرف النظر عن اختلاف المرء، في الجوهر أيضاً، مع النظام السياسي الذي يخلفه كاسترو اليوم، فإنّ من المهج للمرء ذاته أن يقول: لا أعزاء لأمثال هوغلاند وسائر الشاحصين إلى كرات الكريستال، وتقاعد هادي-الرفيقي كاسترو، هذا الثوري الشيخ القتي الصادم.